

مدارات
انتخابات اليمن: السلطة والمعارضة وجهها لوجه 20
رأي
من الذي يقطع رؤوس العراقيين ويحرق جننهم؟ 21

ثقافة
13 مارسيل خليفة: الموسيقى شكل من أشكال المقاومة
منوعات
14 عبدالعزيز مخيون: طرد سفير إسرائيل من مصر واجب

صواريخ حزب الله تقصف الخضيرة وقاعدة لقيادة سلاح الجو الاسرائيلي.. وسكان تل ابيب يختبئون بالملاجئ

مجزرة اسرائيلية جديدة قرب الحدود السورية تؤدي بحياة عشرات العمال

قصف الجسور الرئيسية شمال بيروت يوقف المساعدات.. ومقتل 5 جنود اسرائيليين بالمعارك البرية



رجال الاسعاف ينقلون جثامين العمال السوريين من منطقة القاع على الحدود السورية (ا ف ب)

الناصرة - بيروت - «القدس العربي» -

من زهير اندراوس وسعد الياس:

واصلت القوات الاسرائيلية ارتكاب المجازر ضد المدنيين في لبنان وواقف قصفها الجوي عصر الجمعة لمنطقة القاع المجاورة للحدود السورية عشرات الشهداء، بعد ان كان استهدف صباحا اربعة جسور كبيرة شمال بيروت في مناطق لم يسبق ان استهدفها.

ومساء الجمعة فاجأ حزب الله اسرائيل باطلاق صواريخه على بلدة الخضيرة التي تبعد حوالي 40 كلم شمال تل ابيب، مما دعا سكان تل ابيب للاختباء بالملاجئ. وقال التلفزيون الاسرائيلي ان حزب الله قصف مساء الجمعة بلدتي بريدس حنا وبنيامينا والخضيرة بصواريخ طويلة المدى، فيما اعلنت المقاومة الاسلامية قصف القاعدة المركزية لسلاح الجو الاسرائيلي شمال اسرائيل.

وفي حين اعلن حزب الله عن قصف متواصل لشمال الدولة العبرية اعلنت اسرائيل ان ثلاثة مدنيين قتلوا في قصف حزب الله لبلدة مجد الكروم العربية وقرية بونا المجاورة وفي الغار وكريات شمونة.

وقالت مصادر أمنية لبنانية ان 33 عاملا زراعيا على الاقل معظمهم اكراد سوريون استشهدوا عندما قصفت الطائرات الاسرائيلية مزرعة على الحدود اللبنانية مع سورية. وقالت ان المزرعة تقع قرب قرية القاع في شمال سهل البقاع الشرقي، واطلقت الطائرات ثلاثة صواريخ على الاقل على مبني فيما كان يجري تحميل شاحنة بالدراق والخوخ، وازافت ان معظم الشهداء ونحو 20 جريحا نقلوا الى مستشفيات في سورية.

وقال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الغارات الجوية على سهل البقاع استهدفت بنائين اظهرت معلومات الاستخبارات العسكرية ان حزب الله يستخدمها لتخزين اسلحة. لكن المشاهد التلفزيونية على شاشات التلفزيون اللبنانية والعربية اظهرت جيشا لعمال مزارع مصفوفة قرب بناية صغيرة. وظهرت في المشاهد ايضا سلال الماء. وفي ساعات المساء الاولى ادى قصف جوي على بلدة الطيبة في القطاع الاوسط من جنوب لبنان الى استهداف سبعة مدنيين واصابة عشرة آخرين بجروح تزامن مع مواجهات تدور بين مقاتلي حزب الله والقوات الاسرائيلية في المنطقة نفسها.

من جهة ثانية وسعت اسرائيل دائرة قصفها لتشمل للمرة الاولى اربعة جسور اساسية في مناطق مسيحية شمال بيروت تربط بين العاصمة وطرابلس ومنها الحدود الشمالية مع سورية. وادى قصف اسرائيل للجسور الى اصابة قائل الساعات البرية بالنشل.

وادي الكصف التي استشهدا خمسة اشخاص بينهم جندي لبناني واصابة احد عشر آخرين حسب الصليب الاحمر اللبناني. ثلاثة سقطوا في قصف جسر المدفون الحاصل بين محافظتي جبل لبنان والشمال. واثنان عند جسر القيدار قرب جبيل (نحو 40 كلم شمال بيروت) حين سقط الجرحى عند جسري المعاملتين والكازينو على بعد نحو عشرين كيلو مترا شمال بيروت.

كما كتفت المقالات قصف ضاحية بيروت الجنوبية، مقل حزب الله. غداة تهديد اسرائيل بتوسيع قصفها وانذار اهالي احياء كانت بمعنى نسيبا عن القصف الكثيف حتى الان بصورة اخلائها فورا وذلك في منشورات القاها الطيران الاسرائيلي على المنطقة.

واحصت الشرطة اكثر من ثلاثين غارة فجر الجمعة على منطقة الازواعي المحاذية لطار بيروت الدولي واهياء الضاحية الجنوبية التي دمر بعضها في الاسابيع الاولين من الهجوم الاسرائيلي على لبنان.

وادي الكصف الاسرائيلي التي استشهدا جندي لبناني واصابة ثلاثة عسكريين آخرين بجروح في غارات طالت مرفا للصيادين في منطقة الازواعي الساحلية عند الدخل الجنوبي لبيروت وفق مصدر عسكري.

وفي جنوب لبنان استهدفت اكثر من 15 غارة الطرق والجسور في منطقة صيدا والنبطية غداة لقاء منشورات في قرى النبطية تتضمن انذارا من الجيش الاسرائيلي لسكانها بصورة «الخلاء فرام والاتجاه شمالا».

وتستمر المواجهات بين القوات الاسرائيلية ومقاتلي حزب الله على عدة محاور في المنطقة الحدودية حيث تقدم الجيش الاسرائيلي نحو ثلاثة كيلومترات وحقق مصادر قوات الطوارئ الدولية والشرطة. واكد الجيش الاسرائيلي مقتل ثلاثة من جنوده الجمعة واصابة اثنين آخرين احدثها بجروح خطيرة قرب قرية مركبا، فيما اكد حزب الله قتل خمسة جنود اسرائيليين.

(تفاصيل ص 4 و5 و6 و7 و8)

اعتقال ناشطة تطالب بحقوق المرأة السعودية تقمع مظاهرة مؤيدة لحزب الله

■ دبي - اف ب: قعت الشرطة السعودية تظاهرة كبيرة للشبيبة في مدينة القطيف بالمنطقة الشرقية اعلنت تأييدها للحزب الله والمقاومة اللبنانية في مواجهة العدوان الاسرائيلي. من جهة اخرى اعلنت ناشطة نسائية سعودية الجمعة انها اعتقلت لعدة ساعات لدى قوى الامن بعد ان تظاهرت وحدها على الطريق حاملة لافتة تطالب بمنح النساء مزيدا من الحقوق. وقالت وجيهة الحويدر (45 عاما) في اتصال هاتفي اجرته معها وكالة «فرانس برس» من مدينة الظهران في شرق المملكة، «مشيت وحدي وانا احمل لافتة تطالب اللهم عبد الله بالعلماء المرأة السعودية حق المواطنة كاملا».

فضل الله: حرب لبنان ستمتد الى العالم العربي والاسلامي

■ بيروت - اف ب: توقع المرجع الروحي الشيعي الكبير الشيخ محمد حسين فضل الله في خطبة الجمعة ان تمتد الحرب في لبنان الى «العالم العربي والاسلامي»، متهما منظمة عربية مقرية من الولايات المتحدة بالعمل على مواصلة الحرب في لبنان. وقال المرجع الديني المعروف باعتداله «انها حرب المقاومة ضد حرب امريكا واسرائيل العام للجامعة ورياسة الامارات». وأشار الى انه تم توجيه «ان خلفاء امريكا واصدقاء اسرائيل من بعض الانظمة العربية يشعرون بهذة القوة الجديدة التي واجهت العدو بمنطق النصر على جنوده (في اشارة الى حزب الله) فبدأوا يحسبون له الف حساب».

اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب الاثنين في بيروت

■ القاهرة - اف ب: قرر وزراء خارجية دول الجامعة العربية عقد اجتماع طارئ الاثنين في بيروت دعما للبنان، كما صرح الامين العام المساعد للجامعة احمد بن حلي الجمعة. وقال بن حلي ان «مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية العرب سيعقد اجتماعا استثنائيا في بيروت بحضور السيد عمرو موسى الامين العام للجامعة ورياسة الامارات». وأشار الى انه تم توجيه الدعوة لجميع وزراء الخارجية العرب لحضور هذا الاجتماع. واعلنت الخارجية المصرية ان القاهرة عرضت نقل وزراء الخارجية العرب الى العاصمة اللبنانية بيروت على متن طائرة عسكرية من طراز (سي 130).

هيلاري كلينتون تطالب رامسفيلد بالاستقالة

■ واشنطن - رويترز: دعت هيلاري كلينتون العضوة الديمقراطية بمجلس الشيوخ الامريكى وزير الدفاع دونالد رامسفيلد الى الاستقالة بعد ان اتهمته «بإدارة سياسة فاشلة في العراق». واكد المتحدث باسم كلينتون انها قالت انه يجب على الرئيس جورج بوش ان يقبل استقالة رامسفيلد. واثنا جلسة استماع في لجنة القوات المسلحة بمجلس الشيوخ وجهت كلينتون انتقادات حادة الى رامسفيلد بسبب طريقة ادارته للحرب في كل من العراق وافغانستان.

وقالت «اننا نسمع الكثير من الكلام المعسول والسياريوهات الوردية لكن بسبب الاخطاء الاستراتيجية»

للارادة. وبصراحة سجل من عدم الكفاءة في التنفيذ.. فانكم تدورون سياسة فاشلة».

اتهام 4 جنود امريكيين بجرائم حرب.. و18 قتيلا بهجمات جديدة مئات الاف العراقيين يتظاهرون ضد العدوان الاسرائيلي

بغداد - «القدس العربي» - اف ب:

تدفع الاف العراقيين الشبيعة على بغداد الجمعة للمشاركة في تظاهرة لتأييد لحزب الله. دعا اليها رجل الدين الشيعي مقتدى الصدر. وامتلأت الشوارع بين مكتب الحركة التابعة لرجل الدين الشيعي وساحة الصدرين في مدينة الصدر شرق بغداد بالتظاهرين الذين ارتدوا الاكفان البيضاء.

وقال احد المظاهرين ويدعى محمد الفهدوي (40 عاما) الذي حضر من غرب العاصمة «ترتدي الاكفان اليوم لنقول اننا مستعدون للموت (...) يجب وقف الهجمات الاسرائيلية حتى لو كلف ذلك حياتنا».

وقال رجل دين يرتدي عمامة سوداء حضر من مدينة الكوت الجنوبية «انها مظاهرة سلمية (...) نحن نشارك في حرب (حسن) نصر الله المنتصر» في اشارة الى الامين العام لحزب الله. ولوح المظاهرون بالاعلام العراقية ورددوا شعارات الموت

لامريكا، الموت لاسرائيل، اثناء تجمعهم في العاصمة التي اتوا اليها من جنوب ووسط البلاد.

واعلن مصدر في وزارة الداخلية العراقية مساء الجمعة مقتل ثلاثة واصابة ستة آخرين من المظاهرين الشيعية من التيار الصدري بالقرب من منطقة الدورة في بغداد اثناء عودتهم الى النجف اثر مشاركتهم في تظاهرة التأييد لحزب الله اللبناني.

وقالت الشرطة ان 18 شخصا على الاقل لاقوا حتفهم في اعمال عنف بشمال العراق الجمعة بينهم ضابط كبير بشرطة الموصل ثالث اكبر مدن العراق. وقتل انتحاري عشرة اشخاص عندما قاد سيرته الحملة بالمتفجرات الى ملعب رياضي في الحضر على بعد 90 كيلومترا جنوبي الموصل حيث كان فريق من الشرطة يلعب مع فريق محلي.

من جهة اخرى وصف مدع عسكري امريكى اربعة جنود امريكيين يشبهه في انهم قتلوا ثلاثة عراقيين بعد توقيفهم بانهم «مجرمو حرب»، وطلب محاكمتهم عسكريا خلال جلسة قضائية عقدت الجمعة.

(تفاصيل ص 3)

«واحد اثنين.. الجيش العربي فين».. و«يا بوش يا ابن الد.. بغداد هي القاهرة»

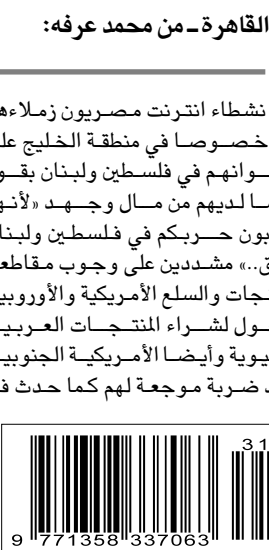
المتظاهرون في مصر للحكام العرب: عاشت فنزويلا عربية.. وأنتم جاتكم خيبة قوية

القاهرة - من عرفه:

مقاطعة أزمة الرسوم الدنماركية التي أثمرت في ضرب الاقتصاد الدنماركي.

وقال النشطاء في رسائل وزعموها عبر شبكة الانترنت للحد من الدعم الالكتروني والمعنوي والمادي للمقاومة وللشعوب العربية التي تتعرض للمجازر في فلسطين ولبنان. ان هذا الدعم الشعبي مطلوب بشدة بعدما تخلت الانظمة العربية عن دورها وباتت تقف ضد المقاومة منوهين الى انه «من المسخر والفضائح التي تحدث ان الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز استمدى مسفير فنزويلا من تل ابيب للاحتجاج على المجازر الاسرائيلية والصمت الدولي وهو عمل لم يعمل أحد من العرب.. وحيث النشطاء العرب فنزويلا على هذا الموقف الشجاع برفع شعارات: «عاشت فنزويلا حرة عربية.. وأنتم (الانظمة العربية) جاتكم خيبة قوية.. فيفا

مقاطعة أزمة الرسوم الدنماركية التي أثمرت في ضرب الاقتصاد الدنماركي. وقال النشطاء في رسائل وزعموها عبر شبكة الانترنت للحد من الدعم الالكتروني والمعنوي والمادي للمقاومة وللشعوب العربية التي تتعرض للمجازر في فلسطين ولبنان. ان هذا الدعم الشعبي مطلوب بشدة بعدما تخلت الانظمة العربية عن دورها وباتت تقف ضد المقاومة منوهين الى انه «من المسخر والفضائح التي تحدث ان الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز استمدى مسفير فنزويلا من تل ابيب للاحتجاج على المجازر الاسرائيلية والصمت الدولي وهو عمل لم يعمل أحد من العرب.. وحيث النشطاء العرب فنزويلا على هذا الموقف الشجاع برفع شعارات: «عاشت فنزويلا حرة عربية.. وأنتم (الانظمة العربية) جاتكم خيبة قوية.. فيفا



الحكومة الاندونيسية لن تمنع مواطنيها من التطوع لقتال الاسرائيليين

منظمات اندونيسية اسلامية تدعو الى الجهاد واستشهاديون يخططون لهاجمة اهداف اسرائيلية في العالم



اندونيسي اثناء تسجيل اسمه في قوائم المجاهدين للدفاع عن لبنان

الجمعة ان أكثر من 200 متشددة اسلامي في جنوب شرق اسيا أرسلوا في مهام لشن هجمات على مصالحي اسرائيل والدول التي تؤيد الدولة اليهودية. وقال سويب ديدو رئيس حركة الشبان المسلمين في رابطة دول جنوب شرق اسيا التي تتخذ من جاكرتا مقراً لها انه تم تدريب المقاتلين لتنفيذ هجمات انتحارية للالتحاق من الضربات العسكرية الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية ولبنان.

وقال ديدو لسرويتز، «ستقتصر في اهدافنا على المصالح الحيوية لاسرائيل واولئك الذين يؤيدون العسودان الاسرائيلي في فلسطين ولبنان. لن نشن هجمات دون تمييز.»

وزعمت جماعات متشددة في اندونيسيا في الماضي انها ارسلت متطوعين للمشاركة في الصراعات في الخارج والتي تدعى في بعض الاحيان انها «مبارك قبيح».

وقال بين صيام الدين رئيس جماعة المحمدية المعتدلة وهي ثاني اكبر منظمة اسلامية في اندونيسيا الخميس ان التغيرات من جانب الجماعات الاسلامية مجرد «مطبخ» للقتال ضد اسرائيل هي وقال للصحافيين «توجد كثير من العقبات امام هؤلاء الناس للسفر الى هناك، وهي باهظة التكاليف ولا يمكن مقارنتهم بالجنود الاسرائيلي.»

وقال علي عربي اول أكثر من 3000 شخص انضموا الى المهمة لـ 217 فقط من اندونيسيا والفلبين وماليزيا وسنغافورة هم الذين أرسلوا الى الخارج حتى الآن. وقال ان «استعراضنا للوقفة، يشمل أكثر من 3000 متطوع سيعقد السبت في

بونتيانك في اقليم كاليمانتان الغربي في جزيرة بورنيو مضيعة ان كثيرين من المجموعة المؤلفة من أكثر من 200 مقاتل هم من الحاربيين القدامى الذين قاتلوا الى جانب المقاتلين الافغان اثناء الاحتلال السوفييتي لافغانستان. وقال ديدو ان دولاً غربية مثل الولايات المتحدة وبريطانيا ومؤسسات أعمال يمكن ان تستهدف اذا لم تتوقف عن دعم اسرائيل. وقال ديدو ان الحركة تراقب موقف اسرائيل بشأن الصراع في الشرق الأوسط. وأضاف «اذا أدلى جون هاوارد ببيان ايد فيه اسرائيل فانه سيصبح هدفاً.»

من ناحية أخرى اتمشد نحو 2000 مسلم خارج السفارة الامريكية في جاكرتا للتذيد بالعمل للدولة اليهودية. ومن بين المحتجين نساء يرتدين الحجاب حملوا لافتات كتب عليها «انقذوا فلسطين ولبنان بالجهاد» و«اطيحوا بالنظام الراهبي في اسرائيل». وسجل عشرات الشبان اسماءهم للقتال ضد اسرائيل وقاموا باستكمال استمارات قديمها للتطيد من جانب الجماعات الاسلامية فيكي احمد فوزي «انني اريد ان ادافع عن المسلمين ضد وحشية اسرائيل». ونظمت احتجاجات مماثلة في مدينتي اندونيسيتين اخريين، وفي تصريحات منفصلة قال نائب الرئيس الاندونيسي يوسف كالا ان الحكومة لا تعلم باسم جماعات تقوم بتجنيد مهاجرين للمسلمين قره للسفر الى الخارج. وقال «لكن اذا كان الناس يتحدثون كيف يمكن منعهم من ذلك».

ونكرت صحيفة «ذي استرايليان» الخميس انه يتم إرسال انتحاريين من جنوب شرق اسيا لهاجمة اهداف يهودية في دول تويد إسرائيل. وزعمت ان الحملة تمول من قبل رجلي

جاكرتا وادعوا الى الجهاد ضد اسرائيل. واحرق المظاهرون الاعلام الامريكية ورفعوا صوراً لاطفال قتلوا في لبنان ولافتات تدعو اندونيسيا الى «قطع علاقاتها مع الولايات المتحدة، رئيسة اسرايل». وقال زعيم المظاهرين انور اسلام في كلمة امام الحشد يجب ان نشن الجهاد ضد اسرائيل. ويجب ان ندعم حزب الله ولبنان لان ذلك فرض على كل مسلم في العالم.»

وأضاف «يجب ان ندمر الولايات المتحدة لانها دولة تؤمن بالراسمالية وليس ذلك فحسب، بل انها دولة تنضح بالكاكيد.»

وقال احمد سومارغوونو النائب السابق في البرلمان امام الحشد «نحن جميعا نعرف ان الولايات المتحدة هي القوة وراء الهجمات الاسرائيلية على لبنان وهذه جريمة ضد الانسانية.»

واضاف وسط هتاف الحشود «هل انتم مستعدون للذهاب الى لبنان وفلسطين؟» ونظم المظاهرة منتدى للمسلمين قره جاكرتا وهو تحالف يضم 15 منظمة اسلامية من بينها جماعات متشددة ومعتدلة.

ونكرت صحيفة «ذي استرايليان» الخميس انه يتم إرسال انتحاريين من جنوب شرق اسيا لهاجمة اهداف يهودية في دول تويد إسرائيل. وزعمت ان الحملة تمول من قبل رجلي

ماليزيا تعلن استعدادها لارسال الف جندي الى لبنان



هندي يسير على علمي اسرائيل وامريكا وصور بوش واولرت وضعت على مدخل دورة مياه عامة في مدينة مومباي

الاسلامي اكمل الدين احسان اوغلي التركي الى ان «دولة لا عدة اعربت عن استعدادها لارسال قوات، على ان تدمج بقوة انتقالية للامم المتحدة (فيقول) الاسرائيلي.»

ونقلت وكالة الانباء الماليزية الرسمية (بيرناما) عن قائد القوات المسلحة الماليزية الاميرال محمد انوار «سنرسل وحداتنا حسب طلبات البلد ونقوم حالياً بانهاء الاستعدادات لرحيلها.»

واشار انوار الى ان ماليزيا ستترسل سيارات مدرعة وجنوداً مزودين بالمعدات المناسبة.

وقد رأى رئيس الوزراء الماليزي عبدالله احمد بدوي في اجتماع عقد الخميس منظمة المؤتمر الاسلامي الذي تترأسها بلاده حالياً ان على العالم الاسلامي ان «يلعب دوراً أكثر نشاطاً» وان يشارك «في قوة لحفظ السلام تحت راية الامم المتحدة، موضحاً ان «ماليزيا مستعدة للقيام بذلك.»

ومنظمة المؤتمر الاسلامي التي التامت في ماليزيا هي اكبر تجمع مسلم في العالم وقد طالب بوقف فوري لاطلاق النار في لبنان. وقال المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء «العرض الماليزي ما زال قائماً الا انه حتى الان لم يتم اعلان عن وقف لاطلاق النار.» وأضاف ان «ماليزيا مستعدة لتوفير كتيبة بعد اقامة وقف لاطلاق النار.»

واشار الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي اكمل الدين احسان اوغلي التركي الى ان «دولة لا عدة اعربت عن استعدادها لارسال قوات، على ان تدمج بقوة انتقالية للامم المتحدة (فيقول) الاسرائيلي.»

واعتبر الرئيس الاندونيسي سوسيلو يامبانغ يودويونو الذي يقود اكبر دولة مسلمة في العالم من حيث عدد السكان ان «دول منظمة المؤتمر الاسلامي» عليها ان تشكل «قسماً كبيراً» من القوة.

واعربت الولايات المتحدة عن قلقها في الاصل الى قرار من مجلس الامن الدولي حول النزاع في لبنان واصبح «مسألة ايام» وامرت دبلوماسيتها بالعمل خلال يومي السبت والاحد اذا لم يتم التوصل الى اتفاق.

وقالت وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس «نقرب بكل تأكيد» من التوصل الى اتفاق.

الا ان المسؤولين الاسرائيليين اكدوا انهم يحتاجون لعدة ايام اضافية للتوصل الى اهدافهم وتحدث وزير العدل الاسرائيلي حاييم رامون عن احتمال اثناء الهجوم في حوالي 12 اب (اغسطس).

واشار رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود اولمرت الى ان بلاده تريد ان تجدي في جنوب لبنان قسبيل وقف لاطلاق النار.

نائب في البرلمان اللبناني عن حزب الله: المعادلة تغيرت وتبادل الأسرى سيشمل اللبنانيين والعرب



امين شري

الناصره - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

قال النائب في البرلمان اللبناني عن حزب الله، امين شري ان فشل عملية الانزال في بعلبك دليل على عجز اسرائيل العسكري والاستخباراتي، وأضاف قائلا ان إبطار المستعمرات الاسرائيلية بعشرات الصواريخ دليل على صعود قوة حزب الله، واكد ان المجاهدين قطعوا على انفسهم عهداً ان يحاربوا العدو بصبر وثبات، وفيما يلي مقاطع من الحديث الذي ادلى به النائب شري لصحيفة «كل العرب» الصادرة في الناصرة:

«كيف تصف لنا الصورة بعد ان جدد الطائرات الحربية الاسرائيلية صفها للبنان؟

«العدو الاسرائيلي كعادته يواصل عدوانه من اجل المزيد من الضغط على ابرياء على أمل ان يحقق انجازاً معيناً، دخلنا في الاسبوع الرابع ولم يستطع العدو تحقيق الانجازات من خلال القصف، وكما تعلم تدور موجبات عنيفة على الحدود اللبنانية الفلسطينية وفي مواقع عديدة، كذلك لم ينجح العدو في تحقيق ما يريد بعيدة الواجهات، نحن نتمنى مزيداً من الصمود والصبر بالنسبة للمجاهدين، المجاهدون قطعوا عهداً ان يكونوا في موقع التصدي للعدو الاسرائيلي.»

«كيف تعقب على عملية الانزال في بعلبك التي استهدفت سماحة السيد حسن نصر الله؟

«اراد العدو الاسرائيلي ان يقدم انجازاً لشعبه وهذا انجاز فاشل، هذه العملية من افضل العمليات امنية، لم ينجح في تحقيق ما يريد وما حصل هو انه هدم مستشفى وقتل (11) شخصاً من ثلاث عائلات، قاموا بحطف خمسة اشخاص من الذين ليس لهم علاقة بحزب الله واعرهم تتجاوز الخمسين عاماً.»

«هم ادعوا بانه كانت لديهم معلومات بان سماحة

الشيخ نصر الله موجود في المستشفى، كيف تعقب على ذلك؟

«هذا دليل على الفشل الامني الاستخباراتي والعسكري وكما قلت لك لم تنجح في تحقيق اي شيء.»

«اسرائيل تدعي بانها اضعفت قدرة حزب الله، كيف ترد على هذا الادعاء؟

«نحن نريد ان نقول ان جواب حزب الله في قصف المستعمرات بالصواريخ، فقد امطر رجالنا هذه المستعمرات صباح الاربعة الاخير بجوالي (200) صاروخ وتمكنوا من دك مدينة بيسان وهي تبعد أكثر من 70 كم عن الحدود مع لبنان، هذا هو الرد الطبيعي على ما يتوجب به الاسرائيليون من انهم نجحوا في تفكيك البنية التحتية لحزب الله وهذا ما يفذه المجاهدون في عينا الشعب وعفركلا والعديسة، والطيبة، امرة مرة اخرى دخلنا الاسبوع الرابع والعدو الاسرائيلي لم ينجح في قتل ما يريد.»

«قائد هيئة الاركان دان حاليوس يقول بانهم نجحوا في اضعاف قوة حزب الله؟

«ضرب حيفا وكا وبيسان وجميع المستعمرات الاسرائيلية يقول كل شيء، هل نجحوا في القضاء على قوة حزب الله؟ اليوم الاسبوع الرابع للعدوان لن نجحوا في التوصل لأكثر من 200 من على الحدود؟ هذا ما نقوله للشعب الاسرائيلي اذا كان هناك تضليل من القيادة العسكرية والسياسية له فاننا صامدون، وحزب الله صامد، نحن متوحدون كلبنتين وهذا هو الرد الطبيعي على العدو الاسرائيلي.»

«هل مكان ترد على ذلك؟

«هو يستطيع من خلال القصف الجوي، لكنه هل يستطيع ان يصل الى اي مكان من خلال المشاة برا؟

«سماحة السيد حسن نصر الله كان أكد ان معادلة الواجهة البرية لها قواعد خاصة وهذا ما ثبت فعلاً حتى اليوم؟

مظاهرات عارمة تعم عواصم العالم تنديدا بالعدوان الإسرائيلي وتأييدا لحزب الله

العابن العربي والإسلامي بالتخلي عما وصفوه بالواقف المتخاذلة. كما شهدت عدة مناطق في بنغلاديش مظاهرات حاشدة أحرقت فيها الاعلام الأمريكية والإسرائيلية. أما في العاصمة اليونانية أثينا فقد تجمع أمام السفارة الأمريكية المئات الذين ردوا الشعارات المنددة بالعدوان الإسرائيلي على لبنان.

وفي العاصمة الفلبينية مانيلا تجمع مئات المحتجين أمام مبنى السفارة الإسرائيلية، ورددوا الهتافات المناهضة لإسرائيل مطالبين بوقف فوري لإطلاق النار.

وفي القطيف السعودية فرقت الشرطة مظاهرة للشبيعة تأييدا لحزب الله، وهذه هي المرة الثالثة التي تنظم فيها مظاهرة من هذا القبيل باقل من أسبوع في تلك المدينة وهي مهد الأقلية الشيعية بالمنطقة. وقد أقامت الشرطة نقاط تفقيش حول القطيف لمنع انضمام مزيد من المحتجين الى المظاهرة.

وفي القدس وقرب المسجد الأقصى وقعت صدامات بين قوات الشرطة الإسرائيلية ومظاهرين حاولوا التعبير عن غضبهم تجاه ما يجري في لبنان.

وقال شبوان الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع لتفريق المظاهرين، كما منعت المصلين الذي تقل أعمارهم

واشكيت المحتجون مع عشرات من رجال شرطة الشعب بعد ان القوا الزجاجات الحارقة والحجارة والدخان على بوابة السفارة الواقعة وسط طهران.

كما ازالوا اللافتة التي كانت على بوابة السفارة قبل أن تجبرهم الشرطة على الابتعاد عن المبني. وهدف المظاهرون بشعارات من بينها «الموت لبريطانيا.. الموت لأمريكا.. الموت لإسرائيل، واحرقوا العلم البريطاني.»

وفي القاهرة منعت قوات الأمن آلاف المظاهرين المؤيدين للقضية اللبنانية من الخروج الى الشوارع، وحدثت بعض الصدامات قرب الجامع الأزهر عقب صلاة الجمعة.

عواصم - وكالات: شهدت عواصم عربية واجنبية الجمعة مظاهرات جديدة لتأييد حزب الله، والتنديد بالعدوان الإسرائيلي على لبنان والمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار.

ففي العراق تظاهر مئات الآلاف من الشيعة ارتدى بعضهم الأقفان البيضاء في شوارع مدينة الصدر ببغداد تأييدا لحزب الله اللبناني.

ونظم المظاهرة الزعيم الشيعي مقتدى الصدر احتجاجا على العدوان الإسرائيلي على لبنان، وحمل المظاهرون صوراً للامين العام لحزب الله حسن نصر الله جنباً الى جنب مع صور مقتدى الصدر.



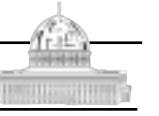
مظاهرة في مصر ترفع لافتة كتب عليها «أهدى بيتنا للمجاهدين أهدى بيتنا للمجاهدين أهدى بيتنا للمجاهدين»



وزير الخارجية الإيراني متوشهر متكي يشارك في مظاهرة في الجامعة الإيرانية في طهران الجمعة



مظاهرون سوريون يرفعون اعلام لبنان وصور السيد حسن نصر الله لتأييد للمقاومة



26 غارة اسرائيلية على ضاحية «حزب الله» .. وتدمير 4 جسور في كسروان وجبيل يقطع طريق طرابلس بيروت 33 شهيدا من العمال على الحدود السورية .. ومقتل خمسة جنود اسرائيليين في جنوب لبنان



جثامين وانشلاء شهداء مجزرة منطقة القاع قرب الحدود السورية

بيروت - «القدس العربي»
من سعد الياس:

وسعت اسرائيل دائرة عدوانها بعد تهديدات قادتها التي ترجمت مناشير فوق الضاحية الجنوبية، فاغار طيرانها بعد منتصف الليل على منطقة الرويس بصاروخين مستهدفاً مثلث حارة حريك، بئر العبد، الرويس - شارع عبد النور، وكان قد سبق الغارة تحليق طائرة استطلاع (MK) فوق الضاحية والعاصمة بيروت، كما استهدف الطيران الإسرائيلي والسفن الحربية عند الثالثة والنصف فجرًا 19 اغارة الاوزاعي حتى الرابعة فجرًا 19 اغارة على طول طريق الاوزاعي - المطار مستهدفاً المنطقة الصناعية، المنازل، ملعب الخولف، مرفأ حركة امل سابقاً حيث استشهد مجند وجرح ثلاثة عسكريين نقلوا الى المستشفى، محطة سليم، محيط مدرج مطار بيروت الشمالي، وعند الرابعة والنصف فجرًا عاود الطيران الحربي المعادي تحليقه فوق الضاحية الجنوبية، مطلقاً صاروخين على محلة الرويس، وعند الخامسة والنصف فجرًا عاودت طائرة استطلاع تحليقها فوق بيروت والضاحية الجنوبية على علو منخفض جداً، ثم استهدفت العائزات الحربية الاسرائيلية مجدداً منطقة الرويس بصاروخ، فمنطقة الاوزاعي ومحلة برج البراجنة قرب مجمع سيد الاوصياء، وعند الساعة صباحاً عاد العدوان الاسرائيلي ليستهدف الجسور شمال بيروت وتحديداً في قضاء كسروان

وجبيل ذات الغالبية المسيحية، وأدت الغارات المتتالية الى قطع طريق بيروت طرابلس نهائياً خصوصاً بعد التدمير الكلي لجسر حالات - الفيدار، فيما تهدم المسلك الشرقي المؤدي من الشمال الى بيروت عند جسر عزيز الذي كان اول الجسور المستهدفة، ليتم استهداف جسر كازينو لبنان بعد نصف ساعة المؤدي الى منطقة أما حيث ميني «المؤسسة اللبنانية للإرسال»، ثم جسر الدفون على مدخل البترون، وتسيب القصف على الجسور بسقوط 5 شهداء 19 جريحاً، ونعت قيادة الجيش عسكريين استشهدوا في الاوزاعي والمدفون فضلاً عن اصابة خمسة آخرين بجروح.

وتوسعت الاعتداءات الاسرائيلية لتصل منطقة القاع المحاذية للحدود السورية حيث استشهد 33 شخصاً وجرح 10 آخرون لدى توبيخهم الفاكهة والخضار في شاحنة براد ومعلم الضحايا من العمال السوريين والاعراب.

وردت المقاومة على الاعتداءات الاسرائيلية فاشارت في بيان لها الى انها قصفت عند الثانية و50 دقيقة بصلية من الصواريخ مستوطة شرياشوف، وعند الثالثة وعشر دقائق مستعمرات: كرم بن زمره، صدف، تسورين، تسفاغون، يقعين وهذان.

وقد علّق رئيس «كتل التغيير والإصلاح، العماد ميشال عون على قصف الجسور فقال «اعتقد أن العجز على الحدود يؤدي إلى اعتداء أوسع وأشمل على البنية التحتية، لكن مهما

ام لبنانية تفقد ابنتها في قانا وتنقذ آخرين من تحت الانقاض

عاليه (لبنان)
من توم بييري:

منطقة امنة تسيبها في بلدة عاليه الجبلية المشرفة على بيروت بين عدد قليل من الناجين، وقالت رباب وهي تسترجع ما حدث في ذلك اليوم وبجوارها ابنتها الذي يبلغ الرابعة ورأسه مغطى بضمادات «وجدت نصفه مطمورا بالتراب، وأنا كذلك ولكن استطع ان احرك يدي، بدأت ازبل الحجارة عن ابني وارميها جانبا، انجبت ابني اولا وازلت التراب عنه وأنا مطورة».

واضافت قائلة «جاء جيراننا ليساعدوا في انقاذ من كان على قيد الحياة فقلت لهم ابني، خذوه، ثم تمكنت رباب (40 عاماً) من اخراج نفسها من بين الركام وانقاذ زوجها الذي يردد حالياً في المستشفى ثم ساعدت في انقاذ احد الجيران. وقالت «كانت الدنيا مظلمة كثيراً ولو كان هناك نور لكانت استطعت ان افتش وابحث واساعد احدا، انا كنت قوية لم انهر او ابكي، صحيح ابنتي استشهدت لكن شعرت بنفسى اني قوية جداً».

وقالت عن ابنتها «الذين اخذوا ابني نام معهم على الطريق فلما ان مات ووضعوه في غرفة ولغوه في شرف ونزلوا هم على اللجأ وتركوه في الغرفة، ابني كان ما زال على قيد الحياة، قال لي بعد ذلك، ماما لماذا تركتني انا استيقظت بالليل ووجدت قصفاً كثيراً وقطط سوداء يعرون بجانبني، في الصباح خرج جارنا الذي حمل الولد ليلاً من اللجأ وقال له انت يا حبيبي ما زلت على قيد الحياة وساعتك حاضرة وكان كل وجهه دماً».

ولم يتمكن عمال الانقاذ من الوصول الى قانا قبل طلوع الصباح حيث لم يكن

هتفوا «يا شهيد ارتاح ارتاح واحنا حنكمل كفاح» عرب الجليل يشيعون شهداء ترشيحاً على اصوات صفارات الانذار واستشهاد 3 عرب في مناطق الـ48 الجمعة بصواريخ حزب الله

الناصرة - «القدس العربي»
من زهير اندراوس:

اوقفت قوات من الشرطة الاسرائيلية مسيرة موكب جنازة الشهداء الثلاثة من قرية ترشيحا وطول وعقد تقاطر الاف المواطنين العرب من الجليل ومنطقة الشمال وسائر البلاد الى قرية ترشيحا، التي خرجت عن بكرة ابائها لتشيع جثامين ابنتها الثلاثة: شثاني اسعد شثاني (20 عاماً) واحمد فاعور (17 عاماً) واميرجا نعيم (17 عاماً).

وتزامنت الجنازة مع سماع صفارات الانذار، الامر الذي دفع بالشرطة الى إيقاف الموكب الجنائزي حرصاً على سلامة المشيعين، وقد استجاب المشيعون الى طلب الشرطة.

يذكر ان موكب الجنازة المهيب قد انطلق من مسجد القرية بعد الانتهاء من صلاة الجمعة والقاء كلمات الشعي، فيما عانق صوت اجراس الكنائس اصوات الاذان والتكبير التي انطلقت من منةنة المسجد، ووقف المشيعون «يا شهيد ارتاح ارتاح، واحنا حنكمل كفاح»، وتجمع افراد عائلات واصدقاء الشهداء الثلاثة الذين قضاوا في القصف الصاروخي امس الاول الخميس عندما كانوا في منطقة مفتوحة بالقرب من القرية وقد لفهم الحزن والاسى على هذه المصيبة التي حلت بهم.

الجدير بالذكر ان جد المرحوم محمد احمد فاعور، ابو عاصم، قال امس لـ«القدس العربي» انه لا يحمل ايا من الطرفين مسؤولية استشهاد حفيده، ووجه نداء الى الطرفين الاسرائيلي واللبناني بوقف اطلاق النار فوراً ووقف سفك الدماء، واضاف قائلاً: اننا لا نعمل المسؤولية لاحد، نريد يعيش بسلام واطمئنان في هذه الدولة، ونحن نؤمن بالقضاء والقدر.

وكانت قرية ترشيحا قد خرجت الجمعة عن بكرة ابائها وتجمهر مئات من الاهالي بالقرب من

مكان سكن الشهداء الثلاثة، الذين كانوا اصداقاً وشاء القدر ان ينتقلوا الى جوار ربهم سوية. وخلال تجمهر الناس في مكان الحادث سمعت مرة اخرى صفارات الانذار ولكن الجمهور لم ينعص ولم يتفرق ويبقى في مكان الحادث ويبدت على وجوه الجميع علامات الذهول والهلع من هول

الماساة التي لحقت بالقرية. في سياق ذي صلة اعلنت الشرطة الاسرائيلية امس الجمعة ان مواطنة عربية من قرية الغار في الجليل الاسفل تدعى مثال خير عزام (27 عاماً)، ام لطفلين قد استشهدت ظهر الجمعة بعد اصابة بيتها بصاروخ اطلقته المقاومة اللبنانية، كما

قالت الشرطة ان عشرة مواطنين من القرية اصيبوا بجراح متفاوتة وتم نقلهم الى المستشفى للعلاج.

وسقط صاروخ اخر في قرية مجد الكروم مما ادى الى استشهاد شابين من نفس القرية هما محمد كريم (24 عاماً) وبهاء كريم (30 عاماً).

المساة التي لحقت بالقرية.

فلسطينيون من منطقة 48 يشيعون جثامين 3 شهداء قضاوا بصواريخ حزب الله

«دعهم يفهمون انه من كل بيت قصفوه سيولد بطل» اطفال لبنانيون يجدون متنفساً لهم من الحرب على خشبة المسرح

بيروت - من لين نويهي: «يظنون اننا صغار ولا نفهم لكن نحن نفهم احسن من اي واحد». كلمات القتها فتاة صغيرة على خشبة مسرح المدينة بالعاصمة اللبنانية بيروت، «لن نترك بويتنا لاحد، دعهم يفهمون انه من كل بيت قصفوه سيولد بطل».

واشراك اكثر من 100 طفل لبناني مشرد كثير من منهم احساسهم بالخسارة والغضب والخوف، ويقوم الاطفال ايضا برسم لوحات وعمل اساور مطرزة الى جانب مشاركتهم في العرض المسرحي «الضحك تحت القصف» الذي يدور حول تجربتهم مع حرب اسرائيل الدائرة منذ 24 يوماً ضد حزب الله والتي اضطرتهم للهرب تاركين ديارهم واصدقائهم والعاهلهم خلفهم. ويقول حسين حمود (11 عاماً) الذي تزجت عائلته من الجنوب وشقت طريقها الى بيروت عندما بدأ القصف ان المسرحية «تلهينا عن الحرب، لا نستطيع ان نستمر في البكاء هكذا قد تتسلى وننسى».

واضاف «عندما تنتهي الحرب ان شاء الله سنذهب الى البيت ونسى الحرب». انا سعيد هنا ولكني حزين في نفس الوقت لانه توجد حرب».

وافتح العرض ومعظم اباطله من المراهقين والكبار الخميس. واتاح العرض للجمهور ان يصعد على خشبة المسرح الذي اكتظ بالرواد ويشارك في ادوار مرتجلة. وقال شرح عبد النور استاذ المسرح في الجامعة الأمريكية في بيروت «هذه مسرحية عن مسرحية تعرض ايبان الحرب وما يعنيه هذا الامر».

اضاف «انا كتبت مسرحية تفاعلية لتسفي الجروح وتدع الناس يتحدثون مع بعضهم البعض. اردت اعطاء الجمهور فرصة للضحك والسخرية من انفسهم لان هذا امر صعب».

ويقول مندوق اتحاد الامم لمرعاية الطفولة (يونيسيف)

ان نحو نصف النازحين بسبب القصف الاسرائيلي وعددهم 900 ألف من الاطفال، ولم يتكف الصندوق بدم المراكز باليهامه والادوية واللواذ الغذائية بحسب بل ايضا بعلب تحوي ادوات ترفيه للاطفال. كما يعكف الصندوق حالياً على وضع كتب تعليمية من يعرون الاطفال المشردين كيف يلعبون معهم وكيف يلعبون مع غيرهم لكن الكثير منهم يتكتمون مشاكلهم بداخلهم فيصحبون في بعض الاحيان عصبيين وعدائين. ويأمل عبد النور ان يجد الاطفال متنفساً لهم في دروس المسرح. وتقول زيزان جوتة وهي طفلة في السادسة من عمرها من قرية حبوش الجنوبية، «كنت خائفة على الطريق، اتينا من طريق كانت تعرض للقصف طوال الوقت، رفعا الاربابنا البيضاء على السيارة، شعرت بالملل ولكننا الآن بدانا نمثل وانا سعيدة، ويعمل الاطفال الاصغر سناً الذين كانوا يضحون ويصرخون في العرض الذي اقيم امس الخميس في مسرحية خاصة بهم عنوانها «الحقيقة»، ويأمل عبد النور ان يبدأ عرض هذه المسرحية الاسبوع المقبل. وقال «المسرحية تدور حول حقائق تحاول ان تجد طريقاً للعودة الى لبنان من الخارج ولكن الشرطة تلقي القبض على القنايين وتفتحها لتجد في داخلها اطفالاً يحاولون ان يعودوا الى منازلهم». (رويتزر)

بعد تهديد السيد حسن نصرالله بقصفها نزوح من تل ابيب وطوابير اليهود امام القنصلية الامريكية في القدس لمغادرة البلاد

القدس - «القدس العربي»
من وليد عوض:

تشهد مدينة تل ابيب نزوحاً سكانياً بشكل كبير نحو مدينة القدس ووسط البلاد اضافة الى مغادرة الكثير من العائلات اليهودية للخارج.

واكد العمدي من العمال العرب الذين يحملون هويات اسرائيلية ويعملون في تل ابيب امس لـ«القدس العربي» بان مئات من العائلات اليهودية نزحت عن تل ابيب خوفاً من قصفها من قبل حزب الله، وكان حسن نصرالله، الأمين العام لحزب الله هدد مساء الخميس بقصف مدينة تل ابيب، في حال اقدم الاحتلال الإسرائيلي على قصف العاصمة اللبنانية بيروت، ومن جهته أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي انه اذا هاجم حزب الله مدينة تل ابيب فان اسرائيل ستهاجم البنى التحتية اللبنانية في كافة ارجاء لبنان.

ونقلت الإذاعة العبرية الرسمية عن ناطق اسرائيلي في رد له على تهديدات الامين العام لحزب الله بانه سيقتفص تل ابيب اذا ما هوجمت العاصمة بيروت

هذا اعلنت بلدية تل ابيب امس انها تقوم بحملة تفقد واسعة للاجئين تقوم للمطارد للطيغان بعد تهديد حزب الله بالقصف المدينة.

ونشرت البلدية على موقعها الالكتروني قائمة باللاجئ العامة لخدمة السكان في تل ابيب التي يبلغ عدد سكانها اكثر من 1.5 مليون نسمة.

واوضح العمال الذين يقطنون في مدينة القدس ويعملون في تل ابيب ان تكيفات الهواء، لم تجد اصحابها فيها، ومشيرا الى ان رب العمل الاسرائيلي اكدهم مستمرة غادروا الى الخارج، لخرج تل ابيب.

واضاف ذلك العامل الذي يعمل في احدى الشركات الاسرائيلية العاملة في تل ابيب امس لـ«القدس العربي» بان هناك الكثير من سكان المدينة يواصلون النزوح عنها نحو وسط البلاد او الى الخارج، وقال «الكثير من الشقق السكنية التي احدهم (الجمعة) لعمل صيانة لكيفات الهواء، هناك العديد من مشيرها الى ان رب العمل الاسرائيلي اكدهم مستمرة غادروا الى الخارج، لكانت شركة التي عمل فيها سافر الى اوروبا حتى تهدأ الاوضاع، على حد قوله.

واشار ذلك العامل الى ان الشركة التي يعمل بها حوثلتهم للعمل في اللاجئين يتل ابيب لتفقد المكيفات الهوائية وعمل الصيانة المطلوبة لها.

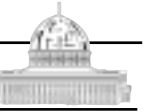
العربية التي تجسراً على قصف المدن الاسرائيلية بهذه الكثافة من الصواريخ على الرغم اننا نعيش وسط دول عربية كبيرة ولديها جيوش الانها لم تجرؤ على فعل ذلك».

واشراك ذلك العامل الى ان الاسرائيليين يبرعون في القضاء على حزب الله لان قناعتهم بان اسرائيل لن تستطيع القضاء عليه.

وعلى صعيد النزوح الاسرائيلي سواء من تل ابيب او من شمال اسرائيل نتيجة تساقط صواريخ حزب الله على تلك المدن مثل حيفا وصفد وغيرها من المدن شمال فلسطين التاريخية تشهد القنصلية الامريكية في القدس ازدياداً من قبل الاسرائيليين المراجعين للقنصلية بهدف الحصول على تأشيرة امريكية لمغادرة البلاد.

ومن يمر في منطقة القنصلية الامريكية وسط القدس ويشككون في طوابير من الاسرائيليين المصطفين امامها تتزايد اعدادهم كل يوم، وخاصة من اليهود المتدينين بانتظار دورهم للدخول الى تلك القنصلية للحصول على التأشيرة الامريكية.

هذا وتشهد الاحياء اليهودية



بلير كان يعرف بخطة إسرائيل لضرب لبنان مقدما.. ودعا حكومته للرد على تصريحات نجاد امريكا تعتقد ان اولمرت العاجز ضيع عليها فرصة تاريخية للتخلص من حزب الله



نازحات لبنانيات يقرآن القرآن داخل ملجأهن في بيروت

الصحافي الشهير الذي يعقده بلير. وقالت الصحفية ان معظم الحاضرين كانوا يريدون من بلير قطع اجازته اما النصف الاخر فكان يرغب منه بترك امر بلير مع البيت الابيض قد أتى على نفوذه اكثر تهابيليا منه، مثل جاك شيراك، الرئيس الفرنسي. وقالت ان المؤتمر الصحافي كان بمثابة المواجهة بينه وبين الصحافيين باستثناء جيرى لويس، مراسل راديو الجيش الاسرائيلي في لندن.

دعوة الرئيس الإيراني. وقالت الصحفية ان بلير عبر عن غضبه من موقف المتطرفين في حكومته وحزبه من إسرائيل والذين يرون ان بلير الذي اعترف بوجود شق وخلاف في حكومته بسبب موقفه المتساوق مع الموقف الأمريكي والمبارك لاعمال إسرائيل، فقد عبر بلير عن غضبه من تصريحات الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، حيث نقلت الصحفية الشعبية المؤيدة للحكومة «صن» ان بلير اسمر وزرارة بلدافع عن إسرائيل ومناصرتها ردا على

الصحيفة الى مواقف عدد من العلماء المسلمين، وفتوى الشيخ بن جبيرين التي انتقد فيها حزب الله، ولكن الشيخ محمد سعيد رمضان البوطي، العالم السوري، قطع درسه في التفسير على التلفزيون، ويعتقد الكاتب ان لواء الاخضر الذي اعلمته الحكومة الامريكية التي قدمت الدعم لاولمرت تشعب بخبيثة الامل لانه لم يظهر اي نوع من القيادة والقدرة على القيام بهذه المهمة، وقال كاتب المقال ان اولمرت ووزير دفاعه عمير بيرتس غير المحرب راها على القدرة الجوية، ورفض السماح لاجسدهم بالقيام بهجوم بري على لبنان لواجبه حزب الله الذي اثبت قدرات قتالية بالغة.

كما انتقد كاتب المقال الطريقة التي ادار فيها اولمرت الحرب عندما حول اجتماعات حكومته المصغرة الى اجتماعات شبه علنية، وتم تسريب ما جرى فيها الى الاعلام، وأشار الى تصريحات اولمرت التي نقلتها عنه صحيفة «هارتس» والتي جاء فيها «لقد حاولت، لم اتم الليلية الماضية»، واعتقد الكاتب ان اعتماد اولمرت على حل رخيص لتحقيق النصر على حزب الله، لم يؤثر على عملية لبنان ولكن على ثقة الحكومة الامريكية باسرائيل. فالقيادة الجيدة والثقة الامريكية هما الركيزتان الاساسيتان لنجاح إسرائيل وبقائها بحسب الكاتب.

واحد الكتاب ان العملية في لبنان ليست فقط لتأمين الحدود الشمالية لاسرائيل، وهزيمة حزب الله «الارهاب» واعداء قوة الردع لاسرائيل التي فقدتها بعد خروجها من لبنان عام 2000 بل عن علاقتها امريكا التي تعتبر شريان الحياة لاسرائيل. ويقول كاتب المقال ان العملية في لبنان ليست فقط لتأمين الحدود الشمالية لاسرائيل، وهزيمة حزب الله «الارهاب» واعداء قوة الردع لاسرائيل التي فقدتها بعد خروجها من لبنان عام 2000 بل عن علاقتها امريكا التي تعتبر شريان الحياة لاسرائيل. ويقول كاتب المقال ان العملية في لبنان ليست فقط لتأمين الحدود الشمالية لاسرائيل، وهزيمة حزب الله «الارهاب» واعداء قوة الردع لاسرائيل التي فقدتها بعد خروجها من لبنان عام 2000 بل عن علاقتها امريكا التي تعتبر شريان الحياة لاسرائيل.

على قوة إسرائيل. وأشار الكاتب الى النقاش الدائر في امريكا فيما بعد هجمات ايلول (سبتمبر) حول اهمية إسرائيل بالنسبة للمصالح الامريكية، وفيما اذا بقيت إسرائيل رصيذا ام عبئا على امريكا. ويعتقد الكاتب ان لواء الاخضر الذي اعلمته الحكومة الامريكية التي قدمت الدعم لاولمرت تشعب بخبيثة الامل لانه لم يظهر اي نوع من القيادة والقدرة على القيام بهذه المهمة، وقال كاتب المقال ان اولمرت ووزير دفاعه عمير بيرتس غير المحرب راها على القدرة الجوية، ورفض السماح لاجسدهم بالقيام بهجوم بري على لبنان لواجبه حزب الله الذي اثبت قدرات قتالية بالغة.

مطر فن، سنى نمته القاعدة، وشيخي بعلمه حزب الله ومعه ايران. وأشار الكاتب الى ان الدول العربية المؤيدة لأمريكا او الغرب تفهم معاملة ايران في المنطقة ولهذا السبب عارضت حزب الله، وقامت دول مثل السعودية ومصر بتشجيع امريكا على دعم إسرائيل للتصدي لحزب الله. ولكن إسرائيل ضيعت هذه الفرصة النادرة لاظهار قدرتها على الدفاع عن مصالح امريكا في المنطقة، وفي تقرير لصحيفة «نيويورك تايمز» نقلت الصحفية عن استاذ جامعي سوري انه منذ احتلال امريكا للعراق والكثيرون يخشون من تصاعد قوة الشيعة في المنطقة، ويفرق الكاتب بين الصحفية التي تصدق على امريكا من امريكا من تأييد حزب الله لقتاله إسرائيل وبين المتطرفين الذين يخشون تعرض السنة من انتهاكات تماما كما يحدث الان في العراق. ويقول مدرس سعودي ان الشيعة يريدون قيادة العالم الاسلامي وما لا يرغب بهودته.

ونقلت الصحفية عن الزعيم الدرزي وليد جنبلاط قوله ان حزب الله يمثل نفس التياح التي يعبر عنه مرشد الثورة الاسلامية في ايران، محمد علي خامنئي. واصفاه قناتلا عن حزب الله «يمثل الارماغدون الشيوعي»، وأشار

بلير يرجع عطلته للعمل على التوصل لاتفاق بشأن لبنان

لندن - من بيتر غراف: أعلن مكتب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير الجمعة ان بلير اجل بدء عطلة الصحفية اليوم للعمل على وضع قرار في مجلس الامن الدولي التابع للأمم المتحدة بشأن لبنان، وواجه بلير انتقادات من وسائل الاعلام واعضاء في حزب العمل الذي ينتمي اليه بسبب التخطيط لقيامه بعطلته في الوقت الذي يشتعل فيه القتال بين إسرائيل وحزب الله اللبناني. وقال المتحدث «أجل (مغادرتي) «التطابق الكامل لآراء بلير مع البيت الابيض قد أتى على نفوذه اكثر تهابيليا منه، مثل جاك شيراك، الرئيس الفرنسي. وقالت ان المؤتمر الصحافي كان بمثابة المواجهة بينه وبين الصحافيين باستثناء جيرى لويس، مراسل راديو الجيش الاسرائيلي في لندن.

بارك كل من بلير ويوش عمليات تهجير اكثر من نصف مليون لبناني، وتدمير معظم البنية التحتية. ولهذا السبب عبر بلير الذي اعترف بوجود شق وخلاف في حكومته بسبب موقفه المتساوق مع الموقف الأمريكي والمبارك لاعمال إسرائيل، فقد عبر بلير عن غضبه من تصريحات الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد، حيث نقلت الصحفية الشعبية المؤيدة للحكومة «صن» ان بلير اسمر وزرارة بلدافع عن إسرائيل ومناصرتها ردا على

الحرب الكلامية تبلغ ذروتها بين إسرائيل وحزب الله

اعلام الحزب «هو الوحيد الصادق فيما القنوات الاخرى تكتب»، فبدأ يتابع قناة «النار» مع اصداقه في مقهى يصر على فتح ابوابه في مدينة صور الجنوبية. وتعرض القناة لشكوى من حزب الله لولاك «فرانس 24» لمقاتلين يهاجمون المواقع الإسرائيلية رافعين اعلام صفراء على وقع انشيد حماسية، تفصل بينها تعليقات توجه اصابع الاتهام الى إسرائيل والولايات المتحدة. وتركز الملاحق الاخبارية الضوء على ما حققه مقاتلو حزب الله من انتصارات خلال المواجهات، وتشير الى الصواريخ التي تسقط على شمال إسرائيل.

صور (لبنان) - من تشارلز ليغنتسون:

تعمس قناة «النار» التابعة لحزب الله بصورة حماسية ووطنية عن الحزب الذي يحارب الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان منذ أكثر من ثلاثة اشابيع. ومع كل ملحق اخباري، يتكرر مقطع غنائي فحواه ان مقاتلي حزب الله هم رجال لبنان وسيمضون ارض الجنوب حتى من دون مدافع. لكن التنبؤات التي نقلتها الطائرات الإسرائيلية فوق بلدات الجنوب تنطوي على لهجة مغايرة تماما. فهي تظهر اللبنانيين العام لحزب الله حسن نواياه مستحيلا خلف متدينين لبنانيين فيما كتب عليها بالعربية ان «الدافعين عن لبنان (المقاتلون الشيعية) والواقع ان الحرب «من اجل القلوب والارواح» بلغت ذروتها في لبنان على كل المجهبات، من التلفزيون الى الاناعة الى الانترنت الى الهواتف النقالة، حتى صارت توافي في اهميتها

ورفض بلير حتى الخميس اشارات الى انه يتعين عليه تأجيل مغادرته قائلا في مؤتمر صحافي انه سيبقي على اتصال مع باقي زعماء العالم عبر الهاتف. وقال انه يامل في التوصل لاتفاق خلال ايام بشأن قرار الامم المتحدة. وعمق موقف بلير بشأن الازمة اللبنانية الانقسامات في حزب العمل مما يضعف سلطته بشكل اكبر قد يعجل برحيله. وخرج وزير واسع النفوذ في الحكومة وهو وزير الخارجية السابق جاك ستورن عن الصف وندد بالاجراءات الإسرائيلية واصفا اياها بانها «غير متناسبة». وتقول الصحف ان وزراء آخرين تساءلوا سرا بشأن سياسة بلير. واقر بلير الخميس بان هناك انشقاقا في الحكومة والبرلمان والبلاد حول سياسته بشأن الشرق الاوسط لكنه قال انه واثق من انه يفعل الشيء الصحيح. ولم يكشف مكتبه النقيب رسميا عن المكان الذي سيبقي فيه بلير عطلة ولكن تقارير اعلامية قالت ان من المحتمل ان يتوجه بلير الى الكاريبي مثلما فعل في الصيفيات السابقة. (رويترز)

وتمكن خبراء الحرب النفسية الاسرائيليون اخيرا من التوشيح على بث «النار» واظهروا على شاشتها مشاهد لمقاتلين شيعة يفرّون. وكان رد حزب الله بالاطلاق رسائل قصيرة على الهواتف النقالة الاسرائيلية داعيا الاسرائيليين الى «الهروب الان ومن دون تاخير لان حزب الله سيقتصف مناطقكم» ومؤكدا ان «الحكومة الاسرائيلية تكتب عليكم وترفض الاقرار بالهزيمة». بدورها، ردت اسرائيل بالتشويش على اغنيات عربية معاصرة تبثها اذاعة لبنانية واستبدلتها برسائل تقول ان «الموت والمباراة، كلها حصل صيف مزدهر وعبد لله اللبنانييون، وذلك «بفضل» حزب الله.

تخوف في لبنان من العودة الى حلول اثبتت في السابق فشلها

الاراضي الفلسطينية وسيعمدون داخله «الى اطلاق النار من دون سابق انذار». واضاف «لا نريد ان نعيش بهذه الطريقة» مشددا على ضرورة التوصل الى اتفاق سياسي هو الوحيد في نظره الكفيل بحفظ الامن على الحدود بين لبنان واسرائيل. من جهته يرى مايكل يونغ المحلل السياسي وكاتب الافتتاحية ان الفكرة الاسرائيلية باقامة حزام امني «هي فكرة محفوفة بالمخاطر ان انه يبقى دائما من السهل القصف من فوق المنطقة الامنية». وقال غوكسيل ايضا «توقع منذ الان وقوع اشتباكات يومية على طول الحدود بسبب هذا الحزام الامني».

بيروت - من جاك شارملو:

في الوقت الذي تطرح فيه اسرائيل انشاء «منطقة امنية» جديدة في جنوب لبنان ونشر قوة متعددة الجنسيات لحماية حدودها مع لبنان، يبدي العديد من المحللين في بيروت تخوفهم من حلول اثبتت فشلها في السابق. وبين العنق 1985 و العام 2000 احتلت اسرائيل «منطقة امنية» في جنوب لبنان مساحتها نحو 850 كيلومترا مربعا حاربها فيها بضراوة مقاتلو حزب الله طوال هذه الفترة.

بروكسل تعرب عن اسفها لقصف ممر للمساعدات الانسانية في لبنان

بروكسل - اف ب: اعربت المفوضية الاوروبية عن «الاسف» للقصف الاسرائيلي الذي استهدف ليل الخميس الجمعة اربعة جسور شمال بيروت تعتبر اساسية لنقل المساعدات الانسانية بين لبنان وسورية. واعلن الناطق باسم المفوضية بيتر وبتروشي «ان ما كنا نتعده طريقا آمنا قد قصف، لكنه لم يوضع الانتعاشات المترتبة عن المساعدة الانسانية. وقصف الطيران الاسرائيلي اربعة جسور على الطريق السريع التي تربط بيروت بشمال لبنان في منطقة لم يطعها القصف حتى الان. ويعرف تدمير هذه الجسور كخبر حركة السير الى الحدود السورية في حين قطعت الطريق التقليدية بين بيروت ودمشق بقصف متكرر على معبر المصنع الحدودي شرق لبنان، وكانت قناتل الشاحنات التابعة للمفوضية العليا للاجئين للامم المتحدة تسلك هذه الطريق لنقل المساعدات الانسانية من سورية الى لبنان.



القصف الجسور يصيب قوافل المساعدات بالشلل

المواد والامدادات الى البلاد. اذ لم تلتق مواد جديدة قادمة فاننا سنصاب بالشلل بصفة اساسية». واضطرت المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين الى تأجيل رحلاتها حول بيروت لتقييم الاحتياجات ونقل المساعدات الى ما يصل الى 400 ألف شخص يعيشون مع عائلات مضيضة أو في مدارس وحدائق في المنطقة. والفي برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة قوافل مزعمة متجهة جنوبا الى مدينة صور الساحلية والى الرشيديه بعد ان منع قصف الضاحية الجنوبية في بيروت الساكنين من الوصول الى نقطة انطلاق القوافل. وقال المتحدث باسم برنامج الاغذية العالمي روين لوجج «ليس هناك أدنى شك في ان أي شيء يعلق او يبطئ قدرتنا على تقديم المساعدات الانسانية في المناطق التي تحتاجها بشدة يزيد من تفاقم الموقف».

فصل الجسور يصيب قوافل المساعدات بالشلل

المواد والامدادات الى البلاد. اذ لم تلتق مواد جديدة قادمة فاننا سنصاب بالشلل بصفة اساسية». واضطرت المفوضية العليا للامم المتحدة لشؤون اللاجئين الى تأجيل رحلاتها حول بيروت لتقييم الاحتياجات ونقل المساعدات الى ما يصل الى 400 ألف شخص يعيشون مع عائلات مضيضة أو في مدارس وحدائق في المنطقة. والفي برنامج الاغذية العالمي التابع للامم المتحدة قوافل مزعمة متجهة جنوبا الى مدينة صور الساحلية والى الرشيديه بعد ان منع قصف الضاحية الجنوبية في بيروت الساكنين من الوصول الى نقطة انطلاق القوافل. وقال المتحدث باسم برنامج الاغذية العالمي روين لوجج «ليس هناك أدنى شك في ان أي شيء يعلق او يبطئ قدرتنا على تقديم المساعدات الانسانية في المناطق التي تحتاجها بشدة يزيد من تفاقم الموقف».

فناننا: العثور على جثة مراقب تابع للامم المتحدة في لبنان

هلستيكي - رويترز: قال الجيش الفنلندي الجمعة انه تم العثور على جثة مراقب عسكري رابع للامم المتحدة قتل في غارة جوية اسرائيلية على جنوب لبنان يوم 25 تموز (يوليو). وجرى التعرف على جثتين لراقبين من الصين وكندا بينما لم يتم التعرف على جثة ثالثة. ومن بين المراقبين المغقودين فنلندي واخر نمساوي. وقال قبلي ماتي ريتتالا المسؤول بالمرکز الدولي لقوات الدفاع الفنلندي لرويتزر «تم العثور على الجثة. لم تحدد هويتها بعد. تشير التقديرات الى ان الامر سيستغرق حوالي 48 ساعة». وقال ان عملية تحديد الهوية ستجرى على الارجح في مدينة تل ابيب الاسرائيلية.

شيراك وفانهانن يدعوان الى وقف لاطلاق النار في لبنان في اسرع وقت

باريس - اف ب: دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الفنلندي ماتي فانهانن الجمعة الى «بذل كل الجهود للتوصل في اسرع وقت ممكن الى وقف لاطلاق نار واتفاق سياسي توافق عليه الامم المتحدة» حول لبنان. واتصل شيراك الذي يبضى عائلته في بريغانتون في جنوب شرق فرنسا، برئيس الوزراء الفنلندي فانهانن الذي ترأس بلاده الدورة الحادية للاتحاد الاوروبي «استعراض الوضع في الشرق الاوسط والمباحثات الجارية في مجلس الامن الدولي». بحسب الرئاسة الفرنسية. وجاء في بيان للرئاسة الفرنسية ان شيراك وفانهانن «دعيا بعد التشديد على موقف الاتحاد الاوروبي المشترك الذي تمت الموافقة عليه في الاول من اب (أغسطس) (...)» الى بذل كل الجهود للتوصل في اسرع وقت ممكن الى وقف لاطلاق نار واتفاق سياسي توافق عليه الامم المتحدة. وانتقلا على مواصلة التشاور في ما بين شراكه الاتحاد الاوروبي للتوصل الى هذا الهدف».

شيراك وفانهانن يدعوان الى وقف لاطلاق النار في لبنان في اسرع وقت

باريس - اف ب: دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، والخميس، بحث الملف اللبناني ايضا مع رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون والاطياني رومانو بروندي.

شيراك وفانهانن يدعوان الى وقف لاطلاق النار في لبنان في اسرع وقت

باريس - اف ب: دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، والخميس، بحث الملف اللبناني ايضا مع رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون والاطياني رومانو بروندي.

شيراك وفانهانن يدعوان الى وقف لاطلاق النار في لبنان في اسرع وقت

باريس - اف ب: دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء الفنلندي ماتي فانهانن الجمعة الى «بذل كل الجهود للتوصل في اسرع وقت ممكن الى وقف لاطلاق نار واتفاق سياسي توافق عليه الامم المتحدة» حول لبنان. واتصل شيراك الذي يبضى عائلته في بريغانتون في جنوب شرق فرنسا، برئيس الوزراء الفنلندي فانهانن الذي ترأس بلاده الدورة الحادية للاتحاد الاوروبي «استعراض الوضع في الشرق الاوسط والمباحثات الجارية في مجلس الامن الدولي». بحسب الرئاسة الفرنسية. وجاء في بيان للرئاسة الفرنسية ان شيراك وفانهانن «دعيا بعد التشديد على موقف الاتحاد الاوروبي المشترك الذي تمت الموافقة عليه في الاول من اب (أغسطس) (...)» الى بذل كل الجهود للتوصل في اسرع وقت ممكن الى وقف لاطلاق نار واتفاق سياسي توافق عليه الامم المتحدة. وانتقلا على مواصلة التشاور في ما بين شراكه الاتحاد الاوروبي للتوصل الى هذا الهدف».

شيراك وفانهانن يدعوان الى وقف لاطلاق النار في لبنان في اسرع وقت

باريس - اف ب: دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، والخميس، بحث الملف اللبناني ايضا مع رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون والاطياني رومانو بروندي.

شيراك وفانهانن يدعوان الى وقف لاطلاق النار في لبنان في اسرع وقت

باريس - اف ب: دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، والخميس، بحث الملف اللبناني ايضا مع رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون والاطياني رومانو بروندي.

شيراك وفانهانن يدعوان الى وقف لاطلاق النار في لبنان في اسرع وقت

باريس - اف ب: دعا الرئيس الفرنسي جاك شيراك ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير، والخميس، بحث الملف اللبناني ايضا مع رئيس الوزراء السويدي غوران بيرسون والاطياني رومانو بروندي.

في اليوم الثاني للعدوان الإسرائيلي على رفح استشهد أربعة فلسطينيين بينهم طفلة رضية واعتقال سبعة فلسطينيين من كبار السن لعدة ساعات

غزة - «القدس العربي» - من أشرف الهوز:

ارتفع عدد الشهداء الفلسطينيين أمس نتيجة استمرار توغل قوات الاحتلال الإسرائيلي منذ فجر أول من أمس لبلدة الشوكة شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة إلى 12 شهيداً بعد أن استشهد الجمعة أربعة من بينهم طفلة رضية تبلغ من العمر ثلاثة أيام.

وأفادت المصادر الطبية في مستشفى أبو يوسف النجار الموجود في رفح أن عدد الشهداء ارتفع منذ صباح الجمعة إلى 12 فلسطينياً بعد أن استشهدت كل من الطفلة شهد صالح شيع العيد والبالغة من العمر 3 أيام التي قضت متأثرة بجراحها نتيجة سقوطها من بين يدي والدها أثناء هروب عائلتها من التوغل الإسرائيلي لبلدة الشوكة مما أدى إلى اصطدامها بالأرض وأصبحت بحالة خطيرة جدا توفيت فيما بعد بمستشفى أبو يوسف النجار.

وقال شهود عيان أن قوات الاحتلال صدعت من عدوانها على بلدة الشوكة من خلال استمرارها في قصف الأحياء السكنية بالدفعات الثقيلة، وتجمعات سكانية عديدة، الأمر الذي أدى إلى استشهاد كل من عز أبو جرز 22 عاماً، أحد نشطاء كتائب عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة حماس، وأحمد شاهين 24 عاماً، وعصام البشبيتي 20 عاماً، وجميعهم وصلوا إلى المستشفى عبارة عن أنشاء مزقة نتيجة القصف الإسرائيلي.

يذكر أن الطواقم الطبية في مدينة رفح وصفت حالة 10 من المصابين بانها في حالة الخطر الشديد نتيجة إصابتها في أنحاء مختلفة من الجسم.

الذي ذلك فقد أوضح السيد منصور أبو بريك رئيس بلدية الشوكة في اتصال هاتفي أن قوات الاحتلال أحكمت منذ ساعات فجر اليوم الجمعة سيطرتها الكاملة على جميع مداخل البلدة واحتلتها بالكامل.

وأشار أبو بريك أنه أجرى اتصالات عديدة مع طواقم البلدة الريفية إلى تدمير البنية التحتية وشوارع البلدة الأمر الذي أسفر عن إنقطاع التيار الكهربائي وخطوط المياه عن سكان البلدة الذين لا يزالون يتواجدون بداخلها.

وأوضح أبو بريك أنه أجرى اتصالات عديدة مع طواقم اللجنة الدولية للصليب الأحمر من أجل ادخال بعض المواد الترميمية للقرية وحلب الأطفال إلا أن هذه الطواقم لم تستطع الدخول بسبب المنع الإسرائيلي لها، منوهاً أن القرية تعاني من نقص شديد في الغذاء والماء الأمر الذي يهدد بحدوث كارثة بيئية وإنسانية لسكان البلدة.

واعتقل الجيش الإسرائيلي في رفح سبعة مدنيين فلسطينيين غالبيتهم كبار السن لعدة ساعات قبل أن يفرج عنهم فجر الجمعة، بحسب مصدر أممي وشهود عيان.

وشنت القوات الإسرائيلية ليل الأربعاء على الخميس مدعومة بأكثر من خمسين دبابة وغطاء من المروحيات الهجومية، عملية واسعة على رفح حيث تتركز الدبابات قرب



الشهيدة الفلسطينية الرضية شهد صالح العيد تحملها امها في رفح الجمعة (أ ب)

■ غزرة - اف ب: وجهت الامم المتحدة في بيان صدر الجمعة نداء عاجلاً للتصدي «للولوع المفعج» الذي يعيشه قطاع غزة، فيما انظار المجتمع الدولي تتجه الى النزاع في لبنان.

وقالت الوكالات الانسانية للمنظمة الدولية العاملة في الاراضي الفلسطينية، «فيما انتباه العالم يتوجه الى لبنان يتم تجاهل الوضع المفعج الذي يعيشه غزة».

واعربت عن «صدمتها الشديدة بسبب الآثار التي يخلفها استمرار العنف الذي يستهدف المدنيين والبنى التحتية المدنية في غزة».

واوضحت هذه الوكالات ان 175 فلسطينياً بينهم اربعون طفلاً

نزال يقول إن إسرائيل وافقت على مبدأ عملية تبادل الاسرى

دمشق - من ثناء الإمام:

قال عضو المكتب السياسي في حركة حماس محمد نزال الجمعة إن إسرائيل وافقت على مبدأ التبادل في عملية إطلاق سراح الأسرى الإسرائيلي وأن الخلاف بقي على التفاصيل مؤكداً أن لا تنسيق مع حزب الله في عملية تبادل الاسرى الفلسطينيين واللبنانيين.

وقال نزال الموجود حالياً في دمشق في اتصال هاتفي مع «يونياتيد برس أنترناشونال»، «هناك موافقة على مبدأ التبادلية ولكن الخلافات تبقى في التفاصيل المتعلقة بالمعايير والأعداد والأسما».

وأشار إلى أنه حتى هذه اللحظة لا توجد هناك أي دلائل أو مؤشرات على أن الأمور ستنتهي قريباً بسبب مواصلة الجانب الإسرائيلي لتعتنه، ولما توعد بإطلاق أسرى من شروط ومطالب منذ الأيام الأولى لاعتقال الجندي الصهيوني لم تتغير من حيث المبدأ».

وكرر نزال الشروط القاضية بوقف نزال الحديث عن أي تنسيق بين حماس وحزب الله في موضوع تبادل الاسرى قائلاً «لا يوجد أي تنسيق معه».

وشارت مصادر طبية فلسطينية أن ثلاث إصابات وصلت لمستشفى الشفاء بمدينة غزة وصفت بين المتوسطة والطفيفة.

وكانت طائرات مروحية إسرائيلية من نوع آباتشي أغارت في ساعة متأخرة من مساء يوم الخميس على منزل أحد قادة سرايا القدس التابعة لحركة الجهاد الإسلامي بمخيم الشاطئ الذي يعود للمواطن محمد أبو قبض مما أدى إلى إصابة أحد المواطنين بشكل كامل إضافة لتدمير سيارة كانت تقف امام المنزل.

معبّر رفح الحدودي وتقطع الطرق الرئيسية بحسب مصادر الامن الفلسطيني، وتشن إسرائيل منذ الثامن والعشرين من حزيران (يونيو) عمليات في قطاع غزة بحثاً عن جندي إسرائيلي أسرته مجموعات فلسطينية مسلحة في 25 حزيران (يونيو) ومن أجل وقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية على الاراضي الإسرائيلية.

وفي موضوع ذي صلة إستمرت الطائرات الحربية

صائب عريقات يؤكد افتتاح معبر رفح الحدودي يومي السبت والأحد

■ غزرة - يو بي أي: أكد صائب عريقات، رئيس دائرة المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية، أن معبر رفح الحدودي جنوب قطاع غزة سيتم افتتاحه يومي السبت والأحد لمدة 12 ساعة يومياً باتجاه مصر فقط.

وقال عريقات في تصريح صحفي إن «جهوداً مكثفة تبذل مع الاتحاد الأوروبي ومسؤولين مصريين من أجل ضمان استمرار فتح المعبر، موضحاً أن الأولوية في السفر ستعطي للطلاب والعاملين في الخارج والحالات الإنسانية ورجال الأعمال».

من ناحية أخرى، إنان كبير المفاوضات الفلسطينية قرار الحكومة الإسرائيلية إغلاق المعبر الحدودي، والذي يعتبر المنفذ الوحيد لسكان قطاع غزة على العالم، مؤكداً أن الإغلاق يدخل في سياق «العقوبات الجماعية وضمن ما يتعرض له قطاع غزة من اعتداءات مستمرة تشمل الاقتحامات والاعتقالات والتدمير البني التحتية».

صدامات بين المصلين ورجال الشرطة اثر صلاة الجمعة

إسرائيل تمنع الفلسطينيين من الصلاة في المسجد الأقصى للأسبوع السادس على التوالي



مصلون فلسطينيون يؤدون صلاة الجمعة خارج أسوار القدس بعد ان منعتهم قوات الاحتلال (ا ب)

بموجب الحقوق الثابتة التي لا تقبل التنازل أو المسامحة.

ودعا الشيخ التميمي الشعب الفلسطيني لشد الرحال الى المسجد الأقصى للصلاة فيه والدفاع عنه في مواجهة الخطط الإسرائيلية للمساس به وتهويده، ومشاشدا أبناء

الحرم الإبراهيمي الشريف مواصلة منع الفلسطينيين من الصلاة في الأقصى الى جانب محاولات الجماعات اليهودية المتطرفة بدعم من محكمة العدل العليا الإسرائيلية وسلطات الاحتلال الإسرائيلي اقتحام المسجد الأقصى المبارك.

واستنكر الشيخ التميمي استمرار سلطات الاحتلال منع رفع الأذان من على مآذن الحرم الإبراهيمي الشريف بالخليل جنوب الضفة الغربية منذ عدة أشهر وفي أوقات مختلفة، حيث تجاوز عددها في تموز المنصرم الخمسين مرة، معتبراً ذلك اعتداء على عقيدة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها واستنقازاً للشاعرهم الدينية، ومنافاة لحرية العبادة التي دعت إليها الشرائع الإلهية وكتلتها الموثوق الدولية.

وأوضح التميمي أن هذه الإجراءات الإسرائيلية التعسفية تأتي في سياق الهجمة الشرسة التي يشنها الاحتلال الإسرائيلي الغاشم على الشعب الفلسطيني ومقدساته، واستمرار الحصار المفروض عليه ومحاربه في رفقه ولقمة عيشه واستهداف كل مظاهر الحياة، وتدمير البيوت على أهلها، مما أدى إلى إزهاق أرواح المئات من الأطفال والنساء والشيوخ.

وحذر الشيخ التميمي سلطات الاحتلال الإسرائيلي من عواقب انتهاكها حرمان المساجد والقدسات الإسلامية وتدنيسها والتدخل في شؤونها، موضحاً أن تصعيد العدوان الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني ومقدساته يندز بكارثة خطيرة، ومحملاً للحكومة الإسرائيلية المسؤولية الكاملة في هذه الاعتداءات وتداعياتها ونتائجها المدمرة، مؤكداً أن المسجد الأقصى المبارك جزء من عقيدة المسلمين، وأنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي في حال الاعتداء عليه أو المساس بقدسيته، وأن القدس والخليل ومدينتان عريبتان خطرة، وإسلاميتان، وهما جزء من أرض فلسطين المحتلة التي يجب على جيش الاحتلال الرحيل عنها كبقايا الأراضي الفلسطينية

القدس - «القدس العربي» - من وليد عوض:

منعت سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمس الفلسطينيين من الصلاة في المسجد الأقصى للأسبوع السادس على التوالي بحجة الحفاظ على الامن الإسرائيلي في حين منعت اهالي القدس والمواطنين العرب من داخل إسرائيل الذين تقل أعمارهم عن 45 عاماً من أداء الصلاة فيه الأمر الذي أدى لاشتباكات بين المصلين وقوات الاحتلال.

ورشق المصلون قوات الاحتلال بالحجارة بعد أداء الصلاة خارج أسوار المسجد الأقصى في وقت واصلت قوات الاحتلال استنقاز المصلين وإطلاق الغارات المسيلة للدموع عليهم.

وعبر المصلون الذين فرقهم جيش الاحتلال بالقنابل الغازية والصوتية إضافة إلى الرصاص المطاطي عن تضامنهم مع الشعب اللبناني في حين أشادوا بالشيخ حسن نصر الله الذي دعا إليه أحد خطباء المسجد الأقصى بالنصر الأمر الذي دعا قوات الاحتلال لاعتقاله مما أدى لاندلاع اشتباكات بين المصلين والغاضبين وقوات الاحتلال المدججة بالسلاح.

واعلنت شرطة الاحتلال عبر الراديو انه لن يسمح بدخول الحرم الا للرجال حاملي بطاقات الهوية الزرقاء عن سن 45 فما فوق بينما لن تقرب قيود على دخول النساء.

ومن جهته إن الشيخ تيسير رجب التميمي قاضي قضاة فلسطين رئيس المجلس الأعلى للقضاء الشرعي وخطيب

المكتب الاقليمي لمنظمة أطباء بلا حدود في ابوظبي: إسرائيل تعرقل وصول المساعدات الانسانية من قبرص الى لبنان

2000 خيمة و20 ألف غطاء و2000 غاز وقد تم إرسالها من مطار دبي الدولي إلى مدينة لارنكا، ثم إلى بيروت.

وأوضحت أنه تم في وقت سابق تزويد المستشفيات والمراكز الصحية في مدينة جزيين بالأدوية والمعدات الطبية بالذات في أطراف المدينة، حيث يقدر عدد السكان بنحو 30 ألف نسمة ونتيجة النزوح قل العدد إلى 4500 نسمة، كما وفرت المنظمة أكثر من 1000 نازح في أكثر من 100 مدرسة المستلزمات الأساسية وطعام الأطفال.

وحذرت أطباء بلا حدود من الأوضاع الصحية السيئة للنازحين، مشيرة إلى أن أكثر من 70 ألف نسمة يقطنون في مئات المدارس وحالتهم الصحية سيئة بسبب النقص الحاد في الغذاء والمياه الصالحة للشرب، وفي مدينة صيدا يوجد أكثر من 42 ألف نازح، كما أن المستشفيات الخمسة في هذه المدينة تعاني من نقص حاد في الأدوية والأغذية.

وكشفت عن خطة لبناء عيادات متنقلة لتقديم المساعدات الطبية للتخفيف من معاناة النازحين، حيث توجد فرق إغاثة وفرق طبية لأطباء بلا حدود في دمشق والمناطق الحدودية للبنان لتسهيل إيصال المساعدات إلى النازحين.

وتذكرت أن المنظمة في سورية تعمل على توفير الاحتياجات العاجلة لأكثر من ثلاثة آلاف مهاجر من لبنان ويقومون حالياً في المدارس.

وتواصل المنظمة في الإمارات جمع التبرعات والمساعدات لإغاثة النازحين والمهاجرين في لبنان.

على الصعيد نفسه عقد فريق الاستجابة للطوارئ التابع

المكتب الاقليمي لمنظمة أطباء بلا حدود في ابوظبي: إسرائيل تعرقل وصول المساعدات الانسانية من قبرص الى لبنان

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال الماجيدة:

قال المكتب الاقليمي لمنظمة أطباء بلا حدود في ابوظبي ان هناك أكثر من 180 طناً من المساعدات في ميناء لارنكا القبرصي تنتظر الوصول الى لبنان. وأوضح المكتب ان هذه المساعدات الانسانية التي أرسلتها المنظمة الى الشعب اللبناني يصعب نقلها الى بيروت بسبب الحصار البحري الذي تفرضه إسرائيل على شواطئ لبنان.

وتذكر أن ميناء الترحيل في قبرص يبعد نحو 200 كيلومتر طناً من مواد الإغاثة والمساعدات الى بيروت تم إيصالها الى النازحين من الشعب اللبناني عن طريق قارب بحري من مدينة قبرص الى بيروت الا ان إسرائيل تعرقل حالياً وصول المساعدات بحرا.

وأشار إلى أن هذه المساعدات تم جمعها من المكاتب الإقليمية لأطباء بلا حدود على مستوى العالم، حيث تتضمن المساعدات التي سيتم نقلها في القريب خياماً وحرمامات ومعدات طبية.

وتذكرت أن ميناء الترحيل في قبرص يبعد نحو 200 كيلومتر طناً من مواد الإغاثة والمساعدات الى بيروت تم إيصالها الى النازحين من الشعب اللبناني عن طريق قارب بحري من مدينة قبرص الى بيروت الا ان إسرائيل تعرقل حالياً وصول المساعدات بحرا.

خلافات بين اولرت وبييرتس حول العملية العسكرية البرية ضابط اسرائيلي: الجيش لا يستطيع تدمير مخزون الكاتيوشا وسلاح حزب الله يهدد الطيران

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

ذكر المراسل العسكري لاذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، يواناتان شيفينفيلد الجمعة، نقلاً عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي، أن الجيش الإسرائيلي لا يستطيع اليوم ضرب أو تدمير قذائف الكاتيوشا قصيرة المدى التي يملكها حزب الله، وزعم الضابط أن جزءاً كبيراً من صواريخ طويلة المدى قد دمرت، على حد قوله.

وحول الأنباء التي تحدثت عن إمكانية اتباع الجيش الإسرائيلي سياسة الإغتيالات المحددة، كالتي يستعملها في الضفة الغربية، قال الضابط: قدرتنا الاستخباراتية في غزة والضفة تختلف عن قدرتنا في لبنان ولكن في حال حسناً قدرتنا المخبريات فهذا ممكن.

وقال الضابط الإسرائيلي أيضاً أن الأسلحة التي يملكها حزب الله من شأنها تهديد سلاح الطيران الإسرائيلي، وأضاف أن الجيش الإسرائيلي يعاني من نقص في الطائرات الحربية نتيجة ضغط العمليات.

ومضى الضابط الإسرائيلي قائلاً إن الجيش السوري متواجد على أهبة الاستعداد منذ بداية الحملة العسكرية على لبنان، وأضاف الضابط: إن سلاح الطيران لا يقصف أهدافاً خارج لبنان

خلافات بين اولرت وبييرتس حول العملية العسكرية البرية ضابط اسرائيلي: الجيش لا يستطيع تدمير مخزون الكاتيوشا وسلاح حزب الله يهدد الطيران

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

ذكر المراسل العسكري لاذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، يواناتان شيفينفيلد الجمعة، نقلاً عن ضابط كبير في الجيش الإسرائيلي، أن الجيش الإسرائيلي لا يستطيع اليوم ضرب أو تدمير قذائف الكاتيوشا قصيرة المدى التي يملكها حزب الله، وزعم الضابط أن جزءاً كبيراً من صواريخ طويلة المدى قد دمرت، على حد قوله.

وحول الأنباء التي تحدثت عن إمكانية اتباع الجيش الإسرائيلي سياسة الإغتيالات المحددة، كالتي يستعملها في الضفة الغربية، قال الضابط: قدرتنا الاستخباراتية في غزة والضفة تختلف عن قدرتنا في لبنان ولكن في حال حسناً قدرتنا المخبريات فهذا ممكن.

وقال الضابط الإسرائيلي أيضاً أن الأسلحة التي يملكها حزب الله من شأنها تهديد سلاح الطيران الإسرائيلي، وأضاف أن الجيش الإسرائيلي يعاني من نقص في الطائرات الحربية نتيجة ضغط العمليات.

ومضى الضابط الإسرائيلي قائلاً إن الجيش السوري متواجد على أهبة الاستعداد منذ بداية الحملة العسكرية على لبنان، وأضاف الضابط: إن سلاح الطيران لا يقصف أهدافاً خارج لبنان



وفاة مهاجر بين أكثر من 160 وصلوا الجمعة الى جزر الكناري



موظفة بالصليب الأحمر الإسباني تسعف أحد المهاجرين الواصلين الجمعة رفقة العشرات الى جزر الخالدات

الصف، وتضاعف خلال الأيام الأخيرة بعد التوقف مؤقتاً عن تسيير دورية بحرية إسبانية موريتانية مختلطة قبالة سواحل موريتانيا. واستأنفت هذه الدوريات عملها الثلاثاء لكنها لم تحل دون وصول هؤلاء المهاجرين أخيراً. ومنذ بداية العام، وصل أكثر من 13 ألف مهاجر إلى الكناري، وهو رقم يتجاوز بكثير الرقم القياسي الذي سجل عام 2002 والبالغ 9229 مهاجراً، علماً أن 16 من هؤلاء توفوا. وتترقب السلطات في جزر الكناري وصول أربعة زوارق وضعتها دول الاتحاد الأوروبي في تصرفها، وذلك في إطار برنامج لتسيير دوريات قبالة السواحل الأفريقية.

متن زورق أخطر الى جزيرة غران كاناريا. وشهد أرخبيل الكناري وصول نحو 150 مهاجراً الخميس ليصل عدد هؤلاء الى نحو ألف خلال اسبوع. وكان 92 مهاجراً بعد ظهر الجمعة على متن زورق قبالة جزيرة تينيريف. استعداداً للانتقال الى زورق آخر تابع الف مهاجر إلى الكناري، وهو رقم يتجاوز بكثير الرقم القياسي الذي سجل عام 2002 والبالغ 9229 مهاجراً، علماً أن 16 من هؤلاء توفوا. وتترقب السلطات في جزر الكناري وصول أربعة زوارق وضعتها دول الاتحاد الأوروبي في تصرفها، وذلك في إطار برنامج لتسيير دوريات قبالة السواحل الأفريقية.

■ تينيريف (إسبانيا) - أ.ف.ب: قضى مهاجر أفريقي في طريقه الى جزر الكناري، في حين نجح 168 آخرون في بلوغ هذه الجزر صباح الجمعة، وفق ما أفادت السلطات المحلية التي تخشى وصول أعداد كبيرة من المهاجرين غير الشرعيين خلال الأيام المقبلة. وعثر على مهاجر ميتاً الجمعة على متن زورق صيد استخدمه للسفر، ما يرفع على 17 عدد المهاجرين غير الشرعيين الذين قضوا منذ بداية العام خلال محاولتهم الوصول الى أرخبيل الكناري الإسباني. وأفاد مراسل وكالة فرانس برس أن 65 مهاجراً على متن الزورق نفسه وصلوا الى تينيريف، وكان 103 مهاجرين وصلوا في اليوم نفسه على

وأكد الدكتور العثماني انخراط حزبه في مشروع المقاومة العام، بما هي مقاومة ضد الاعتراف والضعف والفساد، والقيام بالمسؤولية، ودعم الأمة لاستقلاليتها، والخروج من حالة التخلف التي اعتبرها أم المصائب. ودعا العثماني إلى التعبئة القوية لمسيرة الأحد بالدار البيضاء «نصرة لاختواننا المستضعفين في فلسطين ولبنان».

صنف

وواصلت الصحف المغربية رصد يوميات العدوان الإسرائيلي المنهك والمتواصل على الأراضي اللبنانية مميزة ردود الفعل اللندنية بالجازر التي تقترفها آلة الحرب الإسرائيلية في حق المواطنين اللبنانيين العزل أمام مرأى ومسمع من المنتظم الدولي.

ودعت المواطنين المغاربة إلى المشاركة بكتافة في المهرجان الوطني الذي نظم الجمعة بالرباط وأيضاً في المسيرة الشعبية التي تحضنها مدينة الدار البيضاء تضامناً مع لبنان وفلسطين للتعبير عن تضامنهم المطلق مع هذين الشعبين ولطالبة الضامن الحي بالضغط من أجل الوقف الفوري والعاجل لاطلاق النار.

وتناقلت الصحف الوطنية استنكار عدد من المثقفين اليهود المغاربة الهجمات العسكرية التي تشنها إسرائيل على لبنان وفلسطين وخاصة مجزرة قانا التي شكلت «رمزاً لسياسة التدمير وقتل المدنيين العزل». وقالت صحيفة الأحداث المغربية أنه «رغم القصف المتواصل والتجهيز القسري يحاول اللبنانيون والنازحون منهم على الخصوص استعادة ولو لحظات من مما يشبه حياة عادية بعثرتها الحرب، مبرزة أن المقاومة الشديدة التي يبديها مقاتلو حزب الله «تبعث في هؤلاء المهاجرين الرغبة في استعادة ندف من حياتهم الماضية».

وتناقلت الصحف الوطنية استنكار عدد من المثقفين اليهود المغاربة الهجمات العسكرية التي تشنها إسرائيل على لبنان وفلسطين وخاصة مجزرة قانا التي شكلت «رمزاً لسياسة التدمير وقتل المدنيين العزل». وقالت صحيفة الأحداث المغربية أنه «رغم القصف المتواصل والتجهيز القسري يحاول اللبنانيون والنازحون منهم على الخصوص استعادة ولو لحظات من مما يشبه حياة عادية بعثرتها الحرب، مبرزة أن المقاومة الشديدة التي يبديها مقاتلو حزب الله «تبعث في هؤلاء المهاجرين الرغبة في استعادة ندف من حياتهم الماضية».

وزارة: 39,8 ألف مكان صلاة بالمغرب بينها 14 ألف مسجد

حالة جيدة ومتوسطة وإن المباني التي تحتاج لإصلاح والتفريش والتجهيزات الصوتية تتوزع بين 6194 مسجداً في حاجة إلى التفريش و2743 تحتاج لإصلاح و1396 التي تجهيزات صوتية. أما بالنسبة للمباني المتدهورة فيفضل عددها إلى 631 مسجداً (بنسبة 2 في المئة من المئة من المساجد) يتوزع أغلبها في جهة مراكش تانسيفت الحوز بنسبة 64 في المئة من مجموع المباني المهددة بالانهيار. وأضافت النشرة أن الوزارة ومنه أجل الحفاظ على سلامة المصلين اتخذت إجراءات مستعجلة منها إغلاق 17 من المساجد التي توجد في حالات متدهورة أو آيلة للسقوط، أو تلك التي يتخذها البعض مرتعاً لترويج ظاهرة التطرف وسلوكيات العنف. وأوضحت أن عدد المساجد الجديدة التي فتحت في

وجه الصلطن خلال الربع الأخير من 2005 بلغ 43 مسجداً، وأن عدد المساجد التي صممتها الوزارة لحظيرتها بلغ 23 مسجداً، مبرزة أن عملية بناء المساجد في الفترة نفسها عرفت حيوية كبيرة، حيث بلغ عددها 341 مسجداً. وبلغ عدد المساجد التي تنفق عليها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، حسب الأعداد نفسها 10 آلاف و517 مسجداً (حوالي 26 في المئة من العدد الإجمالي)، بينما وصل عدد المساجد التي تنفق عليها المصلحون 29 ألفاً و359 مسجداً (أي بنسبة 74 في المئة)، وعلى صعيد تاطير المساجد المصليين اتخذت إجراءات مستعجلة منها إغلاق 17 من المساجد التي توجد في حالات متدهورة أو آيلة للسقوط، أو تلك التي يتخذها البعض مرتعاً لترويج ظاهرة التطرف وسلوكيات العنف. وأوضحت أن عدد المساجد الجديدة التي فتحت في

حالة جيدة ومتوسطة وإن المباني التي تحتاج لإصلاح والتفريش والتجهيزات الصوتية تتوزع بين 6194 مسجداً في حاجة إلى التفريش و2743 تحتاج لإصلاح و1396 التي تجهيزات صوتية. أما بالنسبة للمباني المتدهورة فيفضل عددها إلى 631 مسجداً (بنسبة 2 في المئة من المئة من المساجد) يتوزع أغلبها في جهة مراكش تانسيفت الحوز بنسبة 64 في المئة من مجموع المباني المهددة بالانهيار. وأضافت النشرة أن الوزارة ومنه أجل الحفاظ على سلامة المصلين اتخذت إجراءات مستعجلة منها إغلاق 17 من المساجد التي توجد في حالات متدهورة أو آيلة للسقوط، أو تلك التي يتخذها البعض مرتعاً لترويج ظاهرة التطرف وسلوكيات العنف. وأوضحت أن عدد المساجد الجديدة التي فتحت في

حالة جيدة ومتوسطة وإن المباني التي تحتاج لإصلاح والتفريش والتجهيزات الصوتية تتوزع بين 6194 مسجداً في حاجة إلى التفريش و2743 تحتاج لإصلاح و1396 التي تجهيزات صوتية. أما بالنسبة للمباني المتدهورة فيفضل عددها إلى 631 مسجداً (بنسبة 2 في المئة من المئة من المساجد) يتوزع أغلبها في جهة مراكش تانسيفت الحوز بنسبة 64 في المئة من مجموع المباني المهددة بالانهيار. وأضافت النشرة أن الوزارة ومنه أجل الحفاظ على سلامة المصلين اتخذت إجراءات مستعجلة منها إغلاق 17 من المساجد التي توجد في حالات متدهورة أو آيلة للسقوط، أو تلك التي يتخذها البعض مرتعاً لترويج ظاهرة التطرف وسلوكيات العنف. وأوضحت أن عدد المساجد الجديدة التي فتحت في

اتنى على الرئيس الجزائري بشكل لافت للانتباه

ادريس البصري: كان بإمكان الملك الحسن الثاني وبوتفليقة طي ملف الصحراء الغربية ودفع العلاقات الثنائية لكن القدر شاء غير ذلك



ادريس البصري في باريس

العربي، وخاصة للقضية الفلسطينية قائلاً إن الراحل «كان يملك حساساً دولياً ربيعاً ويتوفر على فهم عميق للمسألة الجيوبوليسية، وفوق ذلك كان يحظى بسبعة وصداقية دولية جعلته يحصل على شبكة علاقات ذات مستوى وصداقات صلبة. وختمت با أن كل هم الملك الراحل كان مستقبلاً وازدهار الوطن العربي وفي كيفية إخراجها من الرداءة التي تجمد

في يد هيئة الأمم المتحدة ومن المستحسن وضعه جانباً». وفتح نقاد وزير الداخلية الأسبق قوسا ليعرض بضعف بعض المسؤولين المغاربة في تسيير هذا الموضوع، لأن الجزائر، كما قال، «تلت وفيه لدفاعها عن الشعوب التي تسعى إلى تقرير مصيرها، وكذلك هو بوتفليقة».

أوضح ادريس البصري، أن المسؤولين الشباب في المغرب الذين أحبطوا بالملك الجديد «يجهلون تماماً الموقع الجيوبوليسية الهام الذي تحتله الجزائر، ونسوا مثلاً أن العلاقة بين أمريكا والجزائر من أقوى العلاقات في المنطقة، ومن الوهم الاعتقاد أن أمريكا تنسفر في خط المغرب».

وأضاف البصري: «انت تعرف أن الجزائر قوية أيضاً بأجهزتها، وهي تظل على المغرب من نافذة الشرق بخصيانيا الأمور، وتمتلك كل اللغات، ولكن حدث من هذا القبيل». وقال: «لكن ما أتأسف عليه هو أنه بعد فترة من ذلك عشنا فصلاً متوتراً مع الجزائر».

وأوضح البصري في معرض كلامه أن الشيء الثاني الذي استعجزه في ذكرى الملك الحسن، أن خلافاً للمقابلة الطويلة التي جمعتها بالرئيس بوتفليقة بحضور شخصيات سياسية وعسكرية في البلاد، قال لي بالحرر الواحد أن الملك الحسن الثاني أقدم مني في السلطة قبل أن أكون أنا رئيساً، وعليه أرجو أن تبلغه باني مستعد لثقائه وقمنا شاء وفي أي مكان يريد في المغرب أو في أي بلد آخر حتى نصف بيننا المواضيع العالقة وننتهي إلى صيغة نتيج بها الخلاف الصحراوي».

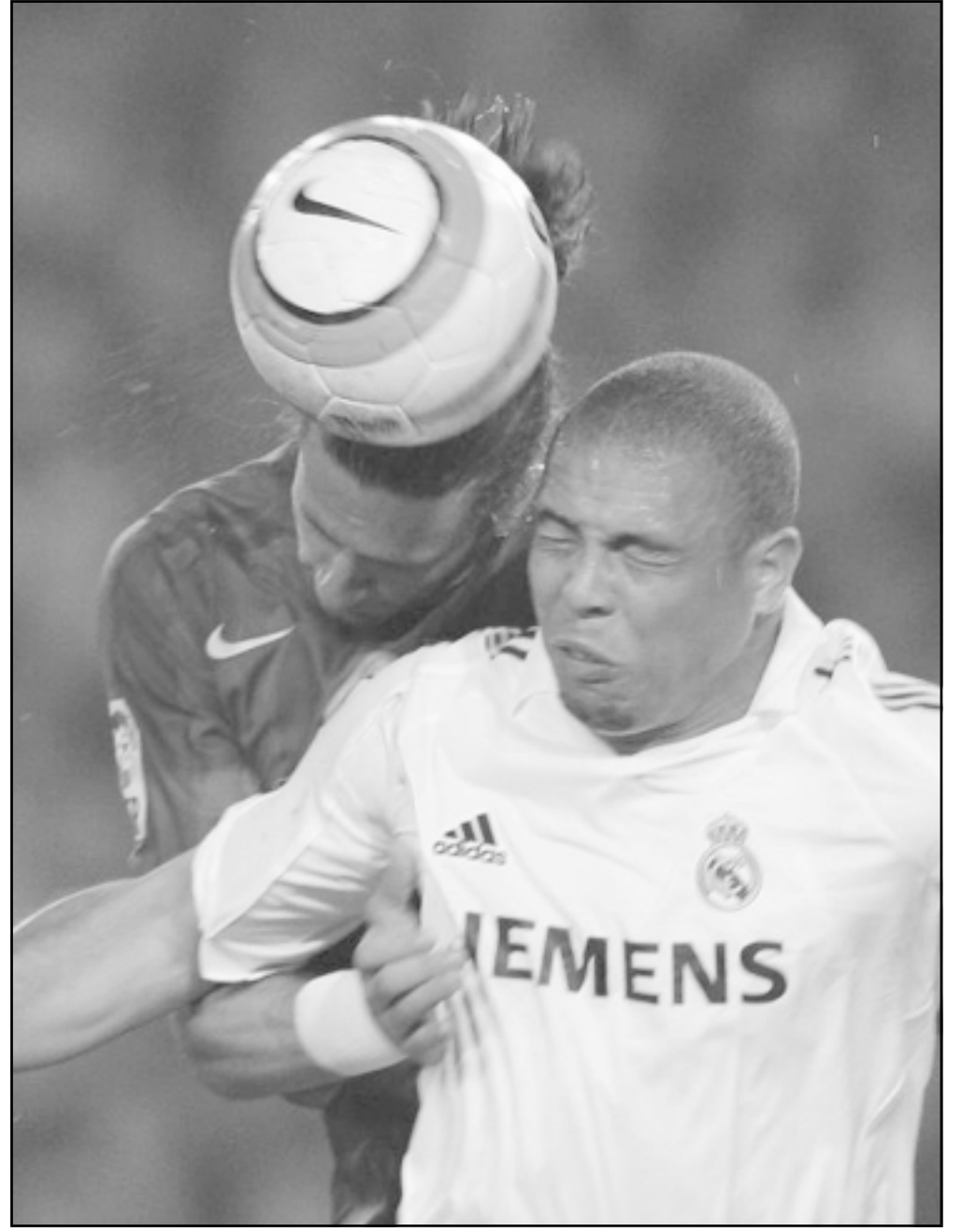
وقال البصري في سياق ذلك «كان من المنتظر ترتيب لقاء بين بوتفليقة والحسن الثاني في شهر آب/أغسطس، لكن شاء القدر أن يجيب الملك، في 23 تموز/يوليو، وذكر بوتفليقة، أثناء تشييع جنازة الملك كما لو أنه كان يفتي أخاً عزيزاً». وأضاف أن قبل أن يفتي بوتفليقة إلى المغرب ليسوا براسم الجزائر، أبلغه بأنه سيأتي بوفد هام وطلب منه استقباله. وبالغفل، قال وزير الداخلية الأسبق، هنز الوقد الجزائري في المطار بربيع طائرات، وأحدت حمات

وأوضح البصري في معرض كلامه أن الشيء الثاني الذي استعجزه في ذكرى الملك الحسن، أن خلافاً للمقابلة الطويلة التي جمعتها بالرئيس بوتفليقة بحضور شخصيات سياسية وعسكرية في البلاد، قال لي بالحرر الواحد أن الملك الحسن الثاني أقدم مني في السلطة قبل أن أكون أنا رئيساً، وعليه أرجو أن تبلغه باني مستعد لثقائه وقمنا شاء وفي أي مكان يريد في المغرب أو في أي بلد آخر حتى نصف بيننا المواضيع العالقة وننتهي إلى صيغة نتيج بها الخلاف الصحراوي».

وأوضح البصري في معرض كلامه أن الشيء الثاني الذي استعجزه في ذكرى الملك الحسن، أن خلافاً للمقابلة الطويلة التي جمعتها بالرئيس بوتفليقة بحضور شخصيات سياسية وعسكرية في البلاد، قال لي بالحرر الواحد أن الملك الحسن الثاني أقدم مني في السلطة قبل أن أكون أنا رئيساً، وعليه أرجو أن تبلغه باني مستعد لثقائه وقمنا شاء وفي أي مكان يريد في المغرب أو في أي بلد آخر حتى نصف بيننا المواضيع العالقة وننتهي إلى صيغة نتيج بها الخلاف الصحراوي».



فيرغسون يؤكد اهتمامه بلعب فياريال سينا رونالدو البرتغالي باق مع مانشستر يونايتد



■ لشبونة - امستردام - روترز - ا ف ب: اعلن البرتغالي كارلوس كيروش مساعد الاسكتلندي اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد الانكليزي ان موطنه كريستيان رونالدو باق مع «الشياطين الحمر»، رغم الضغوطات التي يواجهها على خلفية تورطه بمرور زميله في مانشستر يونايتد واين روني خلال مواجهة منتخب بلاده في مونديال ألمانيا. واعتبر كيروش في تصريح لاذاعة «ار دي بي» البرتغالية ان رونالدو يتمتع بشعبية كبيرة في مانشستر يونايتد وعند جماهير النادي، مضيفاً «النادي معتاد على واقع ان لاعبيه يكونون عرضة لبعض المشاكل عندما يتواجهون مع اندية محلية من العيار الثقيل».

واضاف «الظروف التي احاطت برونالدو بعد المونديال كانت دقيقة الا ان واقع النادي يختلف عن ذلك الخاص بالمنتخب».

وكان رونالدو (21 عاما) اعلن في فترة سابقة انه يرغب في ترك مانشستر يونايتد والانطلاق الى اسبانيا خشية من ان يتواجه مع الجماهير الانكليزية، الا انه أكد لاحقا استمراره مع «الشياطين الحمر»، رغم التقارير التي ربطته بصفقات انتقال الى اسبانيا واطاليا.

ورأى كيروش ان هذه التقارير الصحافية عارية عن الصحة، مضيفاً «هناك عاملان، الاول حقيقي والثاني مرتبط بوسائل الاعلام ويعتمد على التوقعات».

وكان روني طرد خلال لقاء منتخب بلاده مع نظيره البرتغالي في الدور ربع النهائي من مونديال ألمانيا والذي انتهى بفوز البرتغال 1/3 بركلات الترجيح (الوقت الاصيل والاضافي صفر/صفر)، بعد تعرضه لمدافع تشلسي اللندني ريكاردو كارفالو.

وأثار رونالدو حفيظة الجماهير الانكليزية عندما توجه الى حكم المباراة وشجعه على طرد زميله في مانشستر روني. يذكر ان رونالدو انضم الى مانشستر يونايتد في اب/اغسطس 2003 قادما من سبورتيغ لشبونة مقابل 12,2 مليون جنيه استرليني، وينتهي عقده مع الفريق الانكليزي عام 2010.

ومن ناحية اخرى أكد الاسكتلندي اليكس فيرغسون مدرب مانشستر يونايتد ووصيف بطل الدوري الانكليزي لكرة القدم انه مهتم بخدمات لاعب المنتخب الاسباني فياريال ماركوس سينا.

واعتبر فيرغسون في مؤتمر صحفي في امستردام حيث يخوض فريق «الشياطين الحمر» نورة ودية استعدادية للموسم الجديد، انه مهتم بسينا ويلاعين آخرين ايضا، مضيفاً «امل ان نصل الى شيء الاسبوع المقبل».

ونكرت بعض التقارير ان مانشستر يونايتد سيدفع حوالي 5 ملايين يورو مقابل خدمات سينا البالغ من العمر 30 عاما والذي أكد الثلاثاء الماضي ان عملية انتقاله الى الفريق سيكون الامر اذعاً.

وتابع رئيس «لا املاك شيئا ضد ارسنال بل على العكس، انه ناد رائع وساعدني كثيرا، كما حظيت بدعم الجماهير منذ انتقالني الى الفريق، لكنهم يعلمون انني لم اتأقلم مع اللغة والناخ هنا».

ويسعى ريال مدريد الى اتمام صفقة انتقال رئيس بشكل سريع، خصوصا ان ارسنال سيدأ مشواره في مسابقة دوري ابطال أوروبا الاسبوع رغبته التحول الى ريال مدريد، مضيفاً «سيكون شرفا كبيرا لي ان لعب مع ريال مدريد، بل اني اريد العودة الى اسبانيا، واذا اتأقلم مع الحياة الانكليزية، واذا

انه لن يدع فرصة اللعب لصلحة ريال مدريد تقوته، وهو كان اعترف سابقا انه يجد صعوبة بالغة في الاستقرار في لندن رغم انه يلعب في صفوف ارسنال منذ كانون الثاني/يناير 2004 قادما من اشبيلية مقابل 10,5 ملايين جنيه استرليني، علما انه مدد عقده في تموز/يوليو 2005 لستة اعوام

وابدى رئيس في تصريح الى «نيوز اوف ذي وورلد» الاسبوع الماضي رغبته التحول الى ريال مدريد، مضيفاً «سيكون شرفا كبيرا لي ان اللعب مع ريال مدريد، بل اني اريد العودة الى اسبانيا، واذا واكد رئيس (22 عاما) لدماركا،

مديره ا ف ب - رويترز، أكدت الصحاف الإسبانية الصادرة الجمعة ان ريال مدريد وصيف بطل الدوري الإسباني لكرة القدم يواصل سعيه الحثيث للحصول على خدمات لاعبي وسط ليون بطل فرنسا المالي مامادو ديابا وارسنال الانكليزي الدولي الإسباني خوسيه انطونيو ريبس.

وذكرت صحيفة «اس» ان مدرب الفريق الملكي الايطالي فابيو كابيللو وضع صفقة التعاقد مع ديابا كاولوية حتى قبل حصول ريال مدريد على خدمات نجم وسط المنتخب البرازيلي وميلان الايطالي كاكا الذي يسعى جامدا للتحول الى العاصمة الإسبانية.

■ القاهرة - رويترز - ا ف ب: يلتقي في الثامنة من مساء اليوم السبت منتخبا مصر والجزائر في مباراة العودة للتصفيات الافريقية المؤهلة لنهائيات كأس الامم لكرة النسائية، تقام المباراة باستاد حرس الحدود بالاسكندرية، وقالت سحر الهواري المشراف العام على الكرة النسائية وعضو الاتحاد المصري لكرة القدم ان الواجهة صعبة للغاية لان المنتخب الجزائري يضم عددا من اللاعبات المحترفات بأوروبا، وازافت لرويترز الجمعة «يضم منتخب مصر عددا من اللاعبات صغيرات السن ويفتقدن الخبرة لكنهن يمتلكن الحماس والاصرار على تحقيق الفوز».

كانت مباراة الذهاب بين مصر والجزائر التي اقيمت قبل اسبوعين قد انتهت بفوز المنتخب الجزائري بهدف نظيف. ويتأهل الفائز بمجموع المباراتين الى نهائيات كأس الامم الافريقية لكرة النسائية والتي تستضيفها نيجيريا في الفترة من 9 الى 24 ايلول (سبتمبر) المقبل بمشاركة ثمانية منتخبات

الانكليزي ممكئة، مضيفا «امل ان يتوصلا (الفريقان) الى اتفاق قريبا لكي اطمئن على مستقبلتي».

ولم ينشط مانشستر يونايتد كثيرا على ساحة الانتقالات فهو تعاقد مع لاعب وسط منتخب انكلترا ونادي توتنهام ميكال كاريك مقابل 18,6 مليون جنيهه (نحو 28 مليون يورو)، فيما خسر فيرغوسون جهود مهاجم الهولندي الفاروود فان نيسلروي الذي انتقل الى ريال مدريد الإسباني.

وهناك احتمال كبير ان يشارك كاريك في مباريات مانشستر في امستردام امام بورتو البرتغالي الجمعة وامام اياكس امستردام الهولندي السبت.

ومن جهة اخرى قال اليكس فيرغسون المدير الفني لمانشستر يونايتد انه ياع المهاجم رود فان نيسلروي لنادي ريال مدريد الإسباني لان اللاعب الهولندي لم يجعبه عدم ادراجه ضمن افراد الفريق، وقال فيرغسون خلال مؤتمر صحفي في امستردام ان معظم اللاعبين لا يعترضون على فقد اماكنهم في الفريق الا ان فان نيسلروي كان مختلفا، وانتقل فان نيسلروي الى ريال مدريد مقابل 11 مليون جنيهه استرليني (20,60 مليون دولار). وقال فيرغسون «ان اهمهم كيفية رد فعلهم وتكيفهم مع فقد اماكنهم».

واضاف «كان رود مختلفا في هذا السبيل وهذا هو كل ما حدث».

وسجل فان نيسلروي البالغ من العمر 30 عاما 150 هدفا ليونايته في 219 مباراة ولم يدرج ضمن الفريق الذي لعب في شواطئ (فبراير) في نهائي كأس الاتحاد الانكليزي حين فاز مانشستر يونايتد على ويغان اثلثيتك لينتزع البطولة. وحل محل فان نيسلروي المهاجم الفرنسي لويس ساها وجاهد فان نيسلروي بعد ذلك كي يضمن له مكانا في الفريق الاول.

ووصف فان نيسلروي انهيار علاقته مع فيرغسون «باناه امر مؤلم للغاية».

وقال فيرغسون «بعض صعوبة مع لاعبي كرة القدم اليوم بشأن ما تمنحه من ارتياح فيما يتعلق باختيار افراد الفريق».

واضاف «لذا فذا في كل مرة تختار فريقا يلعبان لاعبان او ثلاثة في الشكوى من عدم اللعب». ربما لانه لاعبين كبار او كانوا لاعبين كبارا في الماضي او ربما كانت لك علاقة خاصة معهم «انه تأمل في ان يستوعبوا اسباب عدم اشراكهم ولكن ربما يحدث عكس ذلك».

ويقوم فيرغسون بالترويج لدورة امستردام التي انطلقت الجمعة ببقاء مانشستر وبورتو البرتغالي، وقال فيرغسون انه كان يريد التعاقد مع الفرنسي باتريك فييرا لاعب خط وسط انترناسيونالي الايطالي وقائد ارسنال السابق، واعترف فيرغسون بان كان يرغب في ضم فييرا الذي انتقل الى انترناسيونالي من يوفنتوس الايطالي، وقال فيرغسون «باتريك لاعب كنا نفكر في التعاقد معه لكني اعتقد انه وافق على عرض جيد من انترناسيونالي في حقيقة الامر».

ريال مدريد يواصل سعيه الحثيث لضم ديابا ورئيس

■ مدريد - ا ف ب: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية الجمعة ان الدولي الأرجنتيني خافيير سافويلا يريد العودة الى اشبيلية، حيث لعب الموسم الماضي على سبيل الاعارة من برشلونة بطل الدوري ومسابقة دوري ابطال أوروبا.

واضافت الصحيفة «ستقبل سافويلا لم يحدد بعد، لكن من المؤكد انه لا يريد البقاء في برشلونة».

ورفض كاريرا بريزويلا مدير اعمال سافويلا الذي يخوض في الوقت الحالي جولة استعدادية مع برشلونة في المكسيك، ان يعلق على هذا الموضوع مؤكدا انه لا يملك اي معلومات عن العروض المقدمة لسافويلا من قبل هامبورغ الالماني وبياتيفيايكوس اليوناني وراسينغ سانتاندر الإسباني.

واعترفت «ماركا» ان اللحظة المتبعة من قبل سافويلا ومدير اعماله وبالتوافق مع اشبيلية هي عدم الاستعجال في اتمام الصفقة لكي يجبروا برشلونة على التخلي عن سافويلا مقابل سعر زهيد عندما يجد الفريق الكاتالوني نفسه مجبرا على ذلك قبل اقفال مهلة الانتقال.

وحسب الصحيفة ان سافويلا يعبج بمدينة اشبيلية ومشجعي الفريق الذي حقق معه الموسم الماضي لقب كأس الاتحاد الأوروبي على حساب ميلدزبره الانكليزي.

ريال مدريد يواصل سعيه الحثيث لضم ديابا ورئيس

■ مدريد - ا ف ب: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية الجمعة ان الدولي الأرجنتيني خافيير سافويلا يريد العودة الى اشبيلية، حيث لعب الموسم الماضي على سبيل الاعارة من برشلونة بطل الدوري ومسابقة دوري ابطال أوروبا.

واضافت الصحيفة «ستقبل سافويلا لم يحدد بعد، لكن من المؤكد انه لا يريد البقاء في برشلونة».

ورفض كاريرا بريزويلا مدير اعمال سافويلا الذي يخوض في الوقت الحالي جولة استعدادية مع برشلونة في المكسيك، ان يعلق على هذا الموضوع مؤكدا انه لا يملك اي معلومات عن العروض المقدمة لسافويلا من قبل هامبورغ الالماني وبياتيفيايكوس اليوناني وراسينغ سانتاندر الإسباني.

واعترفت «ماركا» ان اللحظة المتبعة من قبل سافويلا ومدير اعماله وبالتوافق مع اشبيلية هي عدم الاستعجال في اتمام الصفقة لكي يجبروا برشلونة على التخلي عن سافويلا مقابل سعر زهيد عندما يجد الفريق الكاتالوني نفسه مجبرا على ذلك قبل اقفال مهلة الانتقال.

وحسب الصحيفة ان سافويلا يعبج بمدينة اشبيلية ومشجعي الفريق الذي حقق معه الموسم الماضي لقب كأس الاتحاد الأوروبي على حساب ميلدزبره الانكليزي.

برشلونة يبدأ جولته الامريكية بالفوز على تايفرز المكسيكي 3/صفر

■ مكسيكو - ا ف ب: بدأ نادي برشلونة بطل الدوري الإسباني لكرة القدم في الموسم الماضي وبطل مسابقة دوري ابطال أوروبا جولته الامريكية استعدادية لانطلاق الموسم الجديد بالفوز على فريق تايفرز المكسيكي 3/صفر في مكسيكو.

وسجل لوكاس بالدبيراس (7 خطا في مرمرى فريقة) والبرازيلي رونالدينو الفريقي الكاتالوني.

وسيوواجه برشلونة في مباراته المقبلة الاحد غوادالاجارا المكسيكي في مدينة لوس انجليس الامريكية، وفي 9 الشهر الجاري امريكا المكسيكي في هيوستن الامريكية قبل ان يلتقي نيويورك ريد بولز.

لاعبان غير دوليين في منتخب المغرب للمقاء ودي

■ الرباط - رويترز: وقع اختيار منتخب المغرب على لاعبين ولدا في فرنسا ولم يلعبا دوليا من قبل لضمهما ضمن المنتخب الذي يضم 23 لاعبا والمقرر ان يخوض لقاء وديا امام منتخب بوركينا فاسو في وقت لاحق من الشهر الجاري. واستدعى محمد فناخر مدرب منتخب المغرب لاعب خط الوسط مايكل كريتيان من نادي نانسي الفرنسي وكان قد استدعي للفريق من قبل المهاجم جواد الحصري الذي سجل 22 هدفا في القسم الثالث للدوري الفرنسي الموسم الماضي.

يقام اللقاء الودي بين منتخبي المغرب وبوركينا فاسو يوم 16 اب (اغسطس) الجاري في الرباط. ويعود الى المنتخب ايضا مهاجم فريق بوردو الفرنسي مروان الشماخ ويوسف السفري لاعب نوريتش سيتي الانكليزي والذي تخلف عن لقاء ودية للمنتخب بعد الموسم الكروي امام الولايات المتحدة ومالي وكولومبيا في ايار (مايو) وحزيران (يونيو) الماضيين. ويتأهب منتخب المغرب وبوركينا فاسو لبدء التصفيات المؤهلة لنهائيات بطولة كأس الامم الافريقية التي تقام عام 2008. وتنتقل التصفيات في الشهر الجاري.

ايقاف حكم بلغاري مباراتين لاختفاء في التحكيم

■ صوفيا - رويترز: اعلن الاتحاد البلغاري لكرة القدم الجمعة انه تم ايقاف الحكم البلغاري مونتشيل فريكوفا ثلاث مباريات بعد ان ارتكب مخالفتا في مباراة للسوبر في كرة القدم المحلية، وفاز شسكا صوفيا الفائز ببطولة الكاس المحلية على غريميه بطل الدوري ليفسكي 1/3 بركلات الترجيح بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي يوم الاحد الماضي قبل انطلاق الدوري المحلي. وقالت لجنة الحكم بالاتحاد البلغاري لكرة القدم ان فريكوفا ارتكب «خطأ» احصائية بشأن البطاقات التي ابرزها في المباراة».

وابرز فريكوفا 12 بطاقة صفراء خلال المباراة التي حفلت بالتوتر كما طرد اثنتان من لاعبي ليفسكي، وبدا فريكوفا البالغ من العمر 32 عاما التحكيم عام 1999 وهو واحد من ابرز الحكم في بلاده. ويسري ايقاف الحكم على الفور بعد ان تم بالفعل اختيار حكام الجولتين الاولى والثانية بالدوري البلغاري لكرة القدم.

سافويلا يريد العودة الى اشبيلية

■ مدريد - ا ف ب: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية الجمعة ان الدولي الأرجنتيني خافيير سافويلا يريد العودة الى اشبيلية، حيث لعب الموسم الماضي على سبيل الاعارة من برشلونة بطل الدوري ومسابقة دوري ابطال أوروبا.

واضافت الصحيفة «ستقبل سافويلا لم يحدد بعد، لكن من المؤكد انه لا يريد البقاء في برشلونة».

ورفض كاريرا بريزويلا مدير اعمال سافويلا الذي يخوض في الوقت الحالي جولة استعدادية مع برشلونة في المكسيك، ان يعلق على هذا الموضوع مؤكدا انه لا يملك اي معلومات عن العروض المقدمة لسافويلا من قبل هامبورغ الالماني وبياتيفيايكوس اليوناني وراسينغ سانتاندر الإسباني.

واعترفت «ماركا» ان اللحظة المتبعة من قبل سافويلا ومدير اعماله وبالتوافق مع اشبيلية هي عدم الاستعجال في اتمام الصفقة لكي يجبروا برشلونة على التخلي عن سافويلا مقابل سعر زهيد عندما يجد الفريق الكاتالوني نفسه مجبرا على ذلك قبل اقفال مهلة الانتقال.

وحسب الصحيفة ان سافويلا يعبج بمدينة اشبيلية ومشجعي الفريق الذي حقق معه الموسم الماضي لقب كأس الاتحاد الأوروبي على حساب ميلدزبره الانكليزي.

ريال مدريد يواصل سعيه الحثيث لضم ديابا ورئيس

■ مدريد - ا ف ب: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية الجمعة ان الدولي الأرجنتيني خافيير سافويلا يريد العودة الى اشبيلية، حيث لعب الموسم الماضي على سبيل الاعارة من برشلونة بطل الدوري ومسابقة دوري ابطال أوروبا.

واضافت الصحيفة «ستقبل سافويلا لم يحدد بعد، لكن من المؤكد انه لا يريد البقاء في برشلونة».

ورفض كاريرا بريزويلا مدير اعمال سافويلا الذي يخوض في الوقت الحالي جولة استعدادية مع برشلونة في المكسيك، ان يعلق على هذا الموضوع مؤكدا انه لا يملك اي معلومات عن العروض المقدمة لسافويلا من قبل هامبورغ الالماني وبياتيفيايكوس اليوناني وراسينغ سانتاندر الإسباني.

واعترفت «ماركا» ان اللحظة المتبعة من قبل سافويلا ومدير اعماله وبالتوافق مع اشبيلية هي عدم الاستعجال في اتمام الصفقة لكي يجبروا برشلونة على التخلي عن سافويلا مقابل سعر زهيد عندما يجد الفريق الكاتالوني نفسه مجبرا على ذلك قبل اقفال مهلة الانتقال.

وحسب الصحيفة ان سافويلا يعبج بمدينة اشبيلية ومشجعي الفريق الذي حقق معه الموسم الماضي لقب كأس الاتحاد الأوروبي على حساب ميلدزبره الانكليزي.

ريال مدريد يواصل سعيه الحثيث لضم ديابا ورئيس

■ مدريد - ا ف ب: ذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية الجمعة ان الدولي الأرجنتيني خافيير سافويلا يريد العودة الى اشبيلية، حيث لعب الموسم الماضي على سبيل الاعارة من برشلونة بطل الدوري ومسابقة دوري ابطال أوروبا.

واضافت الصحيفة «ستقبل سافويلا لم يحدد بعد، لكن من المؤكد انه لا يريد البقاء في برشلونة».

ورفض كاريرا بريزويلا مدير اعمال سافويلا الذي يخوض في الوقت الحالي جولة استعدادية مع برشلونة في المكسيك، ان يعلق على هذا الموضوع مؤكدا انه لا يملك اي معلومات عن العروض المقدمة لسافويلا من قبل هامبورغ الالماني وبياتيفيايكوس اليوناني وراسينغ سانتاندر الإسباني.

واعترفت «ماركا» ان اللحظة المتبعة من قبل سافويلا ومدير اعماله وبالتوافق مع اشبيلية هي عدم الاستعجال في اتمام الصفقة لكي يجبروا برشلونة على التخلي عن سافويلا مقابل سعر زهيد عندما يجد الفريق الكاتالوني نفسه مجبرا على ذلك قبل اقفال مهلة الانتقال.

وحسب الصحيفة ان سافويلا يعبج بمدينة اشبيلية ومشجعي الفريق الذي حقق معه الموسم الماضي لقب كأس الاتحاد الأوروبي على حساب ميلدزبره الانكليزي.

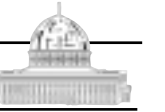


سافين يخرج بلاك ويبلغ ربع النهائي

هينغيس تلتقي كليسترز ببطولة سان دييغو للتنس

■ سان دييغو (كاليفورنيا) - واشنطن - ا ف ب: رويترز: تلتقي البلجيكية كيم كليسترز المصنفة الاولى في بطولة سان دييغو للتنس للسيدات بكاليفورنيا مع المصنفة الثامنة السويسرية مارتينا هينغيس في دور الثمانية للبطولة. كانت كليسترز قد تغلبت على يلينا يانوكوفيتش من صربيا والجيل الاسود 4/6 و6/3 و3/6. وصعدت هينغيس الى دور الثمانية بعد تغلبها على المصنفة الثانية عشرة الايطالية فلايا بينيتا 2/6 و6/3 و1/6. وانضمت الى الصاعدات لدور الثمانية ايضا المصنفة الثانية الروسية ماريا شاربوا التي تغلبت على مواطنتها فيرا زفونليفا 4/6 و4/6. وصعدت الى دور الثمانية المصنفة السادسة الفرنسية ماري بيرس بفوزها على الفنلندية 2/6 و1/6 كما صعدت المصنفة الخامسة السويسرية باتي شنايدر بفوزها على الارгентينية باولا

سواريش 3/6 و6/3 و1/6. وفازت المصنفة الرابعة الروسية ايلينا ديمنتييفا على الهندية سانيا ميرزا 2/6 و6/3 و3/6. وفي واشنطن قدم الروسي مارات سافين أحد أفضل مستوياته منذ فترة وتاهل الى الدور ربع النهائي من دورة واشنطن الامريكية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها 600 الف دولار بفوزه على الامريكي جيمس بلاك المصنفة الثانية عشرة (6/8) و6/7 و1/6. وكان مستوى سافين، المصنف (5/7)، وكان مستوى سافين، المصنف اول في العالم سابقا، تراجع بشكل كبير بعد ابتعاده لفترة جراء خضوعه لعملية جراحية في كيبته اليسرى. واعرب سافين، بطل فلاشينغ ميدوز 2000 ومليون 2005، انه لم يعودته الى القمة مجددا بقوله «انا احاول وأمل ان احقق ذلك لكنني احتاج الى عمل شاق مع قليل من الحظ»، واعتبر ان مباريات كهذه «يمكنها ان تعيد اليه



هبوط النفط مع انحسار المخاوف من حدوث اعصار

بحر الشمال المعيارية الى مستوى قياسي منخفض بسبب عمليات صيانة مكثفة للحقول وهو ما ساهم في تفسير العلاوة السعرية غير المعتادة لعقود خام برنت الاجلة على الخام الامريكى الخفيف.

وبخلاف العراق فان خطر تعطل الامدادات في الشرق الاوسط يعد نظريا في الوقت الحالي.

وعززت الحرب التي تشنها اسرائيل على مقاتلي حزب الله اللبناني المخاوف بين المحللين من تفاقم النزاع بين الغرب وايران منتج النفط بشأن برنامجها النووي.

غير ان المحللين يقولون انه اذا انحسرت المخاوف السياسية فان أسعار النفط ستترجع لاسميا في ضوء تباطؤ اقتصادي في الولايات المتحدة اكبر مستهلك للخام في العالم.

واظهرت بيانات أمريكية منذ أسبوع نمو اقتصاد الولايات المتحدة بمعدل سنوي بلغ 2,5 في المئة في الربع الثاني وقاد اوكالاهان «قصة التباطؤ الأمريكي تصبح أكثر وأكثر الصاحا لاسواق النفط».

وقال خبراء الارصاد الجوية الذين خفضوا تصنيفها الجمعة بعد تراجع السرعة القصوى لرياحها الى 56 كيلومترا في الساعة انه لا تزال هناك فرصة ان تستعيد قوتها.

وقال يوبين اوكالاهان من بنك بي.ان.بي باربيرا «الامر الواضح هو ان أيا ما يحدث للعاصفة المدارية كريس فهو تذكير بحساسية السوق نحو الاعاصير».

وأغلقت الاعاصير العام الماضي ربع انتاج الخام والوقود في الولايات المتحدة ودفعت أسعار النفط للارتفاع الى مستويات قياسية.

ولا يزال نحو 12 في المئة من الانتاج الامريكى من خليج المكسيك البالغ 1,5 مليون برميل في اليوم متوقفا.

وقال خبراء الارصاد ان موسم اعاصير 2006 لن يضاهي على الأرجح موسم 2005 القياسي الذي شهد تسجيل 28 عاصفة لكنه في الغالب سيكون أكثر نشاطا من المعتاد.

وقال اوكالاهان ان السوق لا تزال فعليه ومحتملة».

ووقع تعطل حقيقي للامدادات في العراق حيث أوقف التصدير تعافيا الصادرات من الشمال وفي نيجيريا حيث توقف انتاج ما يقبل عن 718 ألف برميل يوميا من الخام معظمه بسبب اضطرابات مسلحة.

كذلك تراجعت الامدادات من خامات

لندن - من باربرا لويس:

هوت أسعار العقود الآجلة للنفط الخام الامريكى بشدة بحلول الظهر في بورصة نايمكس الجمعة لتتخلى عن مزيد من علاوة المخاطر اثر خفض تصنيف العاصفة المدارية كريس الى منخفض جوي الامر الذي قلل المخاوف من احتمال ان تلحق أضرارا بمنشآت النفط والغاز في منطقة الساحل الامريكى على خليج المكسيك.

وبحلول الساعة 1630 بتوقيت غرينتش مبدع سعر عقود النفط الخام الامريكى الخفيف لتسليم ايلول (سبتمبر) 86 سنتا الى 74,60 دولار للبرميل في بورصة نايمكس بعد ان هوى خلال التعاملات في نايمكس في وقت سابق الى 74,50 دولار.

وفي بورصة لندن مبدع سعر عقود مزيج النفط الخام برنت 45 سنتا الى 76,11 دولار للبرميل.

وكان مزيج نفط برنت تجري تداوله بعلاوة غير عادية في السعر عن خام غرب تكساس الوسيط الامريكى بسبب مشكلات في انتاج النفط في نيجيريا الامر الذي لا أثر مباشر أكثر في أوروبا منه في الولايات المتحدة.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع توقع خبراء الارصاد الجوية تطور كريس لتصبح أول اعاصير الموسم الامريكى لكنها فقدت قوتها يوم الخميس.

النفط الايراني يجد مشترين رغم تداعيات النزاع النووي

اتهام تنفيه طهران.

وهددت طهران باستخدام صادراتها النفطية سلاحا للدفاع عن نفسها في هذا النزاع، وقال مسؤولون ان العقوبات ستضر الغرب أكثر مما تضر ايران بدفعها الاسعار الى مزيد من الصعود، ويقول محللون ان امدادات المعروض من النفط الخام من ايران ثاني اكبر المنتجين في منظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك ارتفعت على الأرجح الشهر الماضي بسبب المبيعات من الخزون.

وتقول بترولولوجستكس، وهي مؤسسة استشارية تتابع شحنات النفط، انه من المتوقع ان تكون ايران ضخمت اربعة ملايين برميل يوميا في تموز (يوليو) او ما يزيد 200 ألف ب/ي عن التقدير المبدئي لشهر حزيران (يونيو).

وقال محمود بهرواند رئيس تنسيق الواردات والصادرات في شركة النفط البحري الايراني لصحيفة الإيرانية ان ايران باعت 12 مليون برميل من الخام من حكلي سوروش ونيروز في الشهرين الماضيين، وتزايد مخزونات النفط غير المطلوب الذي ترفع قة نسبة الكريت منذ شهر.

وقرر محللون ان ايران تخزن نحو 20 مليون برميل - او ربع الطلب العالمي اليومي من النفط - في العراق وقال محللون ان ايران عرضت على الأرجح هذا الخام بخسوم في الاسعار لأغراء المشترين.

ويصعب تحويل هذا النفط الى وقود للنقل الذي يشتد الطلب عليه خلال موسم الصيف والسفر. وقال تاكين «ليس غريبا ان تعرض خصوصا في الاسعار ومن ثم سيكون هناك من هو مستعد على الأرجح لشراؤه لانه توجد مصافي في أنحاء العالم ستحقق ارباحا».

جنرال «لا يوجد نفط وقيير في السوق حتى تستمع بميزة الاختيار والمفاضلة، وكذلك فانك حينما تقفد موردا للنفط فان ذلك يخلف مشاعر بغض تستمر سنوات».

وزادت ايران انتاجها من النفط الخام مع اشتداد التوترات بشأن البرنامج النووي.

وطالب مجلس الامن الدولي ايران بالعودة الى التفاوض عن انشطتها النووية بحلول 31 من آب (أغسطس) والا واجهت احتمال فرض عقوبات عليها. ويشتهبه الغرب بان ايران تسعى لاكتساب اسلحة نووية وهو

سبب مخاطر متصلة بعوامل الجغرافيا السياسية وهو اول تلميح الى ان النزاع النووي بين طهران والغرب قد يعوق تجارتها الحيوية في النفط. غير ان معظم المستوردين الاخرين قالوا انهم ليست لديهم خطط قسورية لخفض وارداتهم عن الحد الأدنى من النفط الايراني.

وقال محللون ان شح المعروض بالنسبة الى الطلب في سوق النفط والمخاوف من تأثير قطع اليراب مع دولة مصدرة كبيرة يحد من الخيارات المتاحة للمشتريين.

وقالت ديبورا وايت من سوسيتيه

مع استمرار النزاع النووي مع الغرب، واليابان هي ثالث اكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم.

واظهرت بيانات نشرت هذا الاسبوع ان اليابان قلصت مشترياتها من النفط الخام الايرانية في الربع الثاني للعام نحو 40 في المئة او حوالي 240 ألف برميل يوميا عن مستواها الربع الاول الى نحو 385 ألف برميل يوميا.

وقالت شركة نيبون اويل كورب اكبر شركة لتكرير النفط في اليابان في آذار (مارس) انها ستقلص مشترياتها من النفط الخام الايراني

لندن - من اليكس لولر:

قال محللون ان النفط الايراني لا يعاني نقصا في المشترين على الرغم من احتمال فرض عقوبات على الجمهورية الاسلامية في مواجهة بين طهران والغرب بشأن برنامجها النووي.

ويرجع هذا أساسا الى ان زيادة الطلب العالمي على النفط وانقطاعات الانتاج في بعض الدول المنتجة مثل نيجيريا زادت من الضغوط على المعروض، وقد قلصت دول من كبار المستوردين مثل اليابان مشترياتها من ايران لكن ظهر مشترين آخرون لهذا النفط.

وقال مسؤولون هذا الاسبوع ان ايران رابع اكبر دولة مصدرة للنفط في العالم باعت ملايين من براميل النفط كانت تخزنها في البحر بسبب نقص المشترين.

وكان الزبائن اساسا هم الهند وشركة النفط العملاقة رويال داتش شل.

وقال مانوشهر تاكين المحلل في مركز دراسات الطاقة العالمية في لندن «العالم يحتاج الى اي نفط يمكن الحصول عليه، الطلب اذ في النمو وهناك مشكلات في جانب المعروض».

وجاءت مبيعات ايران من النفط الخام الخزون في حين يجري تداول النفط بأسعار حول 75 دولارا للبرميل قريبا من المستوى القياسي 78,40 دولار المسجل في شهر تموز (يوليو) وذلك بسبب انقطاعات حقيقية او مهد بها الامدادات المعروض.

وقد تسبب العنف وحوادث التسرب من انابيب النفط في نيجيريا اكبر مصدر للنفط في أفريقيا في خفض انتاجها بمقدار الربع.

وقل بعض المستوردين مثل اليابان مشترياتها من النفط الايراني

تراجع انتاج أوبك بتموز بمعدل 250 ألف ب/ي

وفقدت فنزويلا 180 ألف برميل يوميا من الانتاج حيث أغلقت وحدة أميريفين لتطوير الخام الثقيل مدة 50 يوما لاعمال صيانة مفردة، ويقوم الجمع بتطوير خام اورينوتوكو المائل للقطران الى نفط تستطيع المصافي معالجته.

وابقت السعودية اكبر مصدر في العالم انتاجها مستقرا في تموز عن 9,2 مليون برميل في اليوم ولم تعزز الامدادات منذ انفا أي أقل من توقعات المحللين في حين ارتفع معدل البطالة الى 4,8 في المئة وهو أعلى مستوى منذ شباط (فبراير).

وقال مشترو النفط السعودي انهم يتوقعون ان تبقى المملكة الانتاج قرب تسعة ملايين برميل في اليوم خلال آب (أغسطس) بينما يساعد منتجون منافسون على الوفاء بالطلب المتزايد.

وقال كوثراد غرير من مؤسسة بترولولوجستكس الاستشارية «لا أرى سببا يدفع السعوديين لزيادة الانتاج، وجاءت بها امدادات كافية ولم تشهد أي تعديلات بفعل الاعاصير حتى الآن. ايران تصدر المزيد في الوقت الراهن».

وانتج أعضاء أوبك العشرة مع استيعاب العراق غير المقيد بنظام الحصص 27,45 مليون برميل يوميا بانخفاض كبير عن السقف الرسمي للمنظمة البالغ 28 مليون برميل في اليوم.

وانتج الأعضاء العشرة دون السقف الرسمي في كل شهر هذا العام. وعزز العراق صادراته بمقدار 80 ألف برميل في اليوم لتصل الى أعلى مستوى لها منذ تشرين الاول (اكتوبر) 2004 حيث نجح في شحن المزيد من خام كركوك عبر ميناء جيهان التركي عن في تموز.

وقدر وكلاء شحن استطلعت رويترز اراءهم صادرات العراق في تموز عن 1,70 مليون برميل في اليوم ارتفاعا من 1,62 مليون برميل يوميا في حزيران.

لندن- رويترز: أظهر مسح أجرته رويترز تراجع انتاج أوبك 250 ألف برميل يوميا في تموز (يوليو) رغم ارتفاع الاسعار الى مستويات قياسية بعدما ضرب تسرب في خط نايبب الانتاج النيجيري وبفعل أعمال صيانة في فنزويلا.

وهبط انتاج الخام من منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) الى 29,55 مليون برميل في اليوم في تموز ليزل عن أعلى مستوياتها في سبعة أشهر الذي بلغه في حزيران (يونيو) عند 29,8 مليون برميل يوميا وفقا للمسح الذي شمل مستشارين وكلاء شحن ومصادر بالصناعة وأوبك.

وتراجع الانتاج النيجيري في تموز نحو 140 ألف برميل يوميا بعد تسرب في خط نايبب تدبره شركة رويال داتش شل أوقف 210 آلاف برميل يوميا من انتاج خام بوني الخفيف في 21 تموز.

وجاء تعطل الانتاج النيجيري بعد أسبوع فقط من بلوغ الخام الامريكى الخفيف مستوى قياسي مرتفعا مسجلا 78,40 دولار للبرميل وسط مخاوف بشأن القتل المتصاعد بين اسرائيل ومقاتلي حزب الله اللبناني. ووجه فقدان الانتاج النيجيري صغمة منظومة مصافي تكرير النفط العالمية التي تجاهد لسد الطلب السريع النمو على وقود النقل.

والخام النيجيري من النوع الخفيف وتفضله المصافي لجودة البنزين الناتج عنه، وفقدت بالفعل شحنتان من خام بوني من برنامج تسليمات يوليوس بسبب حادث تسرب سابق، وتوقف 718 ألف برميل يوميا على الأقل من انتاج البلاد من النفط أي حوالي ربع الطاقة الانتاجية البالغة نحو ثلاثة ملايين برميل في اليوم لأكبر منتج في أفريقيا اثر هجمات لمتشددين وحوادث تسرب في خطوط الانابيب هذا العام.

154 مليار دولار عام 2002 حسبما يقول تقرير البنك الدولي.

وقال البنك ان نسبة كبيرة من العائدات النفطية استثمرت في اوعية استثمارية امريكية واعيد تدويرها في المنطقة الى مشروعات استثمار مباشر في مجالات الصناعة والتسويق والتجارة، واستخدمت دول ايضا تلك الارباح الاضافية المفاجئة في تخفيف الدين العام المحلي.

صندوق النقد: اثر محدود للقتال بالشرق الاوسط على اسواق المال العالمية

الحال في السبعينات والثمانينات حينما ارتفعت أسعار النفط، ومن السابق لوانه معرفة كيف ستؤثر الاسعار الحالية على ذلك النمط.

وقد تراجع سعر مزيج النفط الخام برنت 36 سنتا الى 76,55 دولار للبرميل الخميس، وقد تستفيد بلدان المنطقة من ارتفاع اسعار النفط لكن المستثمرين قد يبدؤون في الشعور بالقلق لتدهور الأوضاع

وقال احمد انه من السابق لاوانه تحديدا اثر القتال بين اسرائيل وحزب الله على اقتصاديات المنطقة.

وقال «في هذا الازدهار لاسعار النفط يقوم منتجو النفط في الشرق الاوسط بادخار واستثمار الكثير من حصتهم من عائدات النفط الاضافية في المنطقة».

واضاف «وهذا يعكس حقيقة انه توجد فرص أفضل للادخار والاستثمار في المنطقة مما كان عليه

واشنطن - رويترز: قال المتحدث باسم صندوق النقد الدولي الخميس ان اثر الصراع في لبنان على اسواق المال العالمية كان «محدودا نسبيا» مع ان اسعار النفط سجلت مزيدا من الصعود.

واضاف المتحدث مسعود احمد قوله في افادة صحافية «نحن نراقب لكن الامر يتوقف على المدة التي تستمر فيها الازمة ويتوقف على مبلغ معقها واتساعها».

واشنطن - رويترز: أظهرت بيانات وزارة العمل الامريكية الجمعة أن ارباب العمل الامريكين اضافوا وظائف جديدة أقل من المتوقع بلغت 113 ألفا في تموز (يوليو) وان معدل البطالة قفز على غير المتوقع الى 4,8 في المئة.

ويشير التقرير الى ضعف سوق العمل مما قد يسهل على صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكى) وقف حملتهم لرفع أسعار الفائدة المستمرة منذ عامين عندما يجتمعون يوم الخميس. ورغم استمرار ارتفاع متوسط الاجور بالساعة الشهر الماضي فقد سجل معدل البطالة أعلى مستوياته منذ بلغ 4,8 في المئة أيضا في شباط (فبراير) وخالف توقعات المحللين في وول ستريت باستقراره دون تغير عن مستواه في حزيران (يونيو) عند 4,6 في المئة، وكان المحللون توقعوا زيادة أقوى في الوظائف المنتجة بمقدار 142 ألفا في تموز، وعدلت الوزارة اجمالي الوظائف

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

اليمنية **Yemenia**

www.yemenia.com

تهديد بأضرار في شيلي يرفع الخسائر 5%

لندن- رويترز: قال متعاملون ان سعر النحاس ارتفع بنسبة 5,4 في المئة الجمعة مع اقتراب موعد نهائي لتفادي اضرار عن العمل في أكبر منجم للنحاس في العالم.

وبلغ سعر النحاس 7830-7850 دولارا للطن بالمقارنة مع اغلاقه الخميس على 7450 دولارا.

ويصير العمال في منجم اسكونديدا في شيلي على الاضراب يوم الاثنين سالم يتم التوصل الى اتفاق بشأن الاجور، وسويدي الاضرار عن العمل في المنجم الى توقف انتاج نحو 3500 طن يوميا.

ارتفاع تكاليف واردات النفط الالمانية 4,4% بعام

فراكتفورت- رويترز: أظهرت بيانات رسمية الجمعة أن تكاليف واردات النفط الالمانية في الاثني عشر شهرا حتى حزيران (يونيو) 2006 بلغت اجمالا 41,2 مليار يورو (52,71 مليار دولار) مرتفعة 44,1 في المئة عن 28,6 مليار آنفقت في نفس الفترة من 2005.

وقال مكتب الاحصاءات بي.ايف.ايف. في بيان ان واردات النفط الخام في الاشهر الاثني عشر شهدت تراجعا هامشيا عنها قبل عام بنسبة 0,1 في المئة الى 111,2 مليون طن، وبلغ متوسط سعر النفط المسورد في الاثني عشر شهرا 370,57 يورو للطن مرتفعا عن 44,2 في المئة عن 257,02 يورو في الفترة السابقة.

وجاء نحو 33 في المئة من الواردات من روسيا و 28,6 في المئة من بريطانيا والنرويج و 23,3 في المئة من أعضاء في اوبك.

الدولار يساوي 0,7816 يورو.

مسؤولون أوروبيون كبار قد يشاركون بمحادثات التجارة العالمية اذا غيرت امريكا مواقفها

بروكسل- رويترز: قال المتحدث باسم المفوضية الأوروبية الجمعة ان مفوضين أوروبيين قد يشاركون في محادثات التجارة في أستراليا الشهر المقبل لكن فقط اذا يتقنون أن أطراف أخرى غيرت مواقفها منذ انهيار جولة الدوحة الشهر الماضي.

وتبادل الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة القاء اللوم في انهيار محادثات تحرير التجارة العالمية بعد فشلها في ابرام صفقة بشأن السلع الزراعية وهي جانب رئيسي لكنه صعب من المفاوضات.

ويوم الخميس قالت المفوضية وهي الجهاز التنفيذي للاتحاد ان مفوضة الشؤون الزراعية ماريان فيشر بويل والمفوض التجاري بيتر ماندلسون رفضا دعوة من أستراليا لحضور اجتماع يهدف الى احياء المحادثات المتوقفة.

وإذ يقول بيتر باور المتحدث باسم المفوضية عن القرار في مؤتمر صحفي اليوم الجمعة لكنه قال ان الموقف قد يتغير.

وقال «نساءل عن جدوى عقد اجتماعات في غياب أي دليل واضح من أطراف معسبة بتلك المحادثات على استعدادها للتعاون مع مواقفنا في جنيف».

وأضاف «إذا حصلنا على دليل... فان هذا يغير السيناريو بوضوح ويسمى الناس».

نمو الوظائف الامريكية دون المتوقع

واشنطن - رويترز: أظهرت بيانات وزارة العمل الامريكية الجمعة أن ارباب العمل الامريكين اضافوا وظائف جديدة أقل من المتوقع بلغت 113 ألفا في تموز (يوليو) وان معدل البطالة قفز على غير المتوقع الى 4,8 في المئة.

ويشير التقرير الى ضعف سوق العمل مما قد يسهل على صناع السياسات في مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكى) وقف حملتهم لرفع أسعار الفائدة المستمرة منذ عامين عندما يجتمعون يوم الخميس. ورغم استمرار ارتفاع متوسط الاجور بالساعة الشهر الماضي فقد سجل معدل البطالة أعلى مستوياته منذ بلغ 4,8 في المئة أيضا في شباط (فبراير) وخالف توقعات المحللين في وول ستريت باستقراره دون تغير عن مستواه في حزيران (يونيو) عند 4,6 في المئة، وكان المحللون توقعوا زيادة أقوى في الوظائف المنتجة بمقدار 142 ألفا في تموز، وعدلت الوزارة اجمالي الوظائف

أسهم أوروبا تقفز أكثر من 1%

لندن - من مارك ميوز:

أغلقت الاسهم الأوروبية مرتفعة أكثر من واحد بالمثل الجمعة بعد ان عززت بيانات أضعف من المتوقع للوظائف في الاقتصاد الامريكى الامال في ان يوقف مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكى) حملته لتضييق الائتمان في اجماعه في الثامن من آب (أغسطس).

كما تعززت المعنويات بفضل المزيد من الارباح القوية من شركات من بينها انجلو امريكان للتعدين والباينس الالمانية للتلين. وختم مؤشر يوروفورست 300 الرئيسي لاسهم الشركات الكبرى في أوروبا المعاملات مرتفعا 1,2 في المئة الى 1345,5 نقطة بعدما كان مرتفعا 0,5 في المئة قبيل صدور بيانات التوظيف الامريكية.

وكان المؤشر الذي لم يك يتغير على مدار الاسبوع المنخفض 0,9 في المئة يوم الخميس في أعقاب القرار المفاجئ الذي أعلنه بنك إنجلترا (المركزي) برفع أسعار الفائدة للمرة الاولى منذ عامين في حين أضعفت المعنويات بالسوق تعليقات متشددة من البنك المركزي الأوروبي صدرت بعد رفعه الفائدة كما كان متوقفا. وبلغ عدد الوظائف الجديدة في الولايات المتحدة في

8,45 مليار دولار ارباح نصف سنوية

لمصرف رويال بانك أوف سكوتلند البريطاني

لندن- رويترز: أعلن رويال بانك أوف سكوتلند الجمعة انه حقق زيادة في الارباح بنسبة 23 في المئة في النصف الاول من العام متجاوزا التوقعات مع تسجيل وحدة أنشطة الشركات نموا قويا واستمرار البنك في احكام السيطرة على تكاليف التشغيل.

وقال البنك، وهو ثاني أكبر البنوك البريطانية، ان الارباح قبل الضرائب ارتفعت في الاشهر الستة الاولى حتى نهاية حزيران (يونيو) الى 4,51 مليار جنيه (8,45 مليار دولار) من 3,68 مليار جنيه في النصف الاول من العام الماضي. وبلغ متوسط توقعات 20 محلا استطلعت رويترز اراءهم 4,35 مليار جنيه. وقال رويال بانك أوف سكوتلند ان ايراداته نمت بنسبة عشرة في المئة الى 13,6 مليار جنيه بينما انخفض معدل التكاليف الى الدخل الى 41,9 في المئة من 42,2 في المئة.

بوش وصلت هديتك فشكرا من اطفال قانا!!

■ نقول لبوش هديتك وصلت لدولة بني صهيون، والقنابل الذكية التي ارسلتها الى اسرائيل عبر المراتر البريطانية، فعلت فعلها في قانا ونشرت القتل والدمار والرعب وابادت سكانا آمين وحفظت الاطفال على حين غرة من احضان ذويهم دون اكرتات لاسبغ المشاعر الانسانية ودون شعور بالحرج او الخجل فكانت غطرسة صهيونية لا حدود لها.

ومجزرة قانا ما كانت ان تتم لولا التفويض والدعم الامريكى المطلق لدولة بني صهيون ومباركة بعض الحكام العرب الذين لم تحرك مجازر الامريكاني في العراق والذبح ولا في فلسطين احاسيسهم بل طمسوا رؤوسهم في التراب ورفعوا مسؤوليتهم عن انتماهم لهذه الامة، واكتفوا ببيانات الشجب والاستنكار كعادتهم في مثل هذه المواقف! وعلى مدى سنوات حكم هؤلاء الحكام لم يسجلوا قط موقفا صريحا وجريئا وشجاعا ازاء كافة الجرائم التي تعرضت لها امتنا العربية.

انكم ايها الحكام العرب و هيتم دولة بني صهيون مواقف مجانية مشجعة على مواصلة العدوان على اهلنا في لبنان، مظلما بارتكمت الغزو الهجمي الامريكى ضد العراق ولم تتحرك احاسيسكم حول المجازر التي ارتكبها الصهاينة الجدد بحق العراق والعراقيين.

لقد وصلت الى مثل هذه الحالة من اللذ والاستسلام والهوان من أجل ان لا تفقدوا ولاكم لاويكا ومن أجله تفقدوا اكراسيكم.

اما نحن فلا نتنتظر منكم النصر لان العروبة وثبت بايديكم وما علينا سوى القول الا قد اسمعت ان ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي.. فمن الغف اللذ سهل عليه الهوان.

صباح خليل الزبيدي
كاتب عراقي يقيم في كندا

الآن نصر الله قريب

■ حقيقة ما يجري في منطقة الشرق الاوسط «لطف إلهي» كما قال قائدنا حسن نصر الله، ومحنة لا بد منها للتخلص من هذا العار والهوان الغرورس علينا على ايدي حكامنا ولا واعدائنا ثانيا.

انتصار حماس في الانتخابات الاخيرة ووصولها الى سدة الحكم، في سابقة من نوعها في العالم العربي، باعتبارها اول حركة اسلامية تصل الى الحكم في العالم العربي، هذا من جهة. واضطرار اسرائيل لخوض حرب متهورة ضد حزب الله من جهة اخرى، تدبير إلهي حكيم لخلق واقع جديد لهذه الامة على ايدي رجالها في المقاومة.

فانتخب للاحدات في المنطقة يستطع ان يلجم جيذا بواند النصر تلوح في الافق، ويدرك ان الوقت قريب ليفرح المؤمنون بنصر الله.

قد يقول البعض انها محاولة للهروب من واقع مر. ولكن الحقيقة انها بشائر تؤكدها المعطيات الميدانية والواقع الجديد الذي صنعتها المقاومة الاسلامية الباسلة.

وكان حقا على الله نصر المؤمنين.

محمد الفلاح
باريس

أخشى ان اضمامن مع كل الدول العربية

■ عبر صحيفة «القدس العربي» المنشقة أود ان أعلن عن تضامني غير المحدود مع شعب لبنان الابي وشعبي فلسطين والعراق. كما أخشى ان اضطر اذني بقى حالنا هكذا الى ان أعلن عن تضامني مع كل من مصر والاردن وسورية والسعودية واليمن وسلطنة عمان والأمارات وقطر والبحرين والكويت والسودان وليبيا والجزائر وتونس والمغرب و... و... و نتم مع كل هؤلاء وأنا والملايين غيري نعني ما نقول، فالدورات عليهم لا محالة.

وحتى ذلك الوقت أقول لهم ويملاء في: جلو عتاً

إيهاب سيف
رسالة على البريد الإلكتروني

يحدث في كندا بلد الحرية!

■ اشخاص وجهات معينة في البلد التي اسمها كندا، منعت دخول المواطنين على شبكة الانترنت في زاوية حوار، «القدس العربي» حتى الآن بامكاننا دخول موقع الجريدة وشراءها من الباعة لكن حتى هذا الحق غير مضمون في بلد «الحرية والغرض» طالما دخلنا في الزمن حبيبتهم المقدسة «اسرائيل» في خطر. واسرائيل والحمد لله ولأمة لولا في تاريخها القصير والمشوه في خطر.

لهذا لم أستطع قول قولي في «الزاوية» فهل يمكن في «المنبر»؟ املا في ان الاستخبارات لم تفتح جوابات وترجع فاكسات، وحتى هذا غير مضمون ليه؟ هل الكتابة والأراء لن يؤمن ويحاز للعروبة جرم؟ فليحيا حزب الله وحماس ولبنان، ولتحيا فلسطين موحدة مستقلة ان شاء الله. لقد حان الوقت لتصفية الحسابات وها هي لبنان وسورية الى جانب فلسطين في الفتح لورد العدوان الصهيوني. كما كان وسيكون العراق المختل حالياً والمستقل قريبا. لكن السودان حرب لبنان حر، سورية حرة، وايران وشعبها وبلطها السيد احمددي تجاه الى جانب فلسطين والعرب علانية. وان شاء الله وروسيا والصين لتتحققا بها، يارب يا شعوب وجيوش عربية تحودوا وهلموا لمساعدة لبنان باي وسيلة.

مادلين
اوتاوا كندا

اسرائيل البلطجي الامريكى لضرب ايران

■ رغم الحديث عن سياسة الجزرة والعصا التريغيبية الترهيبية والتصريحات المطنمة من مدير وكالة الطاقة الدولية بان المفاوضات الدبلوماسية هي الحل وان ايران بعيدة عدة سنوات عن تطوير سلاح نوي مضمون في بلد «الحرية والغرض» ضد ايران لم يتم الغاؤه بل الخبط لا يزال تحت التمحيص. قبل اسابيع قليلة اصدر مركز دراسات السياسة الخارجية الامريكية تقريره والذي يحتوي على تفاصيل ذات أهمية وخطورة، وسألتح في هذه المقالة النقاط البارزة في هذه التقرير.

الوضع ان الادارة الامريكية تدرس جدية عواقب عملية عسكرية ضد ايران وتحت عنوان «السياسة الخارجية تحت الجهر» تقول وثيقة استراتجية الأمن الوطني ان ايران باتت اكبر تهديد للأمن القومي الامريكى. لفترة طويلة جاء التحدي من دول عظمى وحلف وأرسو والان يأتي التهديد والتحدي من دولة عالم ثالث. لذا يجب أخذ هذا التهديد على محمل الجد رغم ان ايران قد تكون بعيدة عددا من السنوات عن امتلاك قنبلة نوية قابلة للاستعمال مع القدرة التقنية ليصلها للأهداف المعادية. ولكن حيازة ايران على المعرفة الفنية والقدرة على الانتاج تعتبر سببا كافيا للتدخل واخذ اجراء حاسم ضدها.

تهاد اسماعيل
لندن

طوبى لحزب الله

■ مهما دمومت ومهما ساندتكم قوى التجبر، فان النصر تحقق، فلا البوارج هزمت الايمان والحق ولا طائرات الدمار وقذائفها الغبية ولا معنوه البيت الابيض وجرائه في اوربا ولفظه في البلاد العربية استطاعوا ان يهزوا شجرة من ايمان نصر الله ووجهه، وبمساعدة لان له معهم ومع حقنا، فلطوبى للعظماء والزجال وسخفا لاشباههم وبخاصة العملاء.

زهرة سماع
لبنان

بعد أن عرتكم المقاومة: استقبلوا وأريحونا!

■ مع انتهاء الأسبوع الثاني من بدء العدوان الصهيوني على لبنان بات جليا أن المقاومة الإسلامية بقيادة السيد حسن نصر الله، قد حققت بدون أدنى شك نصرا تاريخيا على العدو الصهيوني، وأنها أي المقاومة تستعجل بتغيير موازين القوى إقليميا ودوليا، بالشكل الذي يقزم العدو الصهيوني، ويخلص النفوذ الأمريكي في منطقة الشرق الاوسط أساسا، فتداعيات الحرب البطولية التي خاضتها المقاومة، أكدت مرة أخرى فشل المشروع الأمريكي الهادف إلى السيطرة على المنطقة، وضمان التفوق العسكري لإسرائيل التي توظفها أمريكا، في روع الأنظمة العربية وقهر حركات المقاومة الشعبية.

فالظاهر أن غباء وحرق الأمريكيين قد أسنهم ما يتكبدهون يوميا من انتكاسات وهزائم على يد المقاومة في العراق، فراحوا يبالغون هذه المرة بفتح جبهة أخطر من

كلنا فلسطين الجرح والدواء

■ ونحن نشاهد ونتابع الجرائم التي يرتكبها العدو الصهيوني في حق أبناء شعبنا الفلسطيني (ولبنان أيضا) من قتل وهدم ودمار وتشريد، يتصاعد فينا الغضب، غضب ممزوج بالشعور بالعجز، عجز عن مد يد العون لهذا الشعب الذي عانى ويعانى من ويلات الاحتلال على مدى أكثر من نصف قرن من الزمان.

لكن صرخاء مع انفسنا، وبعيدا عن دهايلز السياسة والناورات والمصالح الذاتية الضيقة، مصالح الحكام العرب وحساباتهم السياسية وتقامعهم عن اتخاذ موقف حازم من اسرائيل. بعيدا

منها. لها جيش اصبح اسطورة في المنطقة ويتوفر على السلاح النووي، حاصيتها على اول قوة عسكرية واقتصادية في العالم (الولايات المتحدة)، تحظى بتعاطف كبير، وايضا الدعم من كافة الدول الاوروبية، لاسباب تاريخية، دينية وسياسية بحكم الحضارة اليهودية - المسيحية المشتركة والغربة في الكثير من ذنب «المشركة» النازية، ما العمل ان؟ هل انتظار ما قد يوجد علينا في الاسرائيليين من مساحات من ارضنا، بعد ان يكونوا قد اقتلعوا منها ما ارادوا وقطعوا اوصالها واحتفظوا باخصبا وسيطروا على مياها؟

ان الحروب التي خسرناها امام هذا العدو سببها ضعفا اكثر ما هي راجعة الى قوة الصهاينة. وما نجاحات الموساد المزعومة الا ثمرة لتعاون اجهزة المخابرات

العدوان السياسي العربي مكمل للمكبر الاسرائيلي

خسائر كبيرة فيها وفي مارون الراس التي لا تعد سوى بضعة مئات من الامتار عن الحدود الشمالية، تتكدد الخسائر وتتلقي الضربات الواحدة تلو الاخرى ليضاف الفشل الجوي الى الفشل البري ليحكم طوق المازق حول قادة هذه الحرب العسكريين ومن انجر وراءهم من قادة سياسيين يفتشرون الى التجربة العسكرية والسياسية والذين ادخلوا اسرائيل في مغامرة عسكرية غير محسوبة عوضا عن استعادة هيبة الجيش الاسرائيلي التي مست بخطف الجنود واهدار هذه الهيبة نهائيا وضرب قوة الردع الاسرائيلية.

العدوان العسكري على لبنان يواجهه بالفشل طو الفشل مما يهدد بانفجار جدار الصمت المفروض في الشارع وفي الاعلام الاسرائيلي في حالة الحرب وهو جدار بدأ يتصدع على فترة مبكرة نسبيا، بخلاف حروب اسرائيل الاخرى التي كان يحصد فيها العسكر الانتصارات، وان كانت القيادة السياسية الاسرائيلية مسافة بعضا القيادة العسكرية والعصا الامريكية معنفة في قيادة العسكر في ايجاد الحلول المناسبة للخروج من المازق فان كوندوليزا رايس لم تحضر في حقيبتها المزيد من وسائل الدمار على شكل القنابل الذكية، بل جاءت لتوفر المخرج السياسي الذي يحفظ لاسرائيل هيبتها المنهارة عسكريا عبر تحقيق انتصارات سياسية غير متكافئة مع الحقائق العسكرية على الارض بفعل ميلان ميزان القوى السياسي بشكل اكبر حتى من ميلان ميزان القوى العسكري لصالح اسرائيل.

سليمان ابوارشيد
الناصرة

نصر الله: الروح العربية كارهة الذل

■ هل هي روح المحافة العربية تجري في شرايين ذلك الرجل ذي اللحية المشوية بالبياض، هي التي تجعله يصير على مواجهة سيده العالم لو حده في خندق بالكاد يجد لقدمه فيه موقعا؟ واي نوع من التكوين النفسي يمكنه من تقبل الضربة طو الضربة ورغم ذلك يظل شامصا كالجمل؟ قلما تستمع أرحام الامة العربية عن رجال مثله وقلما أحسست بالفعل ان الودع بالنصر لا يظلم أكثر من الإيمان بعدما كانت الحرية الاعلامية والنفسية الغربية قد فعلت فعلتها وركبت في عقولنا انشودة الهزائم، ومسخت فتاعنتا في طريقتها لتغيير ديانتنا. تذكروا الاتفاقيات السرية بين عربان الخيانة واسرائيل حول حذف آيات الجهاد، في سور القرآن الكريم من المقررات الدراسية لتكوين جيل من الاطفال المسائين او بالأصح المستسلمين.

السلام الأخير

■ استبشتر الجميع خيرا، فراحوا وقرصوا بالشراوع وألقى الاطفال الفلسطينيين الحجارة جانباً وحملوا اغصان الزيتون وغنوا أغنيات الحب والسلام وأملوا في العيش لمستقبل يملأه السلام يفتخرون فيه الحرية ولتخفون الأمل، نزعوا الخوف وأمنوا أن الجوع والتشرد والحرب والدمار كان كابوساً لن يعود. لحظة اعتقدوا أن هذا هو السلام الأخير الذي يمنحهم من العيش بسلام كباقي الشعوب.

لم يكونوا قد أدركوا بعد زيف الحلم الذي لم يدم طويلاً فما أن انقشع الشام عن الوجه الحقيقي للاحتلال حتى أدركوا أن هذا الكيان لا يرغب بصنع سلام أخير ولا يستطيع العيش بسلام لان هذا يعني له عدم إبقائه في دائرة الاهتمام والدعم الدولي، جاء التوقيع مغبياً لأحلام هؤلاء المساكين فسرغنا ما وجه الاحتلال بنادقه مرة

الحليفة والصديقة، التي تهيب كل الظروف المناسبة لتحرركات ضباط الاستخبارات الاسرائيليين للقيام بعملياتهم الغفزة في كل ارجاء المعمورة.

لتضرب عرض الحائط بالسياسية ان الحياة تخضع لنطق العقل، وان لكل علة سببها، وان عصر الرسل والانباء قد ولي، وان السماء عصمت منذ قرون وعهود، وانه لم يبق لنا سوى كتابنا المقدس وما يعندا به في حياتنا ومآلنا ونلتحم، او لنتنبأ بزمن ليس بالقرب ولا هو بالبعيد، زمن نصبح فيه قوة وتتحدى للمستحيلات، ونخطم الاساطير، لنغيث فيه اخواننا في فلسطين فاطمة، حسن، خميصة، محمد.. نتقاسم معهم اللغة والتاريخ والصور الواحد.

د.لحسن حسبي
المغرب



الكبير، ولا بسبب خبرته في الحرب طيلة هذه العقود، الرجل بحق يعرف حدوده، وعندما نستمع إلى خطبه بكل صدق نقول، هذا الرجل ليس بعربي نحن العربان دماؤنا تغلي قبل أن تبدأ في الكلام تهدد وتعد وتزبد وفي آخر المطاف تتناول اسرائيل علينا في ستة أيام وودو ادرات ساعتها لكنت القاهرة وجدة وعمان وقطر ووو تحت حراستها الباشرة... لكن حسن لا يتوعد يتحدث بلطف ويقول ما يقدر على فعله ولحد الساعة لم يخيب أمالنا في وعده.

هل سيربح حسن الحرب؟ لنظر كل واحد إلى الجهة التي تعجب، وليقيم النتائج بالربح أو الخسارة حسب هواه... لكن الاكيد ان عهدا جديدا ولد هذه الأيام، سيجعل الأهميات العربيات يعن النظر في فحولة بعولتهم وطلبن من اليوم شيابا لا يتكلم كثيرا ولا يهدد ولا يبرع ويبرز، شعارهم جميعا: ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم.

يوسف بلحسن
صحافي من المغرب

أخرى إلى صدورهم العارية وقتل ما قتل وأصاب ما أصاب خلال انتفاضة النفق في العام 1997 وكان الاحتلال صادر حقهم في الاحتجاج على ممارساته للذليل من ثوابتهم وحقوقهم وكان اتغافية وسلو محتتم هذا الحق، واستمر القتل من خلال حادثة بعد أخرى حتى فهم الجميع أن هذا الاحتلال لا يفهم إلا لغة الحرب ولغة البندقية.

عاد الاطفال رجالاً هذه المرة ليحملوا البنادق ويصنعوا العيون النافسة والصوريف قصيرة المدى ليصلوا فيها الاجتياحات الاسرائيلية لمعسكرات اللاجئين والمدن الفلسطينية وهم لا يعرفون أنهم يمثلون الجيل الثاني للمقاومة الفلسطينية ومن يقتمح شراوع مذمباته ويطلق الصواريخ من الطائرات والقاذوف من الدبابات أيضا من الجيل الثاني للحرب حيث شارك اباؤهم في قمع الاطفال وقتل النساء والشباب خلال الانتفاضة الأولى. امتلات السجون مرة أخرى بالمعتقلين واستشهد المئات من الفلسطينيين وممرت المباني وجرفت المزارع وأزيلت كل معالم الحياة الطبيعية من أمام أعين المزارعين بل ودفنت غالبية ابراهم الاتوازية.

وين الملايين؟! وين الملايين!

وين وين وين وين
اه اه اه اه اه اه
وين الملايين وين الملايين
الدين العربي وين
الشرف العربي وين
الرجل العربي وين وين
الغضب العربي وين
الشرف العربي وين
الدين العربي وين

الكيلاني الليبي
فلسطين العراق لبنان

رسالة من شاعر

■ ان حكوماتنا العربية ليست بخائنة... نحن الخونة، نحن الشعب العربي عامة والامة الاسلامية خاصة وبعض رجال الدين بشكل

أخص. لتضرب عرض الحائط بالسياسية ان فلو كانوا حقاً رجال دين فليفتوا بتحريم التعامل مع حكومات الغرب وحكومة الولايات الراهبية الأمريكية، هذا اذا كانوا يخافون الله الذي يهمل ولا يهمل.

نحن شعب خائن وجبان.. حججتنا واهية... لا نبيق لنا سوى كتابنا المقدس وما يعندا به في حياتنا ومآلنا ونلتحم، او لنتنبأ بزمن ليس بالقرب ولا هو بالبعيد، زمن نصبح فيه قوة وتتحدى للمستحيلات، ونخطم الاساطير، لنغيث فيه اخواننا في فلسطين فاطمة، حسن، خميصة، محمد.. نتقاسم معهم اللغة والتاريخ والصور الواحد.

د.لحسن حسبي
المغرب

انني دعوتهم الشرفاء، ادعو البقية الباقية من الشرفاء في هذه الامة خاصة في السعودية ومصر والاردن والكويت ادعو الجميع الى اضراب شامل ابتداء من يوم الأربعاء القادم. اضراب يشمل المطارات وشركات النفط والطاقة وجميع الشركات الأخرى. اضراب

لثلاثة أيام قابلة للتמיד الى ان يتم: أولاً، طرد سفراء أمريكا وبريطانيا واسرائيل

وتوقيف تصدير النفط لهم.

ثانياً: وقف الاعتداء على فلسطين ولبنان والموافقة على تعويض جميع المتضررين حكومة وشعباً.

هذه هي فرصتنا لاثبات وجودنا وكرامتنا وشرقناً، هذه هي فرصتنا للرد على الوزير القائل باننا شعوب جاهلة، هذه رسالتي اوجهها لجميع الامة وادعها امانة في رقابهم يسالون عنها يوم القيامة. هذه فرصتنا للمقاومة والجهاد. كما ارجو من بقية شعوب العالم اجمع، ان تنتصنا معنا. لنشكك سوياً اكبر ثورة ستشهدها البشرية. كما اضع دعوتي امانة لتجميع وسائل الاعلام وارجو منها إعادة نشر دعوتي حتى يسمعها الجميع.

رسالة على البريد الإلكتروني

ليبيك يا قانا العرب

قسامنا ورددنا افنت عناقيد الغضب قد قال صدقارينا من ينصر الله قلب صهاينة في قدسنا: الله اكبر يا عرب أين الحمية؟ يا قوم سكونكم عجب لم يرض ذلًا جدنا نحن جماهير العرب يا غاصيين ارضنا هل اصابكم داء الكلب قوموا ارحلوا من بيننا قد حان وقتكم وواجب ليس لكم من شعبنا الا كرات اللهب لقد ينسنا من سلامكم المرتقب وتهنجا ليبيك يا قانا العرب مقاومة خيارنا خيارنا يا عرب!

وليد العلي
بريطانيا

عندما يصمت عود مارسيل

■ يُذَكِّرُنِي المَوْقِعُ بقلم لنفسيه العنان وانطلق من الجليل غير مبالي بالقيود والعراقيل، لم يقلل ان يكتم صرخته في صدره وأباً إلا أن يكلم عنه القيود الشوكية ليكتب جبراً أحمر «أوراق الزيتون»، «عاشق من فلسطين»، «حالة حصار»، «بطاقة هوية»، «امي» و«ريثاء»، ويصغي بدون توقف ولا هوان غير عابئ بالحدود ولا الجمارك وكان يقفز من قصيدته إلى قصيدته ومن ديوان إلى ديوان فينتي جسوراً للعبور حتى امتدت له يد عود من «إمشيط» في لبنان فكان اللقواء وتسلق القلم أوتار العود فدخلت كلمات القلوب مع الحان عذبة وصادقة خرجت من صوت القلوب ودافني يصدر من عمق الألم فترتّب على القلوب المتألّمة ويسكن الجُروح ويبعث الأمل في العيون الباكية ويرسم ألعاب القنوّلة ويُقدّس صلوات الأباء والأمهات فيزيّد الصمود ويثبت الوعود لكن وفجأة... يصمت العود وينقطع الصوت وتختفي الأنغام تحت هدير الغارات الصاخبة ويُقبع الصمّت الرهيب على المكان فتعلو الأصوات القبيحة التي تشتمّر لها النفوس فتصهوي المبادئ وتندثر الوعود ويكثر الجرح فيزيد الألم حدة... ولكن مهلاً... ما تزال نسمع أصداه العود تأتي من بعيد تخترق صوت الطائرات والدبابات، مازلنا نسمع رنينه في الهواء الطلق بين المحصّط والخليج ينبثق مع أصوات العصفاف العائنة من المهجر ومن إبتسامات القنوّلة الحاملة، من صرّاح الأمهات ودُعاء الأباء، مازلنا نسمع العود يغني، فغن يا عود، فغن... نرجوك فغن.

نبيل بن عرّوز
ابوظبي

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الغرض للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة

164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K



العراق - سياقات الوحدة والانقسام (1)

ما عاجه حنا بطاطو في حديثه عن الطبقات الاجتماعية العراقية كظاهرة أكاديمية تحول لاحقاً لأيدولوجية

محنة خلق القرآن ساهمت في ولادة مصطلح اهل السنة والجماعة وعقيدة أحمد بن حنبل أول نص متكامل عنه

بشير موسى نافع*

تنشر «القدس العربي» مققتفاً من كتاب «العراق سياقات الوحدة والانقسام» للباحث والاكاديمي بشير موسى نافع، والذي يحاول فيه تحليل البنية الاجتماعية والثقافية والطائفية في العراق، ورؤية السنة والشيعية لبعضهما البعض.

رأج خلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين تصور مفاده أن الشعب العراقي هو خليط من الشعوب والطوائف المنقسمة على نفسها، وأن العراق هو كيان ولد بقوة الإمبراطورية البريطانية ولا يمكن الحفاظ عليه إلا بالعنف والقهر. النموذج الأكثر شهرةً للعراق أنه ليس أكثر من ثلاثة كيانات متنافرة: شمال فقير، وسط عربي، وجنوب عربي - شيعي، تخالطه عناصر شيعية إيرانية، حكمتها طوال القرن العشرين أقلية عربية سنية من خلال مجموعة من المصالح، وأداة الجيش، وأجهزة الأمن، وشبكة من المعتقلات والسجون، وقد أعطي هذا النموذج قدرًا كبيراً من التسويق عشية الغزو الأمريكي للعراق واحتلاله وإسقاط نظام حكمه، لا سيما بعدما أعلنت الإدارة الأمريكية للعراق الحتل عن التوصل إلى اتفاق مع قطاع من القوى السياسية العراقية لإقامة مجلس حكم انتقالي، وزعت مقاعد على أساس انقسام العراقيين إلى عرب واكراد وشيعية وسنة.

النص الأكاديمي هو بامتياز كتاب حنا بطاطو «الطبقات الاجتماعية القديمة والحركات الثورية في العراق»، لم يكن هدف بطاطو وبحث مسألة الهويات في العراق أو التكوين العرقي والطائفي للشعب العراقي، بل قراءة البنية الاجتماعية والسياسية من خلال دراسة الطبقات والقوى الرئيسية التي صنعت تاريخ العراق السياسي بعد اقامة الدولة الحديثة في 1921، إن سيما الحرب الشيعي العراقية. ولكن مقاربة بطاطو ونفسهم في مواجهة ثورة المصلحين من ناحية أخرى، فإن المنهج الذي اتبعه بطاطو في بناء أطروحته قد استعار الكثير من منهج التحليل الماركسي، وقد بدأ بطاطو أن مجتمتع الجنوب، الشيعي، يقدم أدلة قوية على سلامة التحليل. أراد بطاطو عبر كتابه كله أن يؤسس لدور الصراع الطبقي في صناعة العراقية وفي فهم العراق الحديث، وقد وجد بطاطو التباين الطبقي في أكثر مستوياته حدة في جنوب العراق، وفي المجتمعات الجنوبية المهاجرة إلى العاصمة بغداد. كان عمل بطاطو، الذي استغرق سنوات طويلة من البحث، واحداً من أهم الدراسات التاريخية التي نشرت حول العراق الحديث، وربما حول أي بلد آخر في الشرق، خلال النصف الثاني للقرن العشرين. ولم تكن أهمية كتاب بطاطو في حجمه فحسب، بل أيضاً في عنايته بالكثير من جوانب الاجتماع والسياسة في العراق الحديث، وتداخل هذه الجوانب وتفاعلها. وبالرغم من تحيزه المنهجي الماركسي، فقد تحول كتاب بطاطو إلى ما يشبه «الإنجيل» لدارسي العراق خلال ربع القرن الأخير، بحيث يصعب أن نجد عملاً واحداً كتب خلال هذه الفترة بدون أن يستلهمه أو يقع تحت تأثيره، سواء في شكل وعاء أو غير وعاء، وبمقصد أو بدون قصد.

بيد أن ما عاجه بطاطو في كتابه باعتباره ظواهر منطوية، وبالتالي مجالاً للنظر والتحقيق، تحول في كتابات لاحقة إلى أيديولوجية مصمتة، بمعقدات ومسلّمات وتاريخ وأساطير. قدمت ريفاً ساميون في دراستها لتاريخ العراق السياسي في حقبة ما بين الحربين صورة لوطن ومجتمع مزرقين، تتصارع داخلها فكرة قومية عربية مصطنعة مع عوامل طرد مركزي سرعان ما ستؤدي إلى انهار ببناءه الهش. أما حسن الحلبي وفرهاد إبراهيم وعلي باباخان، فقد انتشأوا، وبتدرجات متفاوتة، عراقاً مختلفاً قليلاً، أسس على قواعد من اضطهاد الأقلية السنية للأقلية الشيعية، ليس فقط في ظل نظام البعث، بل منذ أقدم العصور، وفي الوقت الذي تحولت فيه المسألة الكردية في العراق إلى حقل كامل للدراسة، أنجزت على أرضه عملية بناء أمة كردية وقدمت من خلال نصوصه

مسوغات انفصال الاكراد عن العراق، فقد تزايد الاهتمام بدراسة شيعة العراق باعتبارهم جالية، أو حتى أمة مستقلة عن باقي مكونات العراق البشرية، بل وفي حالة صراع مع سنته.

إن الهدف الرئيس للصفحات التالية هو محاولة قراءة التكوين العربي - الإسلامي لشعب العراق وعلاقته بمسألة الهوية. لن نتعالج هذه الصفحات الأكراد والمسألة الكردية بأي قدر من التفصيل، وذلك لخصوصية هذه المسألة وارتباطها بولادة الفكرة القومية في مطلع القرن العشرين من ناحية، ولتضيقها جغرافياً وعلاقتها بنشوء الدولة الحديثة في العراق وتركيا وإيران من ناحية أخرى، وسيقتصر التطرق إلى الأكراد والمسألة الكردية على قبيل من جوانب تداخلها بالشأن العراقي العام، موضوع هذه الدراسة هو العراق كوطن، والعراق العربي على وجه الخصوص، بعناصره البشرية وعشائره، توزع هذه العشائر داخل الجغرافية العراقية وتفرعاتها، والأثر الذي لعبته موجات الهجرة العثمانية في تأسيس الهوية العراقية والحفاظ عليها، كما سندرسي هذه الصفحات جذور التنوع الإسلامي الطائفي في العراق، وتاريخ العلاقة بين السنة والشيعية، واستحوا للقاء بعض الضوء على وضع الطائفة في المجال الإسلامي العام لبلد ما، (فمثل هذا التاريخ يتطلب عملاً أكثر تفصيلاً وادارةً نظر أكثر اتساعاً) بل هي دراسة للسياق التاريخي الذي يكون فيه العراق كما نعرفه اليوم، أو كما نظن أننا نعرفه، وللتكيفية التي تشكلت فيها صوارث الهويات محل الجدل في عراق مطلع القرن الحادي والعشرين.

الهويات الغائبة

كان الاعتقاد السائد خلال النصف الأول من القرن العشرين أن الهويات هي جواهر قديمة وأصلية ومطلقة، وأنها قد تغيب فترة من الزمن ولكنها سرعان ما تستدعي من جديد ويعاد إحيائها. ولكننا اليوم، وبفضل عدد كبير من الدراسات التي قدمت في حقل التاريخ والعلوم الاجتماعية، ندرك أن الهويات ليست جوهريّة ولا أبدية، وأنها نتاج عملية إنشء تتم في سياق ظروف تاريخية محددة. لا يعني هذا بالضرورة أن كل عناصر الهوية مصطنعة أو متخيلة، بل يعني أن هذه العناصر ذات منشأ تاريخي، وأن الوعي الجمعي بهوية ما، وتحول هذه الهوية إلى أداة حشد وتحرك سياسي، هو منجز تاريخي يتم في ظل ظروف معينة وفي سياقات معينة. كما يعني بالتأكيد أن تظهر الهوية وتحولها إلى إطار مرجعي للسلوك السياسي هو عملية تتضافر فيها الحقائق والأساطير، استنداع التاريخ وإعادة قراءته وتفسيره، وبمختصر فيها الواقع والتحليل، وجد العرب، مثلاً، منذ أكثر من ألفي عام؛ ولكن ولادة وعي عربي جمعي بهوية عربية مميزة عن غير العرب، ما يعنيه أن تكون عربية، وتطور العروية إلى هوية قومية وحركة سياسية، هي عملية إنشائية تاريخية. وهو ما ينطبق على الهوية الطائفية، الهوية الشيعية أو السنة، كذلك، فقد أخذت هاتان المردستان الإسلاميتان في التشكل منذ القرنين الرابع والاربع الهجريين على التوالي، أي قد خضع محتواهما الفكري لعملية بناء تاريخية، فإن رؤيتهما الذاتية ولعلاقتها ببعضها البعض لا بد أن تقرّ من خلال السياقات التاريخية المختلفة، وهذا الكتاب هو قراءة في هذا التاريخ. تاريخ تكون الهويات موضوع الجدل في عراق مطلع القرن الحادي والعشرين، وفي السياقات التاريخية التي ولدت قوى الوحدة والانقسام في تاريخ العراق.

ولا يعني هذا بالتأكيد الافتراض بأن العراق، باعتباره دولة حديثة بحدود دولية معينة، قد عرف منذ قديم العصور، فالعراق الحالي ولد بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، وهي اللحظة التي تقف عندها هذه الدراسة. ولكن تصوراً ما للعراق كوطن غير محدّد بمقاييس الشرائع الدولية الحديثة، وكمزاج وثقافة ونزوع سياسي ونمط حياة، قد وجد منذ بداية العهد الإسلامي على الأقل، وهذا العراق، بساكنه البشرية والفكرية والسياسية، وبدوله وعشائره، يدوره هي تدافعات المنطقة وصراعها، بقيادته واستيادته، بمخزونه الرمزي وواقعته، هو موضوع هذا الكتاب.

السنة والشيعية في تاريخ العراق

أفرد عبد القاهر البغدادي الإسفرائيني (ت 429 هـ - 1037م) في تحايه الشهير «الفرق بين الفرق» فصلاً لبيان اصناف من أطلق عليهم «اهل السنة والجماعة».

يشمل مصطلح اهل السنة والجماعة، طبقاً للإسفرائيني، ثمانية اصناف، هم: (1) المتكلمون، أو علماء العقائد، الذين أحاطوا علماً بابواب التوحيد والنبوة، وأحكام الوعد والوعيد، والذنوب والعقاب، وشروط الاجتهاد، والإمامة، والزعامة. (2) أئمة الفقه من فريق الرأي والحديث، ويدخل في هذه الجماعة أصحاب مالك، والشافعي، والأوزاعي، والثوري، وأبي حنيفة، وابن أبي ليلى، وأصحاب أبي ثور، وأصحاب أحمد بن حنبل، وأهل الظاهر، وسائر الفقهاء الذين اعتقدوا في الأبواب العقلية أصول الصلافية، ولم يخلطوا فقههم بشيء من بدع الأهواء الضالة. (3) الذين أحاطوا علماً بطرق الأخبار والسنة المنوارة عن النبي على الصلاة والسلام، أي الحدوث. (4) قوم أحاطوا علماً بأكثر أبواب الأدب والنحو والتصريف، وجزّوا على سمت أئمة الفلج. (5) الذين أحاطوا علماً بوجوده قراءات القرآن، ووجوده بتفسير آيات القرآن، وتأويلها على وفق مذاهب اهل السنة، دون تأويلات اهل الأهواء الضالة. (6) الزهاد الصوفية. (7) قوم مراقبون في تحور المسلمين في وجوه الفكرة، يجاهدون أعداء المسلمين، ويحسون حمى المسلمين، وينذون عن حريمهم وديارهم، ويظهرون في تقوهم مذهب اهل السنة والجماعة. (8) الذين أحاطوا علماً بطرق الأخبار والسنة، دون عامة البقاع التي ظهر فيها شعار اهل الأهواء الضالة.

عاش الإسفرائيني في نهاية القرن الرابع وبداية الخامس الهجريين، عندما كانت العلوم الإسلامية في جوهرها قد تضجرت وتبلورت، وعندما كانت عقائد الفرق وأيديولوجياتها قد حددت مقلاتها الرئيسية، وعندما كان وعي أصحاب الفرق بهويتهم قد استقر. إن القائمة بالغة التنوع التي يقدمها الإسفرائيني لعصرهم اهل السنة والجماعة: الفقهاء، المتصوفة، الغلويون والحنويون، الجاهلون وأهل الرباط، القراء وعلماء التفسير، وعلماء الحديث، هم أيضاً أولئك الذين وضعوا البريات الكبير الذي مكن للإسفرائيني، وغيره من علماء القرنين الرابع والخامس، من التحدث بصوح وثقة عن تصور محدد لما يجب أن يكون عليه «اهل السنة والجماعة». وليس هناك من شك، في أن جذور هذا التراث ترتبط بالفتنة الكبرى والتباين المتزايد بين أجيال المسلمين الأولى، من تابعين وتابعي تابعين، حول رؤية أحداث الفتنة وأطرافها وابطالها الرئيسية، وحول ما نعتت عنها من تداعيات وانقسام في صفوف الجماعة المسلمة. إن القولات التي تبلورت بعد ذلك لدى من اعتبرهم أنفسهم «اهل السنة والجماعة» تظهر الاتساع الكبير للدائرة التي سيؤسسون عليها ميولهم.

يقول اهل السنة، كما يتضح في نصوص المعبرين الرئيسيين عن وجهة نظرهم منذ النصف الأول للقرن الثالث الهجري، بعادلة الصحابة جميعاً، ويعتقدون بأنهم معاً، كجيل، خير الناس، ولكن ارتباط مفهوم الصحبة بالثني، صلى الله عليه وسلم، ومحدودية وتباين الروايات التي نقلت عنها نظر الصحابة، يجعل من الصعب أن تساعد صورتهم أو الموقف منهم في إيضاح تصور اهل السنة لأنفسهم وغيرهم. الجيل التالي للصحابة، جيل التابعين، كان أكثر وضوحاً، سواء من ناحية الدور الذي لعبه في أحداث الفتنة الكبرى وما تلاها من ثورات وانقسام وجدال، أو وجوده خارج دائرة التكريما (Charismatic)، والقداسة المنبعثة من مفهوم صحبة النبي، صلى الله عليه وسلم، أو حتى من ناحية تفرص صورة أكثر وضوحاً لأراء ومواقف شخصياته، وتقدم كتب الطبقات والرجال والمحدثين، منذ بداية عصر التوثيق حتى ظهور الكتاب الموسوعي في العصر المملوكي، رؤية بالغة الثراء والتنوع عن أبعدهم اهل السنة والجماعة والمؤسسين ليراث الإسلام في قلوب التابعين وتابعي التابعين، من تصحوا العلم وتقدموا إلى الأجيال التالية.

وتشير هذه الصورة بالغة التنوع لجيل التابعين الى دلالات هامة في رؤية «اهل السنة» لأنفسهم ولجذورهم التاريخية. إن تصور اهل السنة، أولاً، للإسلام هو تصور تفارولي، يسمح بقرن واسع من الاختلاف، ويعتقد بإمكانية الخلاص الإنساني حتى في ظل هذا الاختلاف، ولكن هذا الاختلاف، ثانياً، ليس اختلافاً بل حدود، بل هو اختلاف يدور حول خط وضع سيبيلور تدريجياً منذ عصر التابعين إلى الأجيال التالية.

تجدد الإشارات الأولى لمصطلح «اهل السنة» في بدايات القرن الثالث الهجري، وهو ما يدل على تبلور أيديولوجي محدد، ووعي ذاتي لدى قطاع واسع من العلماء. هذه هي فشرة خلافة المأمون (حكم من 198هـ/813 - 218هـ/833م) وسعيه إلى فرض مسألة

صغته الأيديولوجية المتأخرة، وكان في جوهره تعبيراً كلامياً بسيطاً عن وجهات نظر سياسية. الدلالة الثالثة، من الحدود الفاصلة بين تلك الأراء لم تكن حدوداً أيديولوجية قاطعة، وكان ممكناً بالتالي أن تجد خارجياً بتوجهات إرجائية، أو متشعباً يصطف إلى جانب عبد الله ومصعب ابني الزبير في محاولتهم الإطاحة ببني أمية، وربما كانت هذه الطبيعة الأولية للأراء والتوجهات، والتدخل بينها، هو ما جعل كتاب الفرق في القرن الثالث الهجري يختلفون في تصنيفهم للمسلمين الأوائل. فبينما نجد ابن قتيبة (ت276هـ/889م)، على سبيل المثال، يضم التابعي الكوفي الكبير سفيان الثوري إلى الشيعة الأوائل، وأغلبهم مقبول من اهل السنة، نجد الحسن بن موسى النويخمي (ت بين 300 و310هـ/912م)، في الكتاب المنسوب إليه «فرق الشيعة»، الذي كتب عند بدء تبلور التشيع الإثني عشري، يعتبر سفيان من المرجئة.

خلف هذه الرؤية التفاضلية للإسلام ومصير الإنسان، وخلف هذه الدائرة الواسعة من الععد، كان هناك تيار اعتدالي وسطي أخذ ينمو باطران منذ نهاية القرن الأول الهجري، وهو الذي أدى في النهاية إلى بروز «اهل السنة والجماعة»، ما أعطى هذا التيار نزعة الاعتدالية الواسطة كان إصرار الحديث على وحدة الجماعة، وربما تعود جذور هذا التيار إلى الحسن البصري وابن سيرين وسفيان بن عيينة وأمثالهم، وبالتأكيد إلى عبدالله بن المبارك وغيره من الجراح وزيد بن هارون والأوزاعي وأبي إسحاق الفزاري، ممن جاؤوا بعدهم. ولكن هذا التيار لم يتطور خلال القرن الثاني الهجري على نحو أيديولوجي ملحق وقطعي. فبينما كان إبراهيم النخعي الكوفي مفضلاً لعلي ومعاوية للمرجئة الأوائل، فإن حماد بن أبي سليمان، الكوفي أيضاً، كان مرجحاً بالعلمي المبكر للأراء، وكذلك كان تلميذه أبو حنيفة، الكوفي هو الآخر (ت150هـ/767م) والذي أضاف إلى ميوله الإرجائية تأييده لخروج زيد بن علي بن الحسين (ت122/740) على بني أمية. كانت التوجهات الغالبة لحركة الفكر والسياسة الإسلامية خلال السنوات القليلة السابقة لتأخير الحكم الأموي في 132هـ/750م قد أصبحت معادية للأومويين، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة أن الأراء والمواقف السياسية لأولئك الذين اعتبروا فيما بعد الآباء المؤسسين ليراث اهل السنة والجماعة قد أصبحت متطابقة. إن تأييد أبي حنيفة لخروج زيد بن علي كان مخالفاً لولا بد الرحمن الأوزاعي (ت157هـ/774م) لأمويين، ومن المرجح أيضاً أن أبي حنيفة، ومحمد بن الحسن البجلي (ت189/805) وأبا يوسف (ت192هـ/808م)، ومالك بن أنس (ت179هـ/796م) ومحمد بن إدريس الشافعي (ت204هـ/820)، قد قبلوا جميعاً شرعية الخلافة العباسية، التي ارتفعت على أنقاض الأمويين والتي ولدت من جذور شيعية أيضاً، وإن لم تكن

عالية ولا بد أن ينظر إلى إسهام الشافعي باعتباره إسهاماً رئيسياً في نمو اليراث الفكري لأهل السنة. فقد وضع الشافعي للمرة الأولى تصوراً واضحاً لحدود الدين والإجماع، محدداً تلك المصادر بالقرآن والسنة والإجماع والقياس (الذي أساوى بينه وبين الاجتهاد)، وجادل بأن المقصود بالسنة هو سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وليس أي سنة أخرى، وهو ما صيغح الموقف للجمع عليه من سيعرفون أنفسهم بأهل السنة والجماعة. كما قدم الشافعي من خلال مبدأ الإجماع إطاراً مرجحياً صلباً للرؤية التي ستستمر أسواط اهل السنة، بعد سنوات قليلة من وفاته، لحققة التأسيس السياسي الإسلامي ولما تركته الفتنة الكبرى من آثار عميقة على تصورات المسلمين السياسية والعقدية. من خلال مبدأ الإجماع، أصبح من الممكن الإعلان بأن ترتيب الخلفاء المسلمين الأوائل في الفضل، أي بكر وعمر وعثمان وعلي، هو مثل ترتيبهم في الخلافة، وأن الخلافة كانت موضع اختيار ولم تكن موضع نص. لقد نسس مبدأ الإجماع لتاريخية الجماعة في حقبة المدينة كما تجل ذلك التاريخ بالفعل، وترك ما وراء ذلك الحقبة مجالاً حراً لخلاف الرأي: من جهة أخرى، استبدل مبدأ الإجماع، حرص حراسة الدين والشريعة بدائرة العلماء، كون المقصود بالإجماع إرضاء العلماء، واستبدل بالتالي منع الدولة من التدخل في تحديد مسائل الدين والشريعة، وهذا ما سيستجلى بالفعل في المسألة التاريخية الإسلامية حيث ستواجه الدولة، كما نزعت لفرص رؤيتها للدين والشريعة، معارضة صلبة في دولتي العلماء والفقهاء.

تجدد القرن الثالث الهجري، وهو ما يدل على تبلور أيديولوجي محدد، ووعي ذاتي لدى قطاع واسع من العلماء. هذه هي فشرة خلافة المأمون (حكم من 198هـ/813 - 218هـ/833م) وسعيه إلى فرض مسألة صغته الأيديولوجية المتأخرة، وكان في جوهره تعبيراً كلامياً بسيطاً عن وجهات نظر سياسية. الدلالة الثالثة، من الحدود الفاصلة بين تلك الأراء لم تكن حدوداً أيديولوجية قاطعة، وكان ممكناً بالتالي أن تجد خارجياً بتوجهات إرجائية، أو متشعباً يصطف إلى جانب عبد الله ومصعب ابني الزبير في محاولتهم الإطاحة ببني أمية، وربما كانت هذه الطبيعة الأولية للأراء والتوجهات، والتدخل بينها، هو ما جعل كتاب الفرق في القرن الثالث الهجري يختلفون في تصنيفهم للمسلمين الأوائل. فبينما نجد ابن قتيبة (ت276هـ/889م)، على سبيل المثال، يضم التابعي الكوفي الكبير سفيان الثوري إلى الشيعة الأوائل، وأغلبهم مقبول من اهل السنة، نجد الحسن بن موسى النويخمي (ت بين 300 و310هـ/912م)، في الكتاب المنسوب إليه «فرق الشيعة»، الذي كتب عند بدء تبلور التشيع الإثني عشري، يعتبر سفيان من المرجئة.

خلف هذه الرؤية التفاضلية للإسلام ومصير الإنسان، وخلف هذه الدائرة الواسعة من الععد، كان هناك تيار اعتدالي وسطي أخذ ينمو باطران منذ نهاية القرن الأول الهجري، وهو الذي أدى في النهاية إلى بروز «اهل السنة والجماعة»، ما أعطى هذا التيار نزعة الاعتدالية الواسطة كان إصرار الحديث على وحدة الجماعة، وربما تعود جذور هذا التيار إلى الحسن البصري وابن سيرين وسفيان بن عيينة وأمثالهم، وبالتأكيد إلى عبدالله بن المبارك وغيره من الجراح وزيد بن هارون والأوزاعي وأبي إسحاق الفزاري، ممن جاؤوا بعدهم. ولكن هذا التيار لم يتطور خلال القرن الثاني الهجري على نحو أيديولوجي ملحق وقطعي. فبينما كان إبراهيم النخعي الكوفي مفضلاً لعلي ومعاوية للمرجئة الأوائل، فإن حماد بن أبي سليمان، الكوفي أيضاً، كان مرجحاً بالعلمي المبكر للأراء، وكذلك كان تلميذه أبو حنيفة، الكوفي هو الآخر (ت150هـ/767م) والذي أضاف إلى ميوله الإرجائية تأييده لخروج زيد بن علي بن الحسين (ت122/740) على بني أمية. كانت التوجهات الغالبة لحركة الفكر والسياسة الإسلامية خلال السنوات القليلة السابقة لتأخير الحكم الأموي في 132هـ/750م قد أصبحت معادية للأومويين، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة أن الأراء والمواقف السياسية لأولئك الذين اعتبروا فيما بعد الآباء المؤسسين ليراث اهل السنة والجماعة قد أصبحت متطابقة. إن تأييد أبي حنيفة لخروج زيد بن علي كان مخالفاً لولا بد الرحمن الأوزاعي (ت157هـ/774م) لأمويين، ومن المرجح أيضاً أن أبي حنيفة، ومحمد بن الحسن البجلي (ت189/805) وأبا يوسف (ت192هـ/808م)، ومالك بن أنس (ت179هـ/796م) ومحمد بن إدريس الشافعي (ت204هـ/820)، قد قبلوا جميعاً شرعية الخلافة العباسية، التي ارتفعت على أنقاض الأمويين والتي ولدت من جذور شيعية أيضاً، وإن لم تكن

عز خلق القرآن وتصور المعتزلة الأوائل لصفات الله عز وجل على الجماعة المسلمة. وقد أورد الطبري في تاريخه نص رسالة كتبها المأمون ينتقد فيها رجلاً نسبوا أنفسهم إلى السنة وادعوا أنهم «اهل الدين والحق والجماعة»، ويعزو الناقض أبو الحسن محمد بن أبي يعلى في موقفاتة إلى أحمد بن جعفر الأصطخري وروايته نصاً طويلاً لأحمد بن حنبل (ت164هـ/780-241هـ/855)، سيعترف فيما بعد بعقيدة أحمد بن حنبل، يقول في مطلع «هذه مذاهب اهل العلم وأصحاب الأثر واهل السنة المتمسكين بعروقتها...» ويقول في موقع آخر «وهذه المذاهب والأقوال التي وصفت مذاهب اهل السنة والجماعة والآثار...».

الحلحة واهل السنة والجماعة

إن من الضروري التذكير بأن مصطلح «اهل السنة والجماعة»، ومن ثم تبلور تصور مرجعي ما يدل عليه هذا المصطلح، قد ارتبط بالحنة، محنة سعي المأمون لفرض القول بخلق القرآن على العلماء والفقهاء واهل الحديث والقضاة. راودت المأمون فكرة إمضاء مسألة الحديث والقضاة. راودت المأمون فكرة إمضاء مسألة القرآن ولعن بني أمية في السنوات الأولى من توليه الخلافة، ولكن البداية الحقيقية للحنة تعود إلى شهر قليلة قبل ولادة المأمون. بل إن الرسالة التي يدرجها الطبري والتي تضمنت تهديد المأمون من أسماهم اهل السنة والجماعة، هي ذات الرسالة التي كتبها المأمون من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر تلك، أو على الأقل رؤوسهم. ولذلك فإن من جسد المذهب الأموي من محل إقامته في الرقة آنذاك إلى نائبه في بغداد اسحاق بن إبراهيم فيما باستدعاء العلماء والفقهاء والمحدثين والقضاة لاجتماعهم فيما أصبح مذهب الدولة الرسمي. إن تمتع المعتزلة الأوائل بصلافة وثيقة مع خلفاء العباسيين، لا سيما أبو جعفر المنصور وهارون الرشيد، هو أمر مؤسف، لكن أحداً من خلفاء بني العباس لم يحاول فرض مذهب معين على الجماعة المسلمة، علماء أو رعية، إلى أن باس المأمون إلى ذلك. هذا التاريخ من التعاطف العباسي المبكر مع متكلمي المعتزلة يفترض أن المأمون كان واعياً تماماً بوجهة النظر المعارضة للمعتزلة وعارفاً بأصحاب وجهة النظر

عادل أمين *

■ في الرابع والعشرين من حزيران (يونيو) 2006 وفي مهرجان جماهيري كبير حضره المؤتمر الشعبي العام (الحزب الحاكم) من مختلف محافظات الجمهورية أعلن الرئيس علي عبد الله صالح عدوله وتراجعه عن قراره السابق بعدم ترشحه للانتخابات الرئاسية القادمة المقرر إجراؤها في أيلول (سبتمبر) من العام الحالي، ليُنهي بذلك حالة الشك والترقب والجدل التي سادت في الشارع اليمني والأوساط السياسية اليمنية والتي استمرت قرابة العام منذ اعلان الرئيس في الـ 17 من تموز (يوليو) 2005 عزمه عدم الترشح.

قرار الرئيس «بعدم الترشح» جاء بمناسبة الذكرى الـ 27 لميلاد الرئيس في البلاد في الـ 17 من تموز (يوليو) 1978، واليوم وبعد مرور 28 عاماً على توليه حكم اليمن يعود الرئيس صالح مجدداً لترشيح نفسه لولاية رئاسية جديدة مدتها سبع سنوات وإذا ما فاز فيها فإن ذلك يعني أن فترة حكمه ستمدل إلى 35 عاماً، وسيكون أول رئيس جمهوري يحكم كل هذه الفترة وثاني حاكم لليمن بعد الامام يحيى حميد الدين يسكن بكرسي الحكم هذه المدة الزمنية الطويلة، فالامام يحيى حكم اليمن بعد خروج الأتراك ويبيع بالامانة خلفا لوالده في عام 1904 والحال الآن هو لليمن الشمالي سابقاً أما اليمن الجنوبي فكان أذاك تحت الاستعمار البريطاني 1839 – 1967 حتى مقتله في ثورة 1948 السودلية.

وحسب الدستور المعدل فان أي رئيس يعني لا يحق له البقاء في الحكم أكثر من فترتين رئاسيتين مدة كل منهما سبع سنوات وقد جرت أول انتخابات رئاسية في اليمن عام 1999 ما ناقس فيها الرئيس صالح أحد أعضاء حزب (المؤتمر) وفاز عليه بأغلبية كبيرة، ومن حق الرئيس صالح استنوابه لترشيح لفترة رئاسية ثانية يفترض أن تكون الأخيرة في سجل حكمه الطويل.

اليمن في عصر الديمقراطيات

عرفت اليمن أول انتخابات ديمقراطية حرة بعد ثورة 26 ايلول (سبتمبر) 1962 في عهد الرئيس علي عبد الله صالح وكان ذلك في عام 1988 حيث تم انتخاب مجلس للشورى في الجمهورية العربية اليمنية (قبل الوحدة) في ذلك الوقت لم يكن الدستور اليمني يسمح بالعددية السياسية والحزبية ويعتبرها من الحرمات التي يعاقب عليها القانون بالرغم من وجود الأحزاب السياسية على الساحة اليمنية بمختلف توجهاتها الفكرية، وبعد قيام الوحدة اليمنية في 22 ايلول (مايو) 1990 تم الاستفتاء على دستور دولة الوحدة الذي كان من ضمن بنوده الاقرار بالعددية السياسية والحزبية والتداول السلمي للسلطة في ظل نظام يرفع شعار الديمقراطية ويسعى لتحقيقها باعتبارها محور الشعب وتعبيراً عن ارادته كما في اهداف ثورة 26 ايلول (سبتمبر) 62، وتسيبداً لهذا المؤتمر أول انتخابات برلمانية بعد الوحدة في 27 ايلول (نيسان) 1993، وكانت نتيجة الانتخابات شهدتها اليمن من حيث توافر قدر من النزاهة والحياد أفضت الى نوع من التوازن بين القوى السياسية المتنافسة وعلى إثرها تم تكوين حكومة ائتلافية ثلاثية من المؤتمر والاشتراكي والاصلاح، وهي الحكومة الثانية التي شُكلت بعد قيام الوحدة.

وفي العام 1997 أجريت انتخابات برلمانية جديدة لكن الأوضاع السياسية كانت قد تغيرت كثيراً حيث تم انصاء الحزب الاشتراكي من السلطة بعد حرب صيف 94 ليعود حزبياً معارضاً مقتصو ص الجناح وهي التجربة الأولى بالنسبة له منذ اعلان عن تاسيسه على رأس السلطة الحاكمة في جنوب الوطن عام 1979. ولأن الحزب لم يكن قد انفاق بعد من هول الصدمة ونظراً لانشغاله بترتيب أوضاعه الداخلية فقد قرر مقاطعة انتخابات 97 البرلمانية وبالتالي لم يبتقن من أحزاب المعارضة من بقوده منافسة الحزب الحاكم سوى حزب الإصلاح الذي وجد نفسه مضطراً لخوض غمار المنافسة مع علمه المسبق بما ستفاجئ اليه من نتائج، ولكن حرصه على تجنيز العملية الديمقراطية في البلاد ورعاية هذه التجربة وتمييزها لتصبح حقاً مكتسباً للشعب دفعه للمشاركة في تلك الانتخابات وتحمل نتائجها مهما كانت التبعات،

وحيثما جاءت انتخابات عام 1999 الرئاسية كان الإصلاح أول حزب سياسي يعن ان مرشحه للراسة هو الرئيس نفسه، وكانت الظروف الموضوعية تفرض عليه ذلك، فمن ناحية كان لا يزال الإصلاح يرتبط بتحالف استراتيجي مع الحزب الحاكم «المؤتمر» وإن كان قرر عدم مشاركة في الحكومة التي شُكلت عقب الانتخابات 97، وذلك التحالف الاستراتيجي كان قائماً في الأصل بين الإصلاح والرئيس لهذا فضل الإصلاح عدم منافسته في الانتخابات - بالشيء الآخر لم يرد الإصلاح خوض تجربة في محسوبة مسبقاً ولن يترك في رصيده شيئاً سوى أن توغر صدر الرئيس عزله، بل الحدث الأكبر أهمية حدث في انتخابات عام 2001 المحلية وكان أحد تداعياتها السياسية المباشرة، ففي تلك الانتخابات شارك الإصلاح بقوة الى جانب أحزاب المعارضة الأخرى بما فيها الحزب الاشتراكي، وكان قد ظهر الى الوجود تشكل اللقاء المشترك الذي ضم بالإضافة الى الاصلاح ما كان يسمى بأحزاب مجلس التنسيق الأعلى للمعارضة وهي: الحزب الاشتراكي، الحودي الناصري، حزب البعث، حزب الحق واتحاد القوى الشعبية، وهكذا تشكل تحالف معارض قوي أطلق عليه تسمية اللقاء المشترك، ولأن التجربة كانت في بدايتها فلم يحصل التنسيق الكامل بين هذه الأحزاب في الانتخابات المحلية.

أما الحدث الأهم في تلك الانتخابات والذي اشرنا اليه في بداية حديثنا فكان اعلان الاصلاح على لسان أمينه العام الأستاذ محمد البيومي عن انها تحالف الاستراتيجي مع المؤتمر وجاء هذا اعلان عبر برنامج تلفزيوني لقناة الجزيرة استضافت فيه أمين عام الاصلاح.

وإذ بحثنا عن المبررات التي دفعت بالإصلاح الى اتخاذ مثل ذلك القرار فسوف نجد أن أولها يعود للمؤتمر نفسه، فخلال تلك الانتخابات استخدم الحزب الحاكم القوة المفرطة في مواجهة منافسيه الى درجة أنه أمر بتزول الدبابات لصالح أحد مراكز الأشراف في مديرية الرضمة بمحافظه أب ليحسم النتيجة لصالحه، وقد سقطت نتيجة لتلك العملية العسكرية غير المبررة عدد من القتلى والجرحى من الحزب الاصلاح ومن المواطنين العاديين الذين تضررت

منازلهم من قصف الدبابات وكانت تلك العملية العسكرية أول سابقة من هذا النوع اعتبرت بمثابة رسالة قوية من الحزب الحاكم لخصومه بأنه لن يسمح لهم بتجاوزة ولو استعدى ذلك استخدام القوة ولو كان منافسه هو حليفه الاستراتيجي القوي حزب الإصلاح، الرسالة الثانية التي فهمت من تلك العملية العسكرية (الجزرة) ان على أحزاب المعارضة الا تنساق بعيدا وراء دعاوى الديمقراطية فقرار الحسم في نتائج الانتخابات ليس لنصونق الاقتراب بل ما زال مروها بقرار سياسي مدعوم بقوة السلطة.

أما السبب الآخر الذي دفع بالإصلاح الى فك تحالفه الاستراتيجي مع المؤتمر فهو نشوء تحالف جديد لأحزاب المعارضة يقوده الإصلاح وهو تكتل أحزاب اللقاء المشترك. وفي عام 2003 تمت آخر انتخابات برلمانية في اليمن شاركت فيها كل القوى السياسية وحصل فيها الحزب الحاكم العاداة على الأغلبية المطلقة التي غالباً ما يسميها بالأغلبية المرحية، وفي هذه الانتخابات أيضاً لم يحدث التنسيق المطلوب بين أحزاب اللقاء المشترك لمواجهة الحزب الحاكم، ومن خلال تلك الانتخابات عاد الحزب الاشتراكي مجدداً الى قبة البرلمان بسبعة نواب بينما ظل الإصلاح يتراجع في عدد النواب (من 62 مقعداً الى 52 الي 46) في الوقت الذي كان يحقق فيه تقدماً كبيراً في نسبة المصوتين له (من 300 ألف الى 700 ألف الى مليون ومئتي ألف) وهذا من عيوب النظام الانتخابي في اليمن الذي طالب المعارضة باصلاحه في رؤيتها القادمة بهذا الخصوص.

في الطريق الى الانتخابات ايلول 2006

في الانتخابات السابقة التي جئنا على ذكرها (93، 97، 99، 2001، 2003) كانت الصفة الغالبة عليها هي ان الصراع الانتخابي ينحصر بين الأحزاب السياسية المتنافسة في ظل اللجنة العليا للانتخابات (الى حد ما) تمارس دور الحكم في ذلك الصراع، وكان تدخلها الى صلب الحزب الحاكم يتم عن استحسانه وفي أضيق الحدود- عدا انتخابات 2003 فقد تخلت فيها عن بعض حياها وحياها لصالح حزب الحاكم- بمعنى آخر فإن اللجنة العليا لم تكن طرفاً في الانقلاب الدائر بين الأحزاب، وكانت مخالفتها وخروج قاتها للسلطان تتم في الأوقات المرحجة وفي المحلفات النادرة التي غالباً ما تكون أحزاب المعارضة مشغولة فيها بأمرٍ آخر.

والشيء الأخرى الذي صيغ الانتخابات الماضية هو دخول أحزاب المعارضة فيها بشكل منفرد حتى مع ظهور تكتل اللقاء المشترك وخروجه الى العلن، الأمر الذي أدى في كل مرة الى استحساح الحزب الحاكم وتقديم بشكل كبير على المعارضة.

كل الظروف اليوم المخالفة في تلك الانتخابات فالتحفة العليا للانتخابات أعيد تشكيلها بطريقة سمحت للحزب الحاكم بالهيمنة تامة وتم تعظيمها بعصر الازمة السياسي من طرفها الى الانقلاب الذي أدى في الواقع الى ما بين الأملين والاشراق ليس كبدائل واحترام نتائج صناديق الانتخابات، وخضوع الاقلية لتاغلية مع احترام الاغلبية لحقوقها والاعتراف على ما بين الأملين وليس الانقلاب عليه والبدء من نقطة الصفر، وثقافة الديمقراطية تعني الخضوع لسلطة واحدة وقرار مركزي واحد - بالرغم من كل تحفظاتنا السابقة فقد سارينا التراج الشعبي العام الذي يلقى للديمقراطية وإرادة الشعب ولتجاح حركة حماس، ولقنا ربما يوجد في النهر ما يوجد بالبحرا ولماذا نقلل من قيمة النخبة السياسية الفلسطينية؟ خصوصا ضد نخبة حركة حماس؛ ولماذا نعقد بان حركة حماس هي الدافع والخارج والنتج في انداد لحركة الإتحاد الإسلامي لعرب حركة سياسية في العالم العربي أن تعرف ماذا تفعل أو أنه قد غرر بها (ليس من المبرر أن نشكلا إبداعيا من العمل السياسي غير المستنطق بنسبته مع حركة حماس بحيث لا يستطيع أن تزج بإبداعية ما بين الديمقراطية فترا وممارسة وبين متطلبات مواجهة الاحتلال؟؛ وعلى هذا الاساس فقد انتابتنا حالة من الفرح الحذر عندما فازت حركة حماس، وخصوصا أن تصريحات مطمئنة

اللقاء المشترك بين خيار الضرورة وفرض الفوز انتخابات اليمن: السلطة والمعارضة وجهاً لوجه

ولم يعد المؤتمر يمارس أساليب التزوير منفرداً بل صار يتقاسمها مع اللجنة العليا، ولن تكون مبالغين إذا قلنا بأن المؤتمر أوكل المهام الرئيسية في عمليات التزوير إلى اللجنة العليا للانتخابات، و ما حدث في الانتخابات التكميلية الأخيرة في الدائرتين 99، 221 خير دليل على ذلك حتى أن إحدى المنظمات الدولية المعنية بالشؤون الانتخابية في اليمن والتي راقت سير تلك الانتخابات انتقدت بشدة طريقة اللجنة العليا في ادارتها للعملية الانتخابية حيث فسحت اجراءات التزوير من قبل اللجان اشرافة نفسها لصالح للمسؤولين في السلطة بالتدخل المباشر لمساح الحزب الحاكم.

تلك كانت المشكلة الأساسية التي واجهت أحزاب المشترك والتخص في ان اللجنة العليا للانتخابات فقدت حيادها ونزاهتها فيمكن الوثوق بنتائج انتخابية تُشرف عليها مثل هذه اللجنة؟! ولماذا فقدت أحزاب اللقاء المشترك في حوار سياسي مع الحزب الحاكم للخروج برؤية مشتركة تجاه هذه اللجنة حيث طالبت المعارضة بتغييرها ما على الأقل اعادة تشكيلها بما يؤدي الى خلق توازن سياسي يمنع سيطرة أي حزب عليها، وطرحت المعارضة فكرة تهيئة وتعادل للمعب السياسي الذي يقف عليه الجميع وانابت باللجنة العليا مهمة القيام بهذا العمل، لكنها عادت لتؤكد بأن اللجنة المعنية بهذا الدور هي تلك اللجنة المفترض تشكيلها من مختلف ألوان الطيف السياسي، بيد ان المعارضة اصطدمت بالخطوط الحمراء التي وضعتها الحزب الحاكم أمامها حيث اعتبر ان اللجنة الخط أحمر لا يجوز تجاوزه، بل انه أوقف حواره مع المعارضة بعد عدة أشهر من اللقاءات المتواصلة بين الجانبين في الوقت الذي ظن المهتمون والمراقبون -بمن فيهم قيادات المعارضة- بأن الأمور أخذت في التحسن وإن الأزمة ستفرج، غير ان الطريق الى انتخابات ايلول (سبتمبر) لم تكن قد مهدت بعد.

مفاوضات ومناورات

اللقاء المشترك في حوار مع المؤتمر وأصعباً نصب عينيه ضرورة تغيير اللجنة العليا للانتخابات لكن المؤتمر كان يثير صراعه مع المعارضة بطريقة مدروسة ومعدة من سابق، فقد أخذ اضاءة الوصو لتقليل فرص المشاركة في فرض شروطه والحصول على مطالبه، وكان المؤتمر يراهن على مساندة دول المعارضة للإشتراكيين باعتبارها خيارها الاستراتيجي، ولعلمه بذلك وبقينه بأن المعارضة لا يمكن أن تقرر مقاطعة الانتخابات وانها سترضى بالقييل الذي يتنج لها الخروج من شرقة المقامعة.

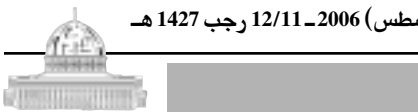
فقد ظل يعامل ويؤجل فرصة التوصل الى حلول مرضية بين الطرفين الى ان يتمكن من تدمير بعض أهدافه عبر اللجنة العليا نفسها، وبالعمل عمل المؤتمر على سد ثغاف اللواتقافية ليصل الجميع الى طريق مسدود وخصوصاً فيما يتعلق بقضية نسب الأحزاب في قوائم اللجان المعنية بعملية قيد ومراجعة سجلات الناخبين التي ستكون المرجعية القانونية لشروعية الانتخابات القادمة، ورفض المؤتمر كل

مقترحات المعارضة بهذا الخصوص في حين رفضت الأخيرة مقترحات اللجنة العليا والحزب الحاكم، ووجأة تقدم المؤتمر بمقترح بديل ينص على تشكيل لجان مراجعة وقيد سجلات الناخبين من كسوف طالبى التوظيف لدى الخدمة المدنية، وذهب بيزايد بهذا المقترح واصفاً للمعارضة التي رفضته بأنها اناثية ولا يههما مصلحاً هؤلاء العاطلين عن العمل، في حين أنه يعلم جيداً أنه بهذه الطريقة يسلب المعارضة حقاً قانونياً لها في أن تكون متواجدة ومشاركة في تلك اللجان، لكن اللجنة العليا سارعت الى التقاط طرف الخطأ وعلت نفسها الحق في استبعاد المعارضة من اللجان وعتت على تنفيذ فكرة المؤتمر.

وبعد أن أنهى المؤتمر خطته عبر اللجنة العليا واستفرد بلجان مراجعة وقيد سجلات الناخبين وأضاف اليها أكثر من مليون ومئتي ألف ناخب جديد معظمهم من القوات المسلحة التي تم توزيعها على أغلب الدوائر الانتخابية بالإضافة الى صفار السن وغيرهم، الى جانب قيامه بعرقلة تسجيل نواخب هذه ففهم أنهم مؤيدون للمعارضة، وبعد أن اطمان الى ثقله في سجلات الناخبين عاد الى المعارضة ليعلن موافقته على احداث تغيير طفيف في قوام اللجنة العليا للانتخابات من خلال السماح بزيادة اثنين من المعارضة اليها، دون أن يخل هذا العمل بوضع اللجنة أو يؤثر على مركزه فيها، بالإضافة الى موافقته على تكوين لجنة قانونية مشتركة لفحص وتنقية السجلات من الأسماء غير القانوسنية وبهذه الطريقة تمكن المؤتمر من انتزاع شرعية اللجنة العليا للانتخابات التي كانت المعارضة قد بدأت التشكيك فيها واعتبرت أن كل ما سوف يصدر عنها سيكون قائداً للشرعية بما في ذلك الانتخابات نفسها، أما السجل الانتخابي الذي وصفته المعارضة بأسوأ سجل عرفته اليمن ورفضت الاحتكام اليه كمرجعية قانونية للانتخابات القادمة فقد حصل هو الآخر على مباركة المعارضة بعد الاتفاق مع المؤتمر على تشكيل تلك اللجنة المشتركة لتقنيته وتصفيته، هذه الأمور التي وصفت بالتناقلات من قبل المؤتمر تم الاتفاق عليها بين الطرفين من خلال التوقيع على ما سمي باتفاق المبادئ النوع في الثامن عشر من حزيران (يونيو) العام الماضي والذي أكد بالإضافة الى ما ذكر سابقاً على ضرورة حيادية وسائل الاعلام والوظيفة العامة والمال العام والقوات المسلحة وعدم توظيفه لصالح أي حزب، كما أقر ذلك الاتفاق مسألة اعادة تشكيل اللجنة العليا من القضاة بعد الانتخابات القادمة.

معركة غير متكافئة

مرة أخرى نعود للقول بان اتفاق المبادئ الموقع بين المؤتمر والمعارضة خدم الأول بدرجة أساسية وأعطى الثاني شيئا لا رصيد فقد منحه تعهدات بلا ضمانات يبدأ اسقطت في وجه المعارضة أحد أهم أسلحتها التي كانت قد بدأت بالتلويح بها وهي سلاح المقاطعة وعدم الاعتراف بشرعية ما ستقضي اليه نتائج الانتخابات كونها تستند، حسب وصفها - الى لجنة غير محايدة وسجل انتخابي مزور.



السنة الثامنة عشرة - العدد 5346 السبت الإحد 6/5 آب (أغسطس) - 2006 - 12/11 رجب 1427 هـ

وبتوقيع على ذلك الاتفاق لم يعد بيد المعارضة ما تهد به النظام كسأ لم يعد بإمكانها التوصل من نتائج الانتخابات التي تبدو واضحة المعالم من الآن. وبالرغم من أن التكهات تذهب الى القبول بان المعارضة ستركز جهودها على الانتخابات المحلية (المجالس المحلية) كونها تخطى بالاولوية ضمن برنامجها الانتخابي الا انها مصممة هذه المرة على منافسة الرئيس صالح ومزاحمته على كرسي الرئاسة، وتُعمل المعارضة في منافستها للرئيس على: الأوضاع العيشية المحتملة الناتجة عن حرب صعده، ظاهرة الفساد في كل أجهزة الدولة، وانتهاكات النظام لحقوق مواطنيه بشكل مزايذ، إضافة الى السياسات الخاطئة التي يمارسها في المحافظات الجنوبية، الى جانب التدايعات المحتملة الناتجة عن حرب صعده، وانتهاء وزير للنفط والمعادن في دولة الوحدة 94- 95، وثا ناحية أخرى يوصف بن شمالا بأنه رجل مبادئ صلب المراس وله مواقف وطنية مشهودة في محاربة الفساد، الى ذلك لوائحه علاقات دولية جيدة مع الكثير من المؤسسات والمنظمات الدولية في جانب علاقاته الطبية والمنازاة على المستوى الأقليمي، كما يحظى بقبول واحترام كبيرين على الساحة الوطنية، في حين يعول مرشح المؤتمر على استفغال السلطة في ترهيب وترغيب المواطن وتسخير الاعلام الرسمي والمال العام والوظيفة العامة لصالحه، الى جانب استخدامه ورقة القوات المسلحة لمساندته، الى جانب ذلك كله ما زال هناك سجل انتخابي مزور تم الغيب به في غياب المعارضة مع وجود اللجنة الانتخابية مع محايدة لتخضع لبيجبات الحزب الحاكم، و فوق ذلك هناك نسبة امية مرتفعة في الشارع اليمني وجعل شديد الحقوق في اوساط الناس سابقه على ميدان السعيين للشفاف لعم الفساد والبطالة ونهب الثروات والجرعات السهرية التي لا نهاية لها، وعلى الصعيد الخارجي يبدو ان النظام ما زال يحظى بقبول نسبي يؤهله لقيادة فترة أطول على الرغم من التقارب (الدولية والمحلية) التي تؤكد قسفته وتحتز من قبل سقوطة، إضافة الى ذلك فقد تمكن المؤتمر من تدمير لعبته على الجميع وحُول قرار الرئيس بعدم ترشحه الى حملة عنائية مكررة ومهرجانات مبياعة له، ولم يعمق تعبئة منظمة للجماهير مستغلا كل امكانات الدولة ومقدراتها، لقد تمسك المؤتمر مع جمهور الناخبين ما يمكن تسميته بعملية غسيل مخ واطهر الشارع اليمني كما لو أنه قد انتخب بالفعل واختار الرئيس.

قد نلحز المؤتمر يعمل هذا العملية الانتخابية نفسها (قبل أن تبدأ) عندما سعى لتحويلها الى عملية استفاد شعبي أو تركيبة للرئيس صالح، وكأنه أراد ان يقول بأن الانتخابات بدأت وانتهت لصالح مرشححه وإن ما سيتم لاحقاً هو تحصيل حاصل، لكن المعارضة لن يخفيها ما حدث ولن يعيقها ذلك عن السير في طريقها حتى النهاية رية أعبية أو خيابة ما حصلل فهي جادة في منافستها الحزب الحاكم مهما كانت التضحيات فالاستقبال كمد بيد الله وحده.

■ كاتب من اليمن

النخبة الحاكمة وهي تشكيل حكومة وحدة وطنية ان اردناها سلطة وطنية تؤسس لدولة في اطار الشرعية الدولية، وقيادة وحدة وطنية ان اردناها حركة تحرر وطني، وحيث ان كل القوى السياسية فعما اد الجهاد الإسلامي تريد سلطة وحكومة مطلوب الإسراع الهيمجة على مؤسسيتي الرئاسة والحكومة وكل النخبة، ولا ندري ماذا ينتظرون؟ قد يقول قائل بان التحديات كبيرة والأمور معقدة ما لا يسمح للقيادة بفعل شيء أو فلنمنحها مزيدا من الصلاحيات حتى النهاية رية أعبية أو خيابة التبريري بعيد عن فهم حقيقة دور النخبة السياسية النخبة، أو مؤسسة القيادة لا قيمة للقيادة إلا ان نجد حلولا للمهام الصعبة التي تواجه الشعب، ولا تختبئ مصادقية القيادة إلا في الأوقات الصعبة وقل تاريخنا صعب، بل قيادات الظروف المريحة والنضال المريح فلا نحتاج لها وليست من مطلباتنا، وعليه ان لم تشكل حكومة وحدة وطنية بأسرع ما يمكن فالقرار الوطني المنسلق سيسجهر زارع وطني وستحلال شرعية ومصادقية وغالبية مؤسسات السلطة مع مرور الزمن وسيصبح هي مغالبية سكان الضفة والقطاع مجرد تحسين شروط المعيشة وبعض العمليات العسكرية العنيفة نفس عن وطنية كيوثة للبعض أو تكون مجرد وظيفة لعناصر ولحساب أجندة خارجية.

■ أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر - غزة

الدروس المستخلصة من الحرب السادسة

العربية - الاسرائيلية على الاراضي اللبنانية

وسكانا واطفالاً ويهجر وكل ذلك من أجل تأليب الناس والسكان على حزب الله ومقاتليه.
10 - أثبت المواطن اللبناني على عكس ما تزیده اسرائيل ان أخ وشقيق وأب للعائلات المنكوبة، وإذا كان هناك مزية من مزايا لهذه الحرب، فهي هذا التضامن الشعبي الكبير بين اللبنانيين على مختلف فئاتهم وطوائفهم، وربما ستكون لهذه الحرب انعكاسات ايجابية على وحدة ومستقبل ومصير لبنان.
11 - هذه الحرب ستكون عبرة لمن لا يعتبر، وهي ان حرب قائمة بين اسرائيل والعرب لن يتخلل فيها أي طرف آخر، لقد ندفن مفهوم التضامن العربي كما تم دفن الجامعة العربية ولا ندري ماذا سندفن المرة القادمة، والحشى ان ندفن ما تبقى من اسناتنا وكرامتنا.

12 - حزب الله ونصر الله سيكونان مهما كانت نتيجة المعركة رمزين لكرامة شعوب مهدورة ومفهورة وسلوبة الكرامة من طرف أنظمة باع نفسها للشيطان، ولم تعد تتجسل من أي شيء تفعله، ارباب اسام اسداها واسود على شعوبها.

■ رئيس مركز دراسات الحياة السياسية السورية في باريس

د. محمد علائي*

■ عدة أمور يجب ان نذكرها وهي بالطبع مهمة جدا للمقارئ العربي الذي ربما لم يعش الحروب السابقة ومن أهمها:

1- اننا أول حرب اسرائيلية - عربية تجري على ارض اللبنانية بين اسرائيل وحزب ديني عسكري بدون اي تدخل من اي جيش عربي بما فيه الجيش اللبناني.
2- أول حرب يكون فيها الرأي العام الدولي شبه مغيب، بل مظاهرات شعبية اقصد اووروبية او امريكية احتجاجية على الحرب كما حصل ايام الغزو الامريكي ضد العراق عام 2003.
3- الحرب علنت وفاة القانون الدولي والشرعية الدولية والأخلاق الدولية، -مجلس الامن لم يجمع وكان هناك قطط نموت او ان الأمر لا يعنيه ابدأ، بعكس ما رأيناه في قضية مقتل رفيق الحريري وقضية طائرة ن كوربي والعقوبات ضد ايران.

4- أثبتت العملية اللبنانية من المقاومة اللبنانية انه على درجة عالية من الایمان الكبير والعقيدة المخلصه في القتال والروح المعنوية التي فقدتها الجيوش العرب في ظل أنظمة حولت الجيوش من جيوش وطنية الى جيوش لحماية عروشها ومصالحها وتوريث حكمها.

5- أثبت حزب الله في هذه المعركة انه على درجة عالية من ثقة العलोامن عن العدو الاسرائيلي وطرق تحركه واستراتيجيته في وقت غابت الثقافة العسكرية والاستراتيجية في دول ما زالت اسرائيل

الخمسة (الماضي)؟! ويضاف لهذا الرقم واليوم نفسه أكثر من مئة وخمسين جريحا.

من يصدق ان كل هذا من أجل جندي صهيوني الخلفه القاموون ليساوموا عليه؟

اما لبنان فهو الجرح المريع في ضمير كل انسان عربي، لبنان الذي يجري ردم كل ما عليه باعته الاسلحة وبدلا من قيام امريكا بايقاف هذه الجزرة التي تمارس منذ 12 تموز (يوليو) نراها ترفض في مؤتمر روما أي مطالبة لاسرائيل بايقاف عدوانها، وقررت (اسرائيل) الرسالة واعتبرتها تابيدا لا تقوم به بجهودها النازية على لبنان الذي جعل الاتحاد الاوروبي (يعترض) على هذه القراءة اذ هي قراءة امريكية صهيونية.

ولكن ماذا يجدي هذا الاعتراض والطائرات الامريكية تحمل شحنتين من القنابل (النوية) المسيرة بالليزر من أجل ان تتواصل الجريمة وتوسع دائرة الخراب والتدمير ويتحول لبنان الى مسرح الاكتر جمالا لي حرب!

ان الحق الصهيوني سيتواصل وستكون الايام القادمة أكثر رعبا بغضل قنابل الليزر هذه التي لن يتوانى الصهاينة عن استعمالها فهم مخلوقات تجردت من كل قيم انسانية وتحولت الى وحوش القتل والموت.

لقد سبق لهم ان ضربوا منزلا واحدا فقط في غزة بقنابل رنة ثلاثة وشعيرين طننا، فقصوروا حجم الحد الذي يصوبونه علينا؟

ان الصهاينة اليوم هم في حالة من الهستيريا والجنون لم يعرفوها ولم يتوقعوها وهم يذوقون نل الهزيمة، وجيشهم الذي كان ينقل كل معاركه السابقة

* رواثي من العراق يقبع في تونس

من جاكسون إلى كوندوليزا حدود السواد الأمريكي

عزت القمحawi

في حقبة سابقة من التاريخ الأمريكي كان منظر الرجل الأسود مرتديا بدلة كفيلاً بإشارة الذعر في بعض المناطق، وكانت إحدى حجج الفصل العنصري هي منع التلوث الذي يمكن أن يسببه السود، وبعد كل التضحيات صار واضحاً أن السود لن يتنازلوا عن حقهم في المساواة وتعلم البيض كيف يحتضنون الفروق التي كانت تزعجهم من قبل.
ووجد البيض في الموسيقى والملاكمة والجري مجالات ثلاثة يمكن أن تمثل طبقة الشيكولاتة الرقيقة التي تزين وجه الكعكة البيضاء. كانت البلوز موسيقى تلبى حاجة الباحثين عن الثقافات الأصلية، بينما كان واضحاً أن توجيه السود إلى الملاكمة والجري نوع من الالتزام بصورة الأسود المجرم الذي يجب منحه الفرصة لتصريف العنف في رياضة تحمله إلى آفاق الشهرة والمجد. وسرعان ما اتحد الهدف الدعائي مع البراغماتية التسويقية وأصبح لهذه المجالات آلياتها التسويقية، فتحول إلى سلعة يجني منها البيض أصحاب شركات الإنتاج ومحطات التليفزيون المزيد من الأرباح.

لم يكن صعود الغناء والموسيقى السوداء والحقاوة بالملاكمة إذن دليلاً إيجابياً لصالح العدالة، فهذا الحصار داخل صناعة الترفيه ليس إلا دليلاً سلبياً جديداً على بقاء الحالة العنصرية مع تغطيتها بزعم تحقيق العدالة.

كما أن استعراض الوجه التي برزت من الستينيات وحتى الثمانينيات نجد أن الوجهين الأبرزين هما محمد علي كلاي ومايكل جاكسون. كلاي الذي كان يصفه معجبهو البيض بـ «أقل السود سوءاً» وربما أقل السود سواداً، كذلك كان مايكل جاكسون أكثر السود بياضاً ولعاً بالبياض!

ويبدو أن المجتمع الأمريكي كلما أوغل في عنصريته ويمينيته كلما ازداد احتياجه إلى الأقتعة. ولايمكن أن تكون مصادفة تصعيد اثنين من السود إلى مناصب عليا في إدارة بوش هما كولن باول وكوندوليزا رايس.

ويقدم باول نفسه لقراءه، باعتباره واحداً من ملايين الأطفال السود الفقراء ممن لايبود في البداية أن ثمة مستقبلاً ينتظرهم، يقول في سيرته الذاتية «إن قصتي هي قصة طفل أسود غير واعد من عائلة مهاجرة محدودة الإمكانيات. إنها قصة الخدمة والخدمة في الجندية. إنها قصة الناس الذين ساعدوني لأصبح ما أنا عليه. إنها قصة استفادتي من الفرص التي خلقتهاا تضحيات الذين جاؤوا قبلي والتي ربما سيستفيد منها الذين سيأتون من بعدي.»
إنّ يستطيع كل طفل أسود أن ينظر مستقبلاً كالذي ناله باول حتى ولو لم يكن لك واضحاً في البداية، لأن الناس الذين يساعدون موجودون وسوف يساعدونك عندما تحاولوا!
باول ابن المهاجرين من جامايكا ليس شديد السواد وكان تصعيده ليصبح مستشاراً للأمن القومي في عهد ريغان الذي تولى تقويض الاتحاد السوفييتي، وليس من قبيل الصدفة أن يعود ليصبح مستشاراً للأمن القومي فريسياً لأركان الجيش الأمريكي في حرب الخليج الثانية، فوزيراً للخارجية، قبل أن يستقيل طلباً للراحة، ويحظى ببعض التبالغات العربية. كالعادة التي اعتبرت استقالته احتجاجاً على ما يجري في العراق المحتل!

ويبدو أن اليمين الأمريكي رأى في السود (الأقل سواداً) فرصة لمزيد من إحكام القناع على الوجه الأبيض، إضافة إلى اكتشاف إخلاصهم في التنفيذ الذي قد يفوق إخلاص البيض طبقاً للأساليب التقمص واستعارة الخطاب.

إنّ نسود لم يعودوا يصنعون الترفيه فقط، بل يصنعون سياسة الولايات المتحدة، وكانت تجربة باول مشجعة على الاستعانة بكوندوليزا التي اتخذت المسار ذاته تقريباً، باستثناء رئاسة أركان الجيش، فقد سلمها بوش الأب الملف الروسي في الأمن القومي، قبل أن يسلمها ابنه الأمن القومي كله، فوزارة الخارجية.

وكلاهما (باول وكوندوليزا) ليسا من بين وزراء الخارجية الذين فروضوا حضورهم المستقل كهنري كيسنجر مثلاً، لكنهما منذان جيدان لحماقات بوش وإدارته البيضاء، ويقال إن سر تمسك بوش بكوندوليزا أنها الوحيدة من بين مساعديه التي تستطيع أن تحتفظ بداخلها بإحساسها بغيابته، وتعامله كما لو كان ذكياً!

ولم يترك البيض سيرة كوندوليزا بعيداً عن الاستغلال، فهي نموذج آخر من نماذج النجاح الممكنة للسود، وقد اقتربت من نبوءة أيبياها عندما كانت طفلة: (على الرغم من استحالة تناولك للهامبرغر في ولورث فإنك يمكن أن تكوني رئيسة للولايات المتحدة). لتضع إذن من ناول السنوديتشثات في الأماكن الراقية، فالمنستقبل يحمل لها أرقى مكان أمريكي، وإن لم تكن نبوءة الأب قد تحققت بكاملها، فقد صارت كوندوليزا المحرك الأساسي لسكان البيت الأبيض.

ولم تحصل كوندوليزا على وضعها كمحنة وبمساعدة الطيبين كما في حالة باول، بل نتيجة نضال شاق، تسجله سيرتها، حيث انتزعت أمها حق الطفلة كوردي في تجربة فستان بالمكان المخصص للبيض في أحد المتاجر! لكن كوندوليزا التي تجيد التقمص فرطت في نضال أمها في المحال التجارية ودعاها أبيها رجل الدين في الكنيسة، رافضة دعوات بعض السود كالفس جيسي جاكسون للإزام أمريكا بدفع تعويضات عن الرق، باعتباره قصة قديمة يجب أن تنتهي، ليتفرغ الأمريكيون السود إلى تعليم أبنائهم، لكنها لم تفعل شيئاً من أجل تحقيق هذا الهدف النبيل، بل تفرغت لتحقيق إرادة اليمين الأمريكي والعنصرية الصهيونية بإبادة أطفال لبنان!

■ لندن-رويترز: جلس رجل وامرأة متجاورين في احد مقاهي نيويورك يحتمسبان الجمعة ويتناولان الطعام ولا يبدخان بيئت شقة. وبدلا من تجاذب اطراف الحديث يقومان بالكتابة على جهاز كمبيوتر محمول بشأن الاالحان التي تؤدي عبر جهاز ايبود مشترك. وقالت المغنية اماندا بالتر في موقع على الانترنت «مع ادراك ان الاتصال من خلال الكتابة على الكمبيوتر أكثر راحة.. فقد نظفنا مواعديتنا دون ان نتكلم. اننا نتجادل سماعات الاذن ونطبع ونطلب الجعة والنيبيذ ومزيدا من الطعام.. النادلة اعتقدت اننا مجانين..»

ومع تطور الانترنت بكاميرات الفيديو المتصلة بالانترنت واجهزة الايبود لنقل الملفات الموسيقية والرسائل الفورية والواي فاي والدونات بدأت صورتها كدمرة للعلاقات تتغير. وبدأت الان تظهر

عادة اجتماعية بين مستخدمي الانترنت وهي تصفح القرينين الانترنت معا. وتصف عملية التصفح الزئوج للانترنت «المولعين بالمعلومات» الذين يتصفحون الانترنت جنباً الى جنب والقيام

اردنية سرقت محتويات منزل والدها من اجل عيون الحبيب

عمان - «القدس العربي»:

أدت قصة حب بين فتاة وشاب «داعى المرض» في مدينة الزرقاء الأردنية إلى اقدم اقدام الحبسية على سرقة صندوق الجواهر واجهزة كهربائية من منزل والدها وقامت بتسليمها لحبيبها من اجل العلاج مهدة للزواج منه فيما بعد. الشاب المتمارض قام ببيع «المسروقات» التي قدر ثمن الذهب منها بحوالي 15 الف دينار بنصف الثمن فقط.

والد الفتاة فقد الجواهرات والكهربائيات فأبلغ شرطة في الزرقاء عن ذلك فقامت بدورها بالتحقيق بالامر حيث لم تجدي أي اثار للخلع او كسر قانونية بموجب وصولات و فواتير.

استفاق ضمير اللص فأعاد المسروقات

■ لندن- يو بي أي: فوجئ أحد اصحاب محلات القطع الأثرية في ويلز بأن الرجل الذي أقدم على سرقة محله أصيب على ما يبدو بصحوة ضمير، فأعاد جميع الأغراض التي سرقتها إلى المحل. وكان دافيد غاردرن وضع ملصقا على واجهة محله في هافرفوردي وست قال فيها للصوص أن سرقة بساط فارسي وساري هندي ولوحة منقوشة كلفته فعليا مداخل أسبوع من العمل. وقال غاردرن لصحيفة وطلب جمعية أرب ان أمه الوحيد هو أن يتلقى اتصالاً من أي شخص عرضت عليه الأغراض المسروقة للبيع. غير أن غاردرن فوجئ

السائقون البريطانيون الأكثر توترا في أوروبا

■ لندن- يو بي أي: ذكرت دراسة شملت 13 ألف سائق أوروبي أن البريطانيين هم الأكثر توترا والبلجيكيون الأكثر استرخاء والفرنسيون الأكثر عصبية خلال قيادتهم لسياراتهم وطلب جمعية أرب أي سي» التي تعنى بسلامة السائقين من السياح البريطانيين توشي الحذر خلال قيادتهم لسياراتهم خلال هذا الصيف إذا أرادوا الاستمتاع بإجازاتهم.

وذكرت الدراسة أن حوادث المرور القاتلة في اليونان هي خمسة أضعاف تلك التي تحدث في المملكة المتحدة، مشسيرة إلى أن البريطانيين الذين يقودون سياراتهم في اسبانيا أو البرتغال معرضون ثلاث مرات أكثر من غيرهم للتورط في حوادث مرر قد تؤدي إلى الوفاة.

وحسب الدراسة التي نشرتها هيئة

● محمد الاشعري وزير الثقافة المغربي ترأس حفل افتتاح الدورة السابعة لمهرجان «وليلي» الذي يستمر حتى الثامن من الشهر الجاري والذي تقرر ان يعود ريعه لدعم الشعب اللبثاني.

● المطربة التونسية لطيفة سجلت في القاهرة اغنية وطنية جديدة تضامنا مع الشعبين الفلسطيني واللبثاني من كلمات الشاعر اللبناني **وجدي شتّا** بعنوان «وقفة عز».

● اتحاد الجاليات العربية في المانيا دعا بالتنسيق مع جمعية السلام الالمانية في النورد راين الى تظاهرة السبت الساعة 12,00 استمناكارا ما يجري على أرض لبنان.

نقطة الانطلاق مقابل محطة القطار الرئيسية في مدينة دوسلدورف.

● **عبد الحق منطشرش** رئيس جمعية مهرجان الرباط الدولي اعلن اختتام الدورة الثانية عشرة

القدس العري

AL-QUDS AI - Arabi

الانترنت وسيلة بديلة للتواصل بين الأزواج

بأمور كان ينظر إليها عادة على أنها سلوك منفرد، في أحد مقاهي نيويورك يحتمسبان الجمعة ويتناولان الطعام ولا يبدخان بيئت شقة. وبدلا من تجاذب اطراف الحديث يقومان بالكتابة على جهاز كمبيوتر محمول بشأن الاالحان التي تؤدي عبر جهاز ايبود مشترك. وقالت المغنية اماندا بالتر في موقع على الانترنت «مع ادراك ان الاتصال من خلال الكتابة على الكمبيوتر أكثر راحة.. فقد نظفنا مواعديتنا دون ان نتكلم. اننا نتجادل سماعات الاذن ونطبع ونطلب الجعة والنيبيذ ومزيدا من الطعام.. النادلة اعتقدت اننا مجانين..»

ومع تطور الانترنت بكاميرات الفيديو المتصلة بالانترنت واجهزة الايبود لنقل الملفات الموسيقية والرسائل الفورية والواي فاي والدونات بدأت صورتها كدمرة للعلاقات تتغير. وبدأت الان تظهر

عادة اجتماعية بين مستخدمي الانترنت وهي تصفح القرينين الانترنت معا. وتصف عملية التصفح الزئوج للانترنت «المولعين بالمعلومات» الذين يتصفحون الانترنت جنباً الى جنب والقيام

للاشخاص الذين يغلّب عليهم الخجل عند الكلام بشكل مباشر وتوفر وسيلة عظيمة لحل الخلافات بشأن الحقائق. ويلعب بعض الأزواج معا العابا عبر الانترنت كما ان استخدام الكمبيوتر يعتبر على ما يبدو منطقة يمكن للرجال ان يعتبروها الصعب ارسال اشياء مثل الصور والاصوات والعناوين العالية لمواقع الانترنت من خلال الكلام المباشر..»

وتصفح الزوجين للانترنت يمكن على ما يبدو ان يكون عاديا مثل ان يطلب أي طرف من الآخر اخراج القمامة وحميميا مثل الاشتراك في قراءة كتاب بجوار مدفاة. وتقول كاترين ان «علاقتنا الجديدة غالبا ما تكون موضوع ابواب مونوتي غالبا ما اقول فيها امورا لا استطيع ان اقولها له بشكل مباشر..»

ويقول زوجان اخران متزوجان منذ 12 عاما انهم لفترة وجيزة يتواصلان من خلال الدونات دون ان يناقشا حتى مشاعرهما وجها لوجه.

ويقول بعض المشجعين ان الانترنت نعمة

بشأن الخصوصية والسرية تثير توترات. وتقول مؤسسة ريليت وهي اكبر جهاز استشاري في العلاقات في بريطانيا ان واحدا تقريبا من بين كل عشرة أزواج ممن يسعون الى الاستعانة بها يشيرون الى مشكلة ما متعلقة بالكمبيوتر كما ان هذا الاتجاه في تزايد. وقالت دينيس نوليس وهي مستشارة لريليت ان «الناس يقولون على نحو متزايد ان الوقت الذي يهدر امام الكمبيوتر ..وليس بالضرورة في مواقع الدردشة او المواقع الجنسية والاباحية يعد مشكلة..»

ولكن بنفس الطريقة التي ربما تتفاوت فيها الاهتمامات في الحياة الحقيقية فان الأزواج الذين لا يتقاسمون ما يصفه احد المدونين «بولع استخدام الكمبيوتر» قد يجدون تصفح الانترنت امرا مثيرا للخلاف. وتدعو أم من السويد الى اعادة تصميم موائد الطعام كي تستوعب أجهزة الكمبيوتر ،لانه امر يدعو للأسف الا يرى ابن أياه على المائدة متجاهلا اياه وكل الاخرين أثناء قراءته الاخبار.»

وحتى بين المولعين بالكمبيوتر فان التساؤلات



كايلي مينوغ في حالة رائعة

■ لندن- يو بي أي: كانت المغنية كايلي مينوغ التي كافحت مؤخرا ضد سرطان الثدي ترفص مرحا في الحفل الافتتاحي لمسرحية «برازيل برازيليرو» الذي أقيم في قاعة مسرح سادلر ولز بالعاصمة البريطانية لندن. وذكرت مجلة هيلو ماغازين على موقعها الالكتروني أن مينوغ كانت إحدى المشاهير الذين شاركوا في الحفل الافتتاحي الذي أقيم مساء الثلاثاء الماضي للمسرحية الموسيقية اللاتينية. ومن المقرر أن تعود المغنية البالعة (38 عاما) إلى المسرح في جولتها الغنائية «فتاة استعراض» في وقت لاحق من العام الحالي بعد ان تكون قد تعافت كليا من مرض مرة أخرى.

للدكتور بشيبر نافع يوم الجمعة 11 آب (أغسطس) 2006 الساعة السادسة مساء بقاعة بلدية ايلينغ (غرب لندن).

● الممثل الامريكي براد بيت الذي رزق حديثا بابنة من شريكته **انجيلينا جولي** يبدأ تصوير فيلم «أوشنز 13» في لوس انجليس.

● **محمد النوري الجويني** وزير التنمية والتعاون الدولي التونسي التقى **شينتارو ايتو** نائب وزير الخارجية الياباني الذي يزور تونس حاليا لبحث أوجه التعاون الثنائي والافساق المتاححة لمزيد تطويره.

● الدكتور **نديم الجراح** رئيس اللجنة التحضيرية للاحتفال باليوم العالمي للمركي في الاردن شارك في ندوة نظمها المستشفى التخصصي في العاصمة عمان بعنوان «السكري مرض العصر: الاعراض والوقاية والعلاج».

طلاق بـ90 مليون دولار

■ لندن- يو بي أي: أصدرت المحكمة العليا في بريطانيا قرارا لا سابق له قضى بإرغام قطب التامين البريطاني جون شارمان على دفع مبلغ 90 مليون دولار لزوجته السابقة كخسوية في قضية طلاقهما. وذكرت شبكة سكاى نيوز أن شارمان قال انه ينوي استئناف الحكم الذي صدر الخميس.

وكان شارمان -53 عاما- قد تزوّج من بيغلي شارمان-52 عاما- في العام 1976 وكان متوسط الدخل. غير أنه تحول خلال سنوات زواجه إلى أحد أقطاب التأمين في بريطانيا وأسس شركة «دراغون تراست» في جزيرة برومادا عام 1987 قدرت أصولها بحوالي 125 مليون دولار.

وخلال جلسة الاستجواب أمام المحكمة قال شارمان انه عرض على زوجته السابقة تسوية عادلة بقيمة 37 مليون دولار مضيفا أنه من «المستحيل على أي شخص أن يتفق هذا المبلغ طيلة حياته». وفي الحكم الذي أصدرته المحكمة العليا، قال القاضي أن مبلغ 90 مليون دولار يمثل نسبة تقل عن 37 % من الأصول التي يملكها شارمان.

محتال في الحادية والسبعين

■ ميامي- يو بي أي: قال المحققون في ولاية فلوريدا أن رجلا في الحادية والسبعين من العمر تمكن من الاستيلاء على حوالي 150 ألف إلى 200 ألف دولار من خلال استخدام بطاقة هوية مزورة. وذكرت شبكة طنز التلفزيونية أن ميغيل غوزاليس اعتقل في فرع مصرف بنك أوف أميركا في مدينة تارماك بولاية فلوريدا، بعد أن تعرّف إليه أحد موظفي الصندوق من خلال الصورة التي نشرت في النشرة الدورية الداخلية للمصرف، والتي زعمت أنه حاول صرف شيك من خلال استعمال إجازة قيادة مزورة وبطاقة هجرة.

هطول غير متوقع للثلوج في جنوب أفريقيا

■ جوهانسبيرغ- يو بي أي: أدت موجة برد غير متوقعة إلى هطول الثلوج في مدينة جوهانسبيرغ وبعض المناطق الأخرى في جنوب أفريقيا وذلك للمرة الأولى منذ عام 1988. وذكرت نيوز أيجنسي الخميس أن هطول الثلوج لم يستمر لأكثر من ساعة ولذا لم تتكون طبقة كثيفة منه على الأرض. إلى ذلك وصف مساعد مدير هيئة الارصاد الجوية كيفن راي هطول الثلوج في مثل هذا الوقت من العام بأنه «نادر تماما».

تماثيل عارية.. يجب سترها

■ فولاند- يو بي أي: تريد مجموعة من سكان مدينة لوفلاند في ولاية كولورادو الأمريكية التخلص، أو على الأقل إخفاء تماثيل برونزية يبلغ ارتفاعها حوالي 3.2 أمتار تمثل امرأتين ورجلا عراة.

وذكرت صحيفة دنفر بوست أن النقاش العام الذي يدور حول هذه التماثيل في مدينة أشتبرت من خلال برنامجها للفنون والتماثيل الـ 269 التي تحضنها. ويقول مؤيدو فكرة التماثيل التي يطلق عليها اسم «الثلاث» انها ليست جنسية لكن المجموعة المعرّضة تصر على أنها مثيرة للبهوة الجنسية. وتقع التماثيل على جانب إحدى الطرقات التي تشهد ازحاما وبالقرب من مدرستين ويمكن مشاهدتها بسهولة وهي ملققة للثلاثيا. ويقول معاوضو هذه التماثيل ان نقلها من مكانها إلى مكان آخر أقل ازحاما فكرة جذيرة بالتنفيذ.

السويد ملتقى كبار سحرة العالم

■ ستوكهولم- رويترز: يتوافد السحرة على العاصمة السويدية ستوكهولم هذا الاسبوع لاختبار مهاراتهم في تحويل اناس الى طيور واخراج ورق اللعب من اصانك غير متوقعة وابتكار طرق جديدة لشق امرأة الى نصفين. وستجري تصفية بين حوالي 2500 ساحر بشاركون في البطولة الدولية للسحر ليصعد منهم 150 للمنافسة على الجائزة الكبرى وهي عقد عمل لاسبوعين في لاس فيغاس أو تادية عروض في باريس أو مونت كارلو أو لندن. ويعتزم أحد السحرة شق امرأة الى نصفين وجعل كل نصف منهما يرحف على المسرح بشكل مستقل عن الآخر. وقال الساحر السويدي جوليان دوفين الذي يقدم عرضا تقوم فيه مساعده وصديقه انجيل باشعال النار في تابوت يكون هو بداخله ان السحرو هن فـ «جعل المستحيل ممكنا».

يوم مناس فلفاحة انسان

يهمك بمشاعر الحقيقية.

لا تبتس وتشجع في مواجهة مشاكلك...

ولها حل.

استمتع بما انعم الله عليك

واحمد الله كثيرا.

لا تعط اذنك للشيطان وتصرف

بما يعنيه عليك ضميرك.

الشكوى لا تغير.. والعمل المتقن

افضل نصير لك.

امور كانت معطلة ستجد

طريقها للحركة.. تدريجيا.

صديق يحاول مساعدتك

بينما انت لا تنتبه لوجوده.

عقلة طبية بين الاهل لتحسن

معها نفسيتك.

في بعض الحالات يكون

التأخير.. خيرا.

توخ الدقة عند التعامل

مع انسان يهكم امره.

فرصة طبية لمناقشة

امور مؤجلة.

مشاكل كل يوم لا يجب ان

تعطلك عن المستقبل.

كلام النجوم

العلم 21 فبراير 2006

فكرة

فكرة

فكرة